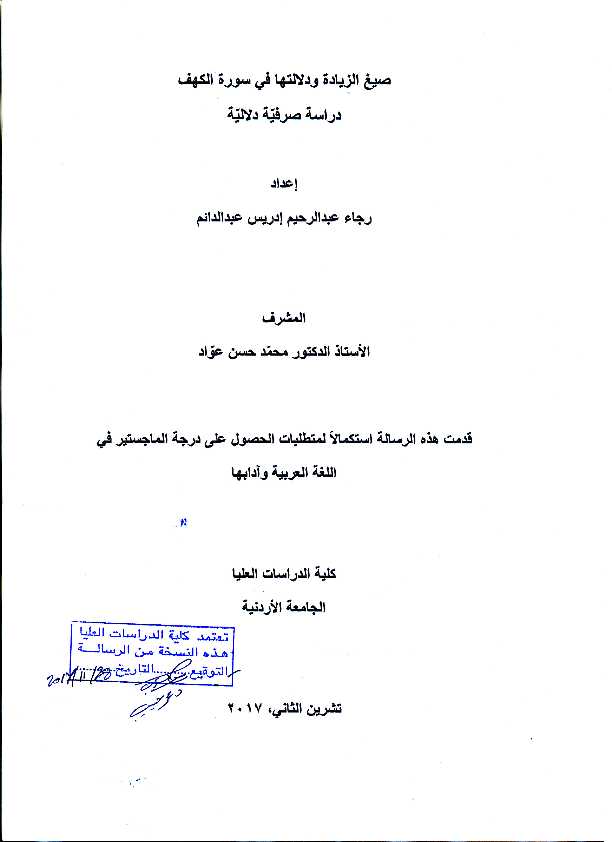
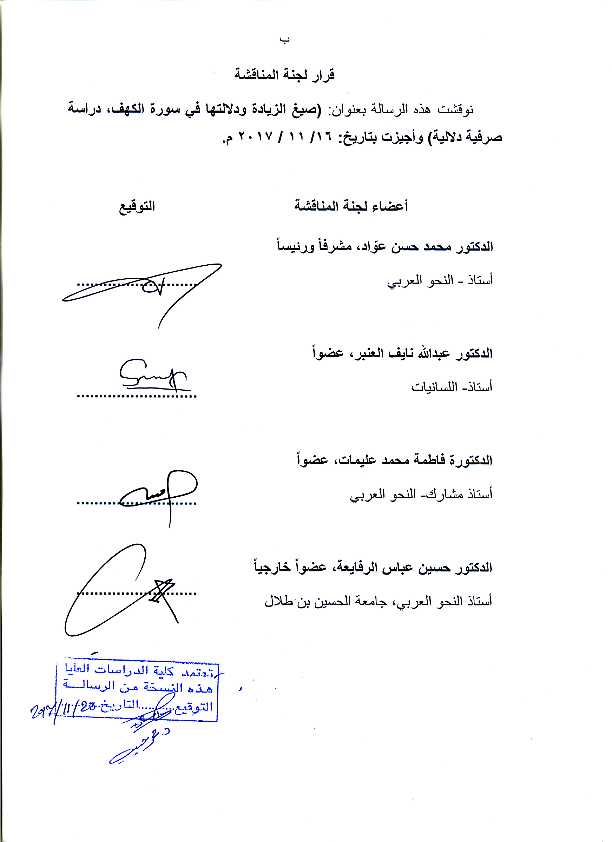
****

****

****

**الإهداء**

إلى روح أمي الطاهرة رحمها الله، وأسكنها فسيح جناته

إلى من انتظر لحظة نجاحي والدي الكريم بارك الله في عمره

إلى من شجعني على مواصلة مسيرتي العلمية

زوجي الغالي

إلى من شجعوني ولم يبخلوا عليّ بدعواتهم

إخوتي

إلى كل من مدّ لي يد العون والمساعدة

إلى وطني الحبيب ليبيا

إليهم جميعاً أقدم هذا العمل

**الباحثة**

**شكر وتقدير**

أتقدّم بخالص الشكر وعطيم الامتنان إلى **العلي القدير**، الذي منّ عليّ وأعانني لإنجاز هذا العمل، كما أتوجه بجزيل الشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور **محمد حسن عوّاد** لتكرّمه عليّ وقبوله الإشراف على هذه الرسالة.

كما أتقدّم بالشكر والتقدير للسّادة أعضاء لجنة المناقشة، الّذين تفضلوا بقبول مناقشة هذه الرسالة، وبيان نقصها واعوجاجها، فجادوا بنفيس أوقاتهم في قراءتها ومناقشتها.

**الباحثة**

**قائمة المحتويات**

| **الموضوع** | **الصفحة** |
| --- | --- |
| قرار لجنة المناقشة | ب |
| الإهداء | ج |
| الشكر والتقدير | د |
| قائمة المحتويات | هـ |
| الملخص باللغة العربية | ز |
| المقدّمة | 1 |
| التّمهيد | 5 |
| الزّيادة عند الصَّرفيين | 5 |
| حروف الزيادة | 5 |
| أغراض الزيادة | 6 |
| أثر الزّيادة في المعنى | 7 |
| **الفصل الأوّل: المزيد ودلالته في الفعل الثلاثيّ** | 10 |
| **المبحث الأوّل: المزيد بحرف** | 11 |
| أولاً: معاني أفعل | 11 |
| ما ورد منه في السورة | 12 |
| ثانياً: فعّل | 36 |
| ماورد منه في السورة | 36 |
| معاني فاعل | 47 |
| ماورد منه في السورة | 47 |
| **المبحث الثاني: المزيد بحرفين وثلاثة أحرف** | 53 |
| المزيد بحرفين | 53 |
| معاني انفعل | 53 |
| ماورد منه في السورة | 53 |
| معاني افتعل | 54 |
| ماورد منه في السورة | 54 |
| معاني تفعّل | 60 |
| ماورد منه في السورة | 60 |
| معاني تفاعل | 61 |
| ماورد منه في السورة | 61 |
| المزيد بثلاثة أحرف | 63 |
| معاني استفعل | 63 |
| **الفصل الثاني: المزيد ودلالته في المصادر** | 68 |
| **المبحث الأوّل: المصدر واسم المصدر** | 69 |
| تعريف المصدر | 69 |
| اسم المصدر | 71 |
| أبنية المصادر | 73 |
| مصادر الأفعال الثلاثيّة | 73 |
| مصادر الفعل غير الثلاثي | 74 |
| **المبحث الثاني: المصدر الميميّ** | 77 |
| تعريف المصدر الميميّ | 77 |
| كيفيّة صياغة المصدر الميميّ | 78 |
| المصادر الميميّة الواردة في السورة | 79 |
| **المبحث الثالث: الأوزان القياسيّة وغير القياسيّة للمصادر** | 84 |
| أوّلاً: الأوزان القياسيّة | 84 |
| ثانياً: الأوزان غير القياسيّة | 93 |
| الخاتمة | 98 |
| قائمة المصادر والمراجع | 99 |
| الملخص باللغة الإنجليزية | 103 |

**صيغ الزيادة ودلالتها في سورة الكهف**

**دراسة صرفيّة دلاليّة**

**إعداد**

**رجاء عبد الرحيم إدريس عبدالدائم**

**المشرف**

**الأستاذ الدكتور محمّد حسن عوّاد**

**المُلخّص**

هذا البحث يتناول صيغ الزيادة ودلالتها في سورة الكهف على المستويين: الصَّرفي، والدِّلالي، وهي تهدف إلى دراسة الصيغ المزيدة في الفعل الثلاثيّ المجرّد، والاسم، ثمّ الكشف عن الدلالات الكامنة وراء هذه الصيغ، وما قد يسهم في الكشف عن وجه من وجوه الإعجاز في سورة الكهف.

واتّبعت في هذه الدِّراسة المنهج الإحصائي والتحليليّ.

وتضمّ هذه الدِّراسة تمهيداً، وفصلين، وخاتمة.

ـ التمهيد: ذكرت فيه الزيادة عند الصرفيين من حيث حروف الزيادة، وأغراض الزيادة، وأثر الزيادة في المعنى.

ـ الفصل الأوّل: درست فيه الصيغ المزيدة ودلالتها في الفعل الثلاثي المزيد بحرف، وحرفين، وثلاثة أحرف، وتبيّن أن صيغة (أفعل) أكثر الصيغ المزيدة ورودا، وتلتها صيغة (فعّل)، أمّا المزيد بحرفين فقد كانت صيغة (افتعل) أكثر وروداً، في حين لم يأتِ من الصيغ المزيدة بثلاثة أحرف إلا صيغة (استفعل).

ـ الفصل الثاني: تناولت فيه المصادر المزيدة ودلالتها، من حيث المصدر واسم المصدر والفرق بينهما.

والمصدر الميميّ من حيث دراسة الصيغ المزيدة فيه دراسة صرفيّة دلاليّة.

والأوزان القياسيّة وغير القياسيّة للمصادر ودراسة صيغ الزيادة فيها.

ثمَّ الخاتمة وفيها النتائج التي توصّلت إليها ومن أهمّها: تأكيد أن الزيادة ليست مطّردة دون استثناء، فليست كلّ زيادة في المبنى تؤدي إلى زيادة في المعنى دائماً، وإنّما ذلك يكون في الغالب.

**المقدّمة**

الحمدلله، والصلاة والسلام على سيّدنا محمّد خاتم الأنبياء والمرسلين، والرحمة المهداة للعالمين وبعد:

فيُعَدُّ عِلْمُ الصَّرْف مطلباً لكلّ المتعلّمين والباحثين في مجال اللُّغة العربيّة باعتباره ميزان اللُّغة، وإلى جانب هذا فإنّه علم يكشف عن الطرق التي تنمّي اللُّغة، وتزوّدها بالمباني والدلالات التي لا حصر لها، وبالتالي تعدّ دراسة الصَّرف ودلالاته أساساً في فهم العلوم اللُّغويّة المختلفة.

هذا وإن الدرس الصرفيّ من جملة العلوم التي خدمت القرآن الكريم؛ لأنَّه من أعلى الشواهد في استنباط قواعد اللغة، ولأنّه الأعلى في الإعجاز والبيان، ومن هنا اخترت إحدى سور القرآن وهي سورة الكهف ميداناً لدراستي، ولم يكن اختيار هذه السورة اعتباطاً، وإنَّما لأسباب عدّة منها: لما فيها من فضل عظيم يجنيه القاريء، بالإضافة لغناها؛ فهي مليئة بالأبنية الصرفيّة التي تُعدُّ حقلاً خصباً في مجال الدِّراسة الصرفيّة.

هذا وقد ركزتُ في دراستي على كثير من المصادر النحويّة والصرفيّة القديمة والحديثة، إلى جانب المكتبة القرآنيّة التي اعتمدت فيها على التفاسير والمعاجم بشكل خاص.

**مشكلة الدِّراسة وأهميتها وأهدافها:**

**مشكلة الدِّراسة:**

تمثل الصيغ الصرفيّة المزيدة سمة بارزة في سورة الكهف، ومن أبرز ما تثيره هذه السمة هو السؤال عن الدِّلالات الكامنة وراء تلك الصيغ، وما عساها أن تضيف من جديد في مجال الصرف والدّلالة، ومن تلك الصيغ المزيدة ما يكون في الفعل والمصادر.

**أهمية الدِّراسة:**

* تساهم في طرق باب من البحث في دراسة القرآن الكريم من الوجهة الصرفيّة.
* إبراز أهمية الدِّراسة الصَّرفيّة في الدِّراسات القرآنيّة.
* تدرس قضية مهمّة هي الدِّلالة الصرفيّة.
* تبيّن التعاضد والتآزر بين الصرف والدِّلالة.
* بيان الدلالة الصرفيّة لصيغ الزيادة يخدم التفسير.
* لفت النظر إلى أهمية دراسة الصرف عن طرق الدلالة.

**أهداف الدِّراسة**:

* تجلية الأسرار القرآنيّة من حيث دلالة الكلمات الصرفيّة المزيدة.
* التأكيد على أن علم الدِّلالة له ارتباط بعلم الصَّرف.

**أسئلة أو فرضيات الدِّراسة:**

تفترض هذه الدِّراسة أن بين الصيغ الصرفيّة المزيدة فروقاً في الدِّلالات تستحق النظر والكشف.

**الدِّراسات السابقة:**

إن ما كتب حول سورة الكهف كثير، وما يتعلّق بموضوع دراستي ثلاث رسائل ماجستير هي:

الدّراسة الأولى: الأبنية الصرفيّة ودلالاتها في سورة الكهف للطالب، شيخاوي حميد، قدمت إلى كلية الآداب واللغات، جامعة أبي بكر بلقائد ـ تلمسان، الجزائر، سنة 2013م.

ـ وهذه الدِّراسة مؤلّفة من تمهيد وفصلين، التمهيد وعرّف فيه علم الصَّرف، وعلم الدلالة، والعلاقة التي تربطهما. الفصل الأوّل: جاء الحديث فيه عن الفعل ومتعلقاته من تعريف، وزمان، وتجريد، وزيادة، وجمود، وتصريف، وإعلال وصحة، ومجيء بنائه للمفعول، وتعدية لزومه.

* أمّا الفصل الثاني: تناول فيه المشتقات، أما عن منهجه في دراسته يقول: "وقد اتبعت في دراستي هذه المنهج الوصفي ونادراً ما أشير إلى الإحصائي".

الدِّراسة الثانية: بعنوان سورة الكهف دراسة نحويّة صرفيّة، للطالب: معمر منير مسهر العاني، قدمت إلى كلية التربية في جامعة ابن رشد/العراق سنة 2004م.

ويمكن وصفها أنّها تقع في أربعة فصول:

الثلاثة الأولى تختص بالنحو، أمّا الفصل الرابع وهو المهم يتعلق بالظواهر الصرفيّة في سورة الكهف، وجاء هذا الفصل الرابع في مبحثين:

الأوّل: يختص بالقراءات القرآنيّة وآثرها في تغيير بنية الألفاظ.

والثاني: يختص بالعلل الصرفيّة لعدد من الألفاظ.

الدِّراسة الثالثة: سورة الكهف دراسة صرفيّة للطالب إلياس الحاج إسحاق، مقدّمة إلى كلية اللغة العربيّة، جامعة أم القرى ـ المملكة العربيّة السعوديّة، سنة 1995م، وهذه الدِّراسة تقع في ثلاثة أبواب تسبقها مقدّمة وتعقبها خاتمة.

تناول الباب الأوّل (المصادر)

الباب الثاني (الأفعال)

الباب الثالث (المشتقات)

والفرق بين الدّراسات السابقة ودراستي، هو أن الدراسات السابقة لم تولِ الجانب الدِّلالي اهتماماً، ولم تفرّق بين المزيد وغير المزيد، أمّا هذه فهي تختص بالمزيد فقط، الدراسات السابقة منها ما تتبع المنهج الوصفي، ومنها ما يتبع المنهج الإحصائي، وقليلا ما تشير إلى المنهج التحليلي، أما دراستي فهي إحصائيّة تحليلية تسعى لشرح النصوص وتفسيرها للوصول إلى المقصد المنشود.

**منهج البحث:**

تعتمد هذه الدراسة على منهجين:

ـ المنهج الإحصائي: وفيه تقوم الباحثة بإحصاء صيغ الزيادة في سورة الكهف.

ـ المنهج التحليلي: يدرس فيه الصيغ دراسة تحليلية متأنية تبحث في الدِّلالة.

**تخطيط البحث (خطة البحث)**

اقتضت طبيعة البحث أن يقسّم على مقدّمة، وتمهيد، وفصلين وخاتمة.

المقدّمة: وجاء الحديث فيها عن مشكلة الدِّراسة وأهميتها، وأهدافها، والدِّراسات السابقة.

التمهيد: وفيه الزيادة عن الصرفيين، أغراض الزيادة، أثر الزيادة في المعنى.

**الفصل الأوّل: المزيد ودلالته في الفعل الثلاثي:**

* المبحث الأوّل: المزيد بحرف. (أفعل، فعّل، فاعل)
* المبحث الثاني:المزيد بحرفين وثلاثة حروف. (تفعّل، تفاعل، انفعل، افتعل، استفعل)

**الفصل الثاني: الاسم المزيد ودلالته في المصادر.**

* المبحث الأوّل: المصدر، واسم المصدر والفرق بينهما.
* المبحث الثاني: المصدر الميميّ.
* المبحث الثالث: الأوزان القياسيّة وغير القياسيّة.

الخاتمة: وتشتمل على أهمّ النتائج.

**التمهيـد**

**الزيادة عند الصرفيين وأثرها في المعنى**

الزيادة: هى أن يضاف إلى حروف الكلمة الأصليّة ما ليس منها، ممَّا يسقط في بعض التّصاريف، لغير علَّة تصريفيَّة.([[1]](#footnote-1))

**حروف الزيادة:**

بعد استقراء علماء اللَّغة العربيّة للأبنية الصرفيَّة أجمعوا على أن حروف الزيادة لا تربو عن عشرة، وجمعوها في كلمة "سألتمونيها".

وقد جمعها ابن مالك في بيت واحد أربع مرات، فقال:

**هَنَاءٌ وَتَسْلِيمٌ، تَلا يَوْمَ أُنْسِهِ نِهَايَةُ مَسْؤُول، أَمَانٌ وَتَسْهِيلُ.**([[2]](#footnote-2))

وهذه الزيادة تنقسم بحسب الحروف المزيدة إلى قسمين:

**أحدهما:** إمّا أن يكون بتكرير حرف أصلي "من جنس الكلمة" لإلحاق أوغيره، وذلك إما أن يكون بتكرير عين الكلمة مع الاتّصال نحو: قطّع أو مع الانفصال نحو: عَقْنَقْل، أو بتكرير لام كذلك، نحو: جَلْبَبَ وجِلْبَاب، أوبتكرير فاء وعين مع مباينة اللّام لهما، نحو: مَرْمَرَيس أو بتكرير عين ولام مع مباينة الفاء صَمَحْمَح بوزن سَفَرْجَلِ.([[3]](#footnote-3))

**ثانيهما:** يكون بزيادة حرف ليس من جنس حروف الكلمة، وهذا النوع يقع في الاسم كزيادة الألف في "ضارب، وقاسم، وذاهب "، وزيادة الواو في "جَوْهَر، وكَوْثَر" والْياء في "صَيْرف، وضيْغَم" والميم والواو في " مضروب، ومنصور" ويقع في الفعل كزيادة الهمزة في أحسن، وأكرم، وأخبر" والألف في "تغافل" والهمزة والنون في "انكسر" والهمزة والسين والتاء في "استغفر"[[4]](#footnote-4)

ولا تقع الزيادة في هذا النوع إلا من أحد الأحرف العشرة التي يجمعها قولك "سألتمونيها" أو " اليوم تنساه " أو " هويت السِّمان ".([[5]](#footnote-5))

والمراد بقولهم "زوائد " أنه إذا احتيج إلى زيادة حرف لغرض، لم يكن إلا من هذه الحروف، لا لإنّها تكون زائدة في كلِّ مكان.([[6]](#footnote-6))

وسُميت أيضاً حروف الصِّلة؛ لأنَّها يتوصّل بها إلى زيادة الفصاحة أو إلى إقامة وزن أو سجع أو غير ذلك.([[7]](#footnote-7))

**أغراض الزيادة:**

* أن تكون الزيادة" لمعنى" نحو ألف " فاعل" نحو "ضارب " و"عالم" ونحو حروف المضارعة يختلف بها لاختلاف المعنى. وما زيد لمعنى هو أقوى الزوائد.
* أن تكون لِلمَدِّ: نحو" كتاب" و "عجوز" و"قضيب" وإنّما زيدت هذه الحروف؛ ليزول معها قلق اللسان بالحركات المجتمعة، أو ليزول معها اجتماع الأمثال في نحو "شدِيد" وممّا يدلّ على أنّهم يزيدون الحرف للفصل بين المثلين، قولهم في جمع قَرْدَدٍ " قرادِيد" في فصيح الكلام.
* للإمكان: نحو همزة الفصل، فإنّها زيدت ليتوصّل بها إلى النطق بالساكن، ونحو الهاء المزيدة، فيما كان من الأفعال على حرف واحد في الوقف، نحو "فِهْ" و "عِهْ" فإنه لا يمكن النطق بحرف واحد، إذ لا أقلّ من حرف يُبْتدأ به، وحرف يوقف عليه.
* لبيان حركة نحو: " سُلطانِيَهْ ".
* للعوض: كتاء التأنيث في زنادقة، فإنّها عوض من ياء زنديق، ولذا لا يجتمعان.
* لتكثير الكلمة نحو: ألف قبعثرى، ونون كنهبل، ومتى كانت الزيادة لغير التكثير كانت أولى من أن تكون للتكثير.([[8]](#footnote-8))
* للإلحاق: ومعنى الإلحاق أن تزيد حرفاً أو حرفين على تركيب زيادة غير مطردة في إفادة معنى؛ ليصير ذلك التركيب بتلك الزيادة مثل كلمة أخرى في عدد الحروف وحركاتها المعينة والسكنات، كزيادة واو "كوثر" وياء "ضيغم". وفائدة الإلحاق أنّه ربما يحتاج في تلك الكلمة إلى مثل ذلك التركيب في شعر أو سجع.([[9]](#footnote-9))

هذا وإن هذه الزيادة هي لمعنى، وليست عبثاً وفي هذا يقول الرضي: " ولا نحتم بعدم تغير المعنى بزيادة الإلحاق على ما يتوهم، كيف وأنّ معنى حَوْقَلَ مخالف لمعنى حَقِل، وشَمْلَل مخَالف لشمل معنى، وكذا كوْثَرٌ ليس بمعنى كثر، بل يكفي أن لا تكون تلك الزيادة في مثل ذلك الموضع مطّردة في إفادة معنى ".([[10]](#footnote-10))

**أثرالزيادة في المعنى:**

هناك من يقول: بأن زيادة اللفظ لزيادة المعنى، لكن هذه الزيادة ليست دائما، إنّماهي في الغالب، فالعلاقة بين زيادة اللفظ وزيادة المعنى ليست أمراً جديداً في الدرس اللُّغويّ، تحدّث علماء اللغة الأوائل في هذا الأمر فالخليل ت"175هـ"

يقول: "فكأنّهم توهَّموا في صوت الجُندُبِ مَدّاً فقالوا: (صَرَّ) الجُنُدبِ صَرِيراً، وتَوَهَّمُوا في صوت الأخطب ترجيعاً، فقالوا: (صَرْصَرَ) الأخطب صَرْصِرة".([[11]](#footnote-11))

هذا وربط سيبويه ت"180هـ" المصادر التي جاءت على صيغة (فعلان) بمعناها الدال على الحركة والاضطراب، مثل النزوان والنقزان، ومثله الغليان والغثيان.([[12]](#footnote-12))

وتبِعهم ابن جنِّي ت (390هـ) في ربط الصيغ ودلالتها بمعانيها، قال: فقابلوا بتوالي حركات المثال توالي حركات الأفعال، ومن ذلك أنّهم جعلوا تكرير العين في المثال دليلاً على تكرير الفعل، فقالوا: كسّر، وقطّع، وغلّق، وذلك أنّهم لمّا جعلوا الألفاظ دليلة المعاني فأقوى اللفظ ينبغي أن يقابل به قوّة الفعل.([[13]](#footnote-13))

فلمّا كانت الأفعال دليلة المعاني كرروا أقواها، وجعلوه دليلاً على قوّة المعنى المحدّث به،وهو تكرير الفعل، كما جعلوا تقطيعه في نحو صرصر وحقحق دليلاً على تقطيعه.([[14]](#footnote-14))

هذا وقولهم:" خشن واخشوشن فمعنى خَشُن دون معنى اخشوشن، لما فيه من تكرير العين وزيادة الواو." وكذلك قولهم:" أعشب المكان، فإذا أرادوا كثرة العشب فيه قالوا اعشوشب ومثله في باب فَعِلَ وافتعل نحو قدر واقتدر فاقتدر أقوى معنى من قولهم قَدِرَ"([[15]](#footnote-15)).

وهذا ما يسمّى بقوّة اللفظ لقوّة المعنى، وابن جنّي بهذا يجعل المعنى هو المتحكّم في اللفظ وليس العكس. ومن ذلك قوله: " ألا تراهم قالوا قَضم في اليابس، وخَضم في الرطب؛ وذلك لقوّة القاف، وضعف الخاء، فجعلوا الصوت الأقوى للفعل الأقوى، والصوت الأضعف للفعل الأضعف.([[16]](#footnote-16))

قوله تعالى: ﱡ **لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ** ﱠ ]البقرة الآية: 286[ أتى بلفظ الاكتساب المشعر بالكلفة والمبالغة في جانب السيئة لثقلها.([[17]](#footnote-17)) وكذلك الأمر في قوله تعالى: ﱡ**أَخْذَ عَزِيزٍ مُقْتَدِرٍ** ﱠ ]القمرالآية: 42 [ فمقتدر فإنه أبلغ من قادر، وللإشارة إلى زيادة التمكن في القدرة وأنه لا رادّ له ولا معقب ومثل ذلك "اصطبر " فإنّه أبلغ من " اصبر".

وإلى جانب قوّة اللفظ لقوّة المعنى إذا أرادوا المبالغة زادوا في اللفظ لزيادة معناه قالوا جُمّال، وضَّاء، من جميل، ووضىء.([[18]](#footnote-18))

لكن نقول بأن هذه الزيادة ليست مطردة دون استثناء، فليست كلّ زيادة في المبنى تؤدي إلى زيادة في المعنى، كما أن الأمر ليس متوقفاً على عدد حروف الكلمة، فقد يكون الأقلّ حروفاً أكثرمعنًى من الآخر. ومن ذلك حذر أبلغ من حاذر وإن كان أقلّ منه حروفاً.

قد يتساويين في عدد الحروف، ويكون أحدهما أبلغ معنًى من الآخر، مثال على ذلك كلمة عليم وعالم، ومن ذلك أن (عليم) أبلغ من عالم، و(صبور) أبلغ من صابر، ذلك أن الموصوف بعليم معناه أنه موصوف بكثرة العلم.([[19]](#footnote-19))

وقد يكون أحدهما أكثرحروفاً من الآخر، ولكنهما نفس المعنى، ومن ذلك كلمة يأس واستيأس.

يقول أبو حيّان: في البحر المحيط في تفسير كلمة استيأس في قوله تعالى: ﱡ **حَتَّى إِذَا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّيَ مَنْ نَشَاءُ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ** ﱠ]سورة يوسف الآية: 110[ استفعل هنا بمعنى المجرد، يئس، واستيأس بمعنى واحد نحو:سخر واستسخر، وعجب واستعجب، وزعم الزمخشري أن زيادة السين والتاء في المبالغة.([[20]](#footnote-20))

وهذا يدلّ على أنَّه ليست كلّ زيادة في المبنى، هي زيادة في المعنى إنَّما ذلك يكون غالباً وليس دائماً.

وقلتُ أن تأدية معنى جديد للكلمة ليس مقتصراً على الكثرة فقط، فقد يكون بالقلّة أيضا وهنا يدخل باب التصغير كلما زاد حرف، زاد المعنى، ومن المعاني التي يضيفها التصغير التحبب، والتعظيم، والتحقير، والشفقة،والتقليل، والتقريب، و قد أورد السيوطي من نقض لهذا الأساس بباب التصغير بقوله: "خرج عن هذه القاعدة باب التصغير، فإنَّه زادت فيه الحروف وقلّ المعنى"([[21]](#footnote-21)). فهو يرى بأنه إذا زادت الحروف قلّ المعنى؛ لأنّ من معاني التصغير التقليل.

وعليه نؤكد أنّ الزيادة في المعنى لا تقتصر على كثرة الحروف، وإنَّما قد تكون بقلّة الحروف، كما نؤكد على أن قاعدة الزيادة ليست مطّردة فليست كلّ زيادة في المبنى هي زيادة في المعنى.

**الفصل الأوّل**

**المزيد ودلالته في الفعل الثلاثيّ**

* **المبحث الأوّل: المزيد بحرف (أفعل ، فعّل ، فاعل )**
* **المبحث الثاني: المزيد بحرفين وثلاثة حروف (تفعّل، تفاعل، انفعل، افتعل، استفعل)**

**المبحث الاوّل**

**الفعل الثلاثيّ المزيد بحرف**

لا شكّ أنّ الزيادة تُعدّ وسيلة من وسائل تنمية اللغة، وذلك من خلال المعاني الصرفيّة الموضوعة لكلّ بناء، ولمّا أشار علماء اللُّغة الأوائل إلى أنّ كلّ زيادة في المعنى، هي زيادة في اللفظ، بالإضافة إلى أن الفعل المجرّد لا يمكنه الإيفاء بكلّ المعاني التي تُنمّي اللُّغة، من هنا أدرك الصرفيّون أن هذه الزيادة ليست عبثاً، فلجأوا إلى وضع معان لهذه الأبنية المزيدة.

وعليه سوف أدرس في هذا الفصل الفعل الثلاثي المزيد بحرف، وحرفين، وثلاثة أحرف.

يشتمل هذا المبحث على ثلاث صيغ ومعانيها أوّلاً: (أَفْعَلَ) ثانياً: (فعّل) ثالثاً:(فاعل).

**أوّلاً: صيغة (أفعل ) من الفعل المجرّد ( فعل ) من معانيها:**

ـ التَّعْدِيَةُ: يُقْصد بها نقل الفعل اللازم إلى مُتَعَدٍّ، ويصير الفاعل بالهمزة مفعولاً به، ويفسّر "ابن الحاجب" معنى التعدية بقوله: "وهي أن يجعل ما كان فاعلاً للّازم مفعولاً لمعنى الجعل فاعلاً لأصل الحدث على ما كان، فمعنى"أذْهَبْتُ زَيْداً" جعلت زيداً ذاهباً، فزيد مفعول لمعنى الجَعل الذي استُفيد من الهمزة فاعل للذهاب كما كان في ذَهَبَ زيد".([[22]](#footnote-22))

* التعريض: كأرهنت المتاع وأبعته: أي عرضته للرهن والبيع.
* الصيرورة: كأفلس الرجل وأتمر: صار ذا فلوس وتمر.
* الاستحقاق: كأحصد الزرع، أي استحق الزرع الحصاد.
* الدخول في شيء مكاناً كان أو زماناً، كأشأم وأعرق وأصبح وأمسى، أي دخل في الشأم والعراق، والصباح، والمساء.
* السلب والإزالة، كأقذيت عين فلان، وأعجمت الكتاب: أي أزلت القذى عن عينه، وأزلت عجمة الكتاب بنقطة.
* مصادفة الشيء على صفة، كأحمدت زيداً، وأكرمته: أي صادفته محموداً، أو كريماً.([[23]](#footnote-23))
* أن يكون مطاوعاً لفعّل بالتشديد، نحو: فطّرته فأفطر وبشّرته فأبشر.([[24]](#footnote-24))

**ما ورد في السورة من الثلاثي المزيد بهمزة على النحو الآتي**:

آتى، آمن، أبصر، أتبع،أحدث، أحسن، أحصى، أحاط، أدحض، أرسل، أرهق، أراد،أشرك،أشعر، أشهد، أصبح، أضاع، أضلّ، أطاع، أعتد، أعثر، أعاد، أعان، أغرق، أغفل، أفرغ، أفلح، أنذر، أنزل، أنسى، أنفق، أهلك، أوحى.

**آتى**:

وردت (آتى) في سبعة مواضع بصيغة الماضي، والمضارع، والأمرهي:

قوله تعالى:

* ﱡ **كِلْتَا ٱلْجَنَّتَيْنِ ءَاتَتْ أُكُلَهَا** ﱠ]33[
* ﱡ **فَوَجَدَا عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا** ﱠ]65[
* ﱡ **وَآتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا** ﱠ ]84[
* ﱡ **فَعَسَى رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَنِ خَيْرًا مِنْ جَنَّتِكَ** ﱠ ]40 [
* ﱡ **إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا**ﱠ ] 10[
* ﱡ **فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَاهُ آتِنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا** ﱠ ]62[
* ﱡ **آتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ حَتَّى إِذَا سَاوَى بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ انْفُخُوا حَتَّى إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ آتُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا** ﱠ ]96[

(آتى) تعني أعطى، والإِيتَاءُ الإِعْطَاءُ، تَقُولُ: آتَى يُؤْتِي إِيتَاءً.([[25]](#footnote-25)**)** و(أتَى) بمعنى جاء قال الراغب في معنى أتى: (( الإتيان المجيء بسهولة )). ([[26]](#footnote-26))

قال الزمخشري: إن (آتى) منقول من (أتى) ثمّ تغيّر معناه بعد النقل نظير أجاء. ([[27]](#footnote-27))

ويرد عليه أبو حيّان الأندلسيّ "... بل آتى ممّا يبنى على (أفعل) وليس منقولا من (أتى) بمعنى جاء إذ لو كان منقولا من أتى المتعدية لواحد لكان ذلك الواحد هو المفعول الثاني، والفاعل هو المفعول الأوّل إذا عدّيته بالهمزة، تقول: أتى المالُ زيداً، وآتى عمراً زيداً المالَ فيختلف التركيب بالتعدية، لأن زيداً عند النحويين هو المفعول الأوّل، والمالَ هو المفعول الثاني".([[28]](#footnote-28))

(أتى) بمعنى جاء من باب (ضرب) يأتى لازماً ومتعدّياً لمفعول واحد، أمّا آتى بمعنى أعطى تتعدّى لمفعولين.

فالهمزة ليست للنقل وإنما هي من أصليّة والآيات السابقة شاهد على ذلك، حيث نصب الفعل ( آتى ) مفعولين.

**أمن، آمن:**

وردت كلمة (آمن) مزيدة بالهمزة في سبعة مواضع بصيغة هي:

* ﱡ **وَأَمَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءً الْحُسْنَى وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا** ﱠ ]88[.
* ﱡ **إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى** ﱠ ]13[.
* ﱡ **إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا** ﱠ ]30[.
* ﱡ **إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا** ﱠ ]107[.
* ﱡ **فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ** ﱠ ]29[.
* ﱡ **إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا** ﱠ ]6[.
* ﱡ **وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَى** ﱠ ]55[.

قال ابن فارس: " الْهَمْزَةُ وَالْمِيمُ وَالنُّونُ أَصْلَانِ مُتَقَارِبَانِ. أَحَدُهُمَا الْأَمَانَةُ الَّتِي هِيَ ضِدُّ الْخِيَانَةِ، وَمَعْنَاهَا سُكُونُ الْقَلْبِ، وَالْآخَرُ التَّصْدِيقُ ".([[29]](#footnote-29))

(آمن) من الإيمان: وهو التصديق وهو من الفعل الثلاثي المجرّد، يأتي لازماً ومتعدّياً.

وقد جاء في المفردات ": إن آمن أصلها، أمن. وآمن إنما يقال على وجهين: أحدهما متعدّ بنفسه، يقال: آمنته، أي: جعلت له الأمن، ومنه قيل لله: مؤمن. والثاني: غير متعدّ، ومعناه صار ذا أمن ".([[30]](#footnote-30))

فالهمزة في آمن (أمن ) الواردة في الأيات السابقة هي للصيرورة وليست للتعدية.

**بصر، أبصر:**

وردت (بصر) مزيدة بالهمزة في موضعٍ واحدٍ فعل ماضٍ جاء على صيغة الأمر.

في قوله تعالى: ﱡ **أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ** ﱠ ]26[

قال ابن فارس في معنى (بصر ): " الْبَاءُ وَالصَّادُ وَالرَّاءُ أَصْلَانِ: أَحَدُهُمَا الْعِلْمُ بِالشَّيْءِ؛ يُقَالُ هُوَ بَصِيرٌ بِهِ.....وَيُقَالُ: بَصْرتُ بِالشَّيْءِ: إِذَا صِرْتَ بِهِ بَصِيراً عَالِماً، وَأَبْصَرْتُهُ: إِذَا رَأَيْتَهُ. وَأَمَّا الْأَصْلُ الآخَرُ فَبُصْرُ الشَّيْءِ غِلَظُهُ ".([[31]](#footnote-31))

ويأتي بالهمزة لازماً ومتعدّياً، فيقال: أبصر الشخص، أو الرجل، أي صار ذا بصر للصيرورة في اللازم.

ويقال: أبصرت الشيء وأبصرته، أي رأيته وعلمته. وذلك في المتعدّي.

وقال الفراء في قوله تعالى: ﱡ **أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ** ﱠ ]26[**،** يريد الله تبارك وتعالى كقولك في الكلام: أكرم بعبدالله ومعناه: ما أكرم عبد الله، وكذلك قوله " أسمع بهم وأبصر" ما أبصرهم، وكل ما كان فيه معنى من المدح والذم فإنك تقول فيه: أظرف به وأكرم به".([[32]](#footnote-32))

وفي التبيان: ﱡ **أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ** ﱠ ]26[**:** الهاء تعود على الله عزوجلّ، وموضعها رفع؛ لأن التقدير: أبصر الله، والباء زائدة، وهكذا في فعل التعجب الذي هو على لفظ الأمر. ([[33]](#footnote-33))

وقال بعضهم: الفاعل مضمر؛ والتقدير: أوقع أيها المخاطب إبصاراً بأمر الكهف، فهو أمر حقيقة. ([[34]](#footnote-34))

فالهمزة في (أبصر) ليست للتعدية، وإنما بمعنى الصيرورة؛ لأنّ أصل (أبصر) أي صار ذا بصر، ثمّ نقل إلى صيغة الأمر بمعنى الإنشاء فبرز الضمير، ذلك في ظاهرها وفي عمقها خبرية.

**تَبِع، أتبع، اتّبع**

وردت ( أتبع) في ثلاثة مواضع هي:

قوله تعالى: ﱡ **فَأَتْبَعَ سَبَبًا** ﱠ ]85[، ﱡ **ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا** ﱠ ]89[،ﱡ **ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا** ﱠ ]92[

قال ابن فارس عن معنى تبع: " التَّاءُ وَالْبَاءُ وَالْعَينُ أَصْلٌ لاَيَشِذُّ عَنْهُ مِنْ الْبَابِ شَيْءٌ، وَهُوَ التُّلُوُّ وَالْقَفَوُ.يُقَالُ تَبِعْتُ فُلاَناً إِذَا تَلَوْتَهُ وَاتَّبَعْتُهُ وَأَتْبَعْتُهُ إِذَا لَحِقْتَهُ، وَالْأَصْلُ وَاحِدٌ، غَيْرَ أَنَّهُمْ فَرَّقُوا بَيْنَ الْقَفْو وَاللُّحُوقِ فَغَيَّرُوا الْبِنَاءَ أَدْنَى تَغْيِير([[35]](#footnote-35)).

وقوله تعالى: ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَباً، أيْ طَرِيقاً إِلَى مَقْصَدِهِ الذَّي يُسِّرَلَهُ.([[36]](#footnote-36))

وقال الأخفش:(( تقول العرب: ردفه أمرٌ كما يقولون تبعه وأتبعه)).([[37]](#footnote-37))

وقرأ ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف بقطع الهمزة وإسكان التاء في الكلّ، وافقهم الأعمش، الباقون بوصل الهمزة وتشديد التاء مفتوحة، والقراءتان بمعنى واحد.([[38]](#footnote-38))

الفعل (أتبع) من الفعل المجرد (تبع)، وهو يأتي بمعنى المجرّد فيقال: تبعت الرجل وأتبعته، وأتبعتهم، وتبعتهم، وتزاد الهمزة للتعدية فيصير متعدياً إلى مفعولين.

فأتبع، يروى بوصل الهمزة والتشديد، و(سبباً): مفعوله ويقرأ بقطع الهمزة والتحقيق، وهو متعدّ إلى اثنين؛ أي أتبع سبباً سبباً.([[39]](#footnote-39))

**حدث أحدث:**

وردت كلمة (أحدث ) في موضع واحد هو: قوله تعالى: ﱡ **قَالَ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا** ﱠ ]70[.

قال ابن فارس عن معنى حدث "الْحَاءُ وَالدَّالُ وَالتَّاءُ أَصْلٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ كَوْنُ الشَّيْءِ لَمْ يَكُنْ يُقَالُ حَدَثَ أَمْرٌ بَعْدَ أَنْ لَمْ يَكُنْ. وَالَّرجُلُ الْحَدَثُ: الطَّرِيّ السِّنِّ..".([[40]](#footnote-40))

وجاءت الدلالة التفسيريّة موافقة للسياق وذلك في قوله تعالى:" فإن اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى أحدث لك منه ذكرا". أي: " إذا رأيت مني شيئاً خفي عليك وجه صحته فأنكرت في نفسك فلا تفاتحني بالسؤال حتى أكون أنا الفاتح عليك ".([[41]](#footnote-41))

إحداث الذكر: هو افتتاحه وبدايته.

وعليه يكون (أحدث) منقولاً من الفعل الثلاثيّ المجرّد (حدث)، من باب (نصر) ويتعدّى بالهمزة فيقال: أحدث الأمر، أي أوجده، والهمزة في أحدث للتعدية، والآية شاهد على ذلك، حيث نصب الفعل مفعولاً به وهو قوله:( ذكراً ).

**حَسُنَ، أحسن:**

ورد الفعل أحسن في موضعين، أحدهما بصيغة الماضي، والآخر بصيغة المضارع

في قوله تعالى: ﱡ **إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا** ﱠ ]30[**،** وقوله تعالى:ﱡ **وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا** ﱠ]104 [**.**

جاء في القاموس المحيط: "الحُسْنُ بالضم: الجمال، وحسن، ككرُم " ([[42]](#footnote-42)). أحسن من الفعل الثلاثي المجرد حَسُنَ من باب (كَرُم)، ويتعدّى بالهمزة فيقال: أحسن الشيء وأحسنه.

وفرّق الراغب بين (الإحسان)المراد به الإنعام على الغير، و(الإحسان) إحسان في فعله وذلك إذا علم علما حسناً، أو أتقن عملاً.([[43]](#footnote-43))

وقوله تعالى: ﱡ **إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا** ﱠ **،** أي إنّا لانحرم من أحسن عملاً أجر عمله.([[44]](#footnote-44))

والإحسان في الآيتين السابقتين من إتقان العمل.

وعليه يكون الفعل (أحسن) في الآيتين متعدّياً بالهمزة حيث نصب مفعولاً به وهو قوله: (عملاً)، وقوله: (صنعاً).

**أحصى:**

وردت كلمة (أحصى ) في موضعين بصيغة الماضي، هما:

قوله تعلى: ﱡ **لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَى لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا** ﱠ ]12[.

وقوله تعالى: ﱡ **لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا** ﱠ ]49 [

الإحصاء: العَدُّ وَالحِفْظُ. وَأَحْصَى الشَّيْءَ: أَحَاطَ بِهِ.([[45]](#footnote-45))

في قوله ﱡ **إِلَّا أَحْصَاهَا** ﱠ قال أبو حيّان: إِلاَّ أَحْصَاها ضَبَطَهَا وَحَفِظَهَا.([[46]](#footnote-46))

وقال أيضا:" الهمزة في أحصى ليست للنقل.([[47]](#footnote-47))

وعليه تكون الهمزة في أحصى أصليّة وليست زائدة، أي من أصل وضع الكلمة.

وقال العكبري: وفي (أحصى ) وجهان، أحدهما: هو فعل ماض، و(أمدا)مفعوله، والوجه الثاني:هو اسم، و(أمداً) منصوب بفعل دلّ عليه الاسم.([[48]](#footnote-48))

**حوط، أحاط:**

وردت كلمة (أحاط ) في أربعة مواضع هي:

* قوله تعالى: ﱡ **إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا** ﱠ ]29 [.
* ﱡ **وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ** ﱠ ]42[.
* ﱡ **كَذَلِكَ وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا** ﱠ ]91[.
* ﱡ **وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا** ﱠ ]68[.

(حَوَطَ): قال ابن فارس: " الْحَاءُ وَالْوَاوُ وَالطُّاءُ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ، وَهُوَ الشَّيْءُ يُطِيفُ بِالشَّيْءِ. فَالْحَوْطُ مِنْ حَاطَهُ حَوْطاً..... وَالْحَوْطُ: شَيْءٌ مُسْتَدِيرٌ تُعَلِّقُهُ الْمَرْأَةُ عَلَى جَبِينِهَا، مِنْ فِضَّةٍ ".([[49]](#footnote-49))

وقد جاء في روح المعاني:" أحاط بهم سرادقها، أي فسطاطها، شبّه به ما يحيط بهم من لَهَبِهَا المنتشر منها في الجهات، ثم استعير له استعارة مصرّحة، والإضافة قرينة، والإحاطة ترشيح ".([[50]](#footnote-50))

الفعل أحاط بمعنى حاط فيقال: حاط الرجل بالشيء، وأحاط الرجل بالشيء، المعنى واحد، والفعل (أحاط) يَتَعَدَّى بحرف الجر( الباء ) ويغني عن الفعل المجرّد (حاط) في الاستعمال.

وعليه تكون الهمزة في (أحاط ) دلالة على معنى فعل المجرد. أي أن المجرّد والمزيد يلتقيان في معنى واحد.

وفي المفردات: الإحاطة تقال على وجهين:

أحدهما: في الأجسام نحو: أحطت بمكان كذا، أو تستعمل في الحفظ نحو: ﱡ **إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ** ﱠ ( فصلت) الآية ]54 [. أي حافظ له من جميع جهاته، وتستعمل في المنع نحو: ﱡ **إِلَّا أَنْ يُحَاطَ بِكُمْ** ﱠ (يوسف) الآية ]66[.

وثانيهما: في العلم نحو قوله: ﱡ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ﱠ ([[51]](#footnote-51) ) ( الطلاق)الآية ]12[.

والإحاطة بالشيء علماً، هي أن تعلم وجوده وجنسه وقدره وكيفيّته، وغرضه المقصود به وبإيجاده، وما يكون به ومنه، وذلك ليس إلا لله تعالى، قال عزّ وجلّ: " وكيف تصبر على ما لم تحط به خبراً".([[52]](#footnote-52))

وعلى هذا الوفق يمكن القول أن الإحاطة جاءت حسيّة في قوله:ﱡ **إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا** ﱠ ]29 [.وقوله: ﱡ **وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ** ﱠ [42].

وجاءت معنويّة في قوله**:** ﱡ **كَذَلِكَ وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا** ﱠ ]91[، وقوله:ﱡ **وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا** ﱠ ]68[.

ونلاحظ ممّا سبق أن فعل الإحاطة جاء في سورة الكهف مزيداً بالهمزة في معنى المجرّد ملازماً للباء، وقد تكون الباء للدلالة على المبالغة وتأكيد العذاب.

**دحض، أدحض:**

ورد الفعل (أدحض) مزيداً بالهمز في موضع واحد بصيغة المضارع وهو:

قوله تعالى: ﱡ **وَيُجَادِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ** ﱠ]56 [.

**ﱠ**قال الفراء: يقال: " أَدْحَضَ اللهُ حُجَّتَكَ فَدَحَضَتْ، وَهُوَ فِي الْأَصْلِ أَنْ يَزْلَقَ الرَّجُلَ".([[53]](#footnote-53))

يُقَالُ: دَحَضَتْ رِجْلُهُ يَدْحَضُ دَحْضاً َودُحُوضاً: زَلَقَتْ، وَقَدْ دَحَضَهَا وَأَدْحَضَهَا:أَزْلَقَهَا، وَمِنَ الْمَجَازِ: دَحَضَتْ الْحُجَّةُ دُحُوضاً: بَطَلتْ وَأَدْحَضْتُهَا أَيْ أَبْطَلْتُهَا دَفَعْتُهَا.([[54]](#footnote-54))

وجاء في الكشاف معنى قوله: " ليدحضوا ليزيلوا ويبطلوا، من إدحاض القدم، وهو إزلاقها عن موطئها ".([[55]](#footnote-55))

ونستنتج ممّا سبق أن (دحض) و(أدحض) بمعنى واحد، وهو معنى ( الزلق ) وزيدت الهمزة للتعدية، والآية شاهد على ذلك، إذ نصب الفعل (أدحض) مفعولاً به في قوله (الحق ). **أرسل:**

ورد الفعل (أرسل) مزيداً بالهمز في موضعين بصيغة المضارع وهما:

في قوله تعالى: ﱡ **وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ فَتُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا** ﱠ [40].

وقوله تعالى: ﱡ **وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ** ﱠ [56].

قال ابن فارس (رسل ): "الرَّاءُ وَالسِّينُ وَاللاَّمُ أَصْلٌ وَاحِدٌ مُطَّرِدٌ مُنْقَاسٌ، يَدُلُّ عَلَى الاْنْبِعَاثِ وَالاْمْتدِادِ ".([[56]](#footnote-56))

أرسل المجرّد منه (بعث ) وليس (رسل ) جاء بالهمزة لإغناء أفعل عن فعل المجرد.

**رهق، أرهق:**

ورد الفعل (أرهق) مزيداً بالهمزة في موضعين بصيغة المضارع.

قوله تعالى: ﱡ **وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ فَخَشِينَا أَنْ يُرْهِقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا** ﱠ [80]، وقوله تعالى: ﱡ **قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا** ﱠ [ 73].

وفي تاج العروس: رَهِقَهُ: غَشِيَهُ وَلَحَقَه يَرْهَقُه رَهَقاً، وَأَرْهَقَهُ عُسْراً أي: كَلَّفَه إِيَّاه وَمِنَ الْمَجَازِ: أَرْهَقَ الصَّلاةَ إِذَا أَخَّرَهَا حَتَّى كَادَتْ أَنْ تَدْنُو مِنَ الْأُخْرَى.([[57]](#footnote-57))

وجاء في البحر و"يرهقهما" معناه يجشمهما ويكلّفهما بشدة، والمعنى أن يلقيهما حبه في اتباعه.([[58]](#footnote-58))

وقال أيضا في قوله تعالى:"ولاترهقني" لاتغشني وتكلفني " من أمري" وهو اتباعك "عسرا" ([[59]](#footnote-59)) أي شيئاً.

وزيدت الهمزة على الفعل المجرّد للتعدية فيصير الفعل متعدياً إلى مفعولين.

وقال العُكبري: في قوله تعالى: ﱡ **قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا** ﱠ [ 73]

((عسراً)) هو مفعول ثان لترهق؛ لأن المعنى لا توليني أو تغشني

وطغياناً في قوله تعالى: " فخشينا أن يرهقهما طغياناً وكفراً" تعرب مفعول به ثان.([[60]](#footnote-60))

**رود، أراد:**

وردت كلمة (أراد ) في خمسة مواضع هي:

في قوله تعالى: ﱡ **فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا** ﱠ [82]، ﱡ **فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا** ﴾[79]

ﱡ **فَأَرَدْنَا أَنْ يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا** ﱠ [81]، ﱡ **فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَّ فَأَقَامَهُ** ﱠ [77]، ﱡ **وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا** ﱠ [28].

قال ابن فارس: " الرَّاءُ َوالْوَاوُ وَالدَّالُ مُعْظَمُ بَابِهِ يَدُلُّ عَلَى مَجِيءِ وَذَهَابِ مِن انْطِلَاقٍ فِي جِهَةٍ وَاحِدَةٍ. تَقُولُ: رَاوَدْتُهُ عَلَى أَنْ يَفْعَلَ كَذَا، إِذَا أَرَدْتَهُ عَلَى فِعْلِهِ.([[61]](#footnote-61))

وفي المفردات: والإرادة منقولة من راد يرود:إذا سعى في طلب شيء.([[62]](#footnote-62))

ويستعمل الفعل (رود) مزيداً بالهمزة "أراد" في معنى الفعل المجرّد، كما يستعمل مزيداً بالألف على وزن فاعل "راود" للدلالة على الموالاة في الطلب، ويستعمل المزيد لدلالة على معنى فعل المجرد.

**شارك،أشرك:**

وردت كلمة (أشرك )في أربعة مواضع هي: قوله تعالى: ﱡ **وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا** ﱠ [26]، ﱡ **وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا** ﱠ [110]، ﱡ **وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا** ﱠ [38]، ﴿ **لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا** ﱠ [42].

قال ابن فارس: (شرك) "الشِّينُ وَالرَّاءُ وَالْكَافُ أَصْلَانِ، أَحَدُهُمَا يَدُلُّ عَلَى مُقَارَنَةٍ وَخِلَافِ انْفِرَادٍ، وَالْآخَرُ يَدُلُّ عَلَى امْتِدَادٍ وَاسْتِقَامَةٍ، فَالْأَوَّلُ الشِّرْكَةُ: وَهُوَ أَنْ يَكُونَ الشَّيْءُ بَيْنَ اثْنَيْنِ لَا يَنْفَرِدُ بِهِ أَحَدُهُمَا. وَيُقَالُ: شَارَكْتُ فُلَانًا فِي الشَّيْءِ، إِذَا صِرْتَ شَرِيكَهُ... وَأَمَّا الْأَصْلُ الْآخَرُ فَالشَّرَكُ: لَقَمُ الطَّرِيقِ".([[63]](#footnote-63)**)**

وقوله تعالى: ﱡ **وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا** ﱠ [26] قال الزمخشريّ**:** " ولا يشرك في قضائه أحداً منهم ".([[64]](#footnote-64))

واختلفوا في ولا يشرك فقرأ ابن عامر بالخطاب، وجزم الكاف على النهي، وقرأ الباقون بالغيب ورفع الكاف على الخبر، وتقدّم.([[65]](#footnote-65))

الفعل أشرك من الفعل شرك، والهمزة ليست للتعدية ، ويستعمل الفعل المزيد بالألف (شارك) في معنى الفعل المجرّد (شرك).

إذا فالهمزة للتعدية حيث تعدّى الفعل إلى مفعول به في الآيات السابقة.

**شعر، أشعر:**

وردت كلمة (أشعر) في موضع واحد وهو:

قوله تعالى: ﱡ **وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا** ﱠ [19].

قال ابن فارس:" (شعر ) الشِّينُ وَالْعَيْنُ وَالرَّاءُ أَصْلَانِ مَعْرُوفَانِ، يَدُلُّ أَحَدُهُمَا عََلى ثَبَاتٍ، وَالْآخَرُ عَلَى عِلْمٍ وَعَلَمٍ.فَالْأَوَّلُ الشَّعْرُ، مَعْرُوفٌ.... وَالْآخَرُ الشِّعَارُ: الَّذِي يَتَنَادَى بِهِ الْقَوْمُ فِي الْحَرْبِ لِيَعْرِفَ بَعْضُهُمْ بَعْضاً، وَالْأَصْلُ قَوْلُهُمْ شَعُرْتُ باِلشَّيْءِ، إِذَا عَلِمْتَهُ وَفَطِنْتَ لَهُ...."([[66]](#footnote-66))

قال أبو حيّان: " أي: لا يفعل ما يؤدي من غير قصد منه إلى الشعور بنا، سمّي ذلك إشعاراً منه بهم لأنه سبب فيه ".([[67]](#footnote-67))

قال الزجاج في قوله: ﱡ **وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا** ﱠ [19]، قيل لا يعلمن بكم،أي إن ظهر عليه فلا يوقعنّ إخوانه فيما يقع فيه ".([[68]](#footnote-68))

الفعل (أشعر) من الفعل الثلاثي المجرّد (شعر) من باب نَصَرَ وكَرُمَ، والهمزة فيه للتعدية حيث تعدّى لمفعول واحد في الآية السابقة وهو في قوله " أحداً".

**شهد، أشهد:**

وردت كلمة (أشهد) في موضع واحد بصيغة الماضي

قوله تعالى: ﱡ **مَا أَشْهَدْتُهُمْ خَلْقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ** ﱠ [51].

قال ابن فارس: (شهد) " الشِّيْنُ وَالْهَاءُ وَالدَّالُ أَصْلٌ يَدُلُّ عَلَى حُضُورٍ وَعِلْمٍ َوإِعْلاَمٍ".([[69]](#footnote-69))

وقوله: "مَاأَشْهَدَتَهُمْ" ما أحْضَرْتُهُمْ.([[70]](#footnote-70))

الفعل (أشهد) من الفعل الثلاثي المجرّد (شَهِدَ)، ويتعدّى بالهمزة إلى مفعولين إذا كان بمعنى الحضور، حيث نصب الفعل مفعولين وهما في قوله "ماأشهدتهم خلقَ.." في الآية السابقة.

وجاء في النشر أنهم: (( اختلفوا في: "مَا أَشْهَدْتُهُمْ خَلْقَ" )) فقرأ أبو جعفر (أشهدناهم) بالنون والألف على الجمع للعظمة، وقرأ الباقون بالتاء مضمومة من غير ألف على ضمير المتكلّم.([[71]](#footnote-71))

**صبح، أصبح:**

وردت كلمة (أصبح) في أربعة مواضع بصيغتي الماضي والمضارع في قوله تعالى:   
ﱡ **فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَى مَا أَنْفَقَ فِيهَا** ﱠ]42]**،** ﱡ **فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيَاحُ** ﱠ [45]،ﱡ **أَوْ يُصْبِحَ مَاؤُهَا غَوْرًا** ﱠ [41]، ﱡ **وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ فَتُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا** ﱠ [40].

قال ابن فارس:(صبح ) الصَّادُ وَالْبَاءُ وَالْحَاءُ أَصْلٌ وَاحِدٌ مُطَّرِدٌ وَهُوَ لَوْنٌ مِنَ الْأَلْوَانِ قَالُوا: أَصْلُهُ الْحُمْرَةُ قَالُوا: َوسُمِّيَ الصُّبْحُ صُبْحاً لِحُمْرَتِهِ، كَمَا سُمِّيَ الْمِصْبَاحِ مِصْبَاحاً لِحُمْرَتِهِ.([[72]](#footnote-72))

وفي قوله تعالى: ﱡ **فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَى مَا أَنْفَقَ فِيهَا** ﱠ ]42]**.**

قال أبو حيّان: " الظاهر: أن الإحاطة كانت ليلا لقوله: "فأصبح " على أنه يحتمل أن يكون معنى أصبح صار، فلا يدلّ على تقييد الخبر بالصباح ".([[73]](#footnote-73))

وقال أيضا: " في قوله: (فأصبح) أي:صار، لا يراد تقييد الخبر الصباح ".([[74]](#footnote-74))

وعلى هذا تكون الهمزة في أصبح ليست للدخول في الوقت، وإنما للصيروة.

**ضيع، ضاع، أضاع:**

وردت كلمة (أضاع) في موضع واحد بصيغة المضارع في قوله تعالى: ﱡ **إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا** ﱠ [30].

قال ابن فارس: " الضَّادُ وَالْيَاءُ وَالْعَيْنُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى فَوْتِ الشَّيْءِ وَذَهَابِهِ َوهَلَاكِهِ:يُقَالُ: ضَاعَ الشَّيْءُ يَضِيعُ ضَيَاعاً وَضَيْعَةً، وَأَضَعْتُهُ أَنَا إِضَاعَةً....وَيُقَالُ: أَضَاعَ فَهْوَ مُضِيعٌ، إِذَا كَثُرَ ضِيَاعُهُ ".([[75]](#footnote-75))

وجاء في البحر في قوله تعالى:" إِنَّا لَا نُضِيعُ " قرأ عيسى الثقفيّ "لا نضيّع" من ضيّع عداه بالتضعيف، والجمهور من أضاع عدّوه بالهمزة ".([[76]](#footnote-76))

أصل كلمة أضاع ( ضاع، ضيع ) والهمزة في أضاع للتعدية (للنقل ).

وقد تأتي الهمزة مع اللازم في مثل قولهم: أضاع الرجل: فشت ضياعه، أي صار كثير الضياع، فالهمزة هنا للصيرورة، ومعنى ضاع وأضاع واحد، وهو الهلاك والإهمال.

إذا فالهمزة في أضاع للتعدية، حيث تعدّى الفعل ونصب مفعولاً به وهو قوله " أجر" في الآية السابقة.

**ضلّ، أضلّ:**

وردت كلمة (أضلّ ) في موضع واحد بصيغة المضارع في قوله تعالى: ﴿ وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا﴾ [17].

قال ابن فارس: " الضَّادُ وَاللَّامُ أصل صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى مَعْنىً وَاحِدٍ، وَهُوَ ضَيَاعُ الشَّيْءِ وَذَهَابُهُ فِي غَيْرِ حَقَّهُ يقال:ضَلَّ يَضِلُّ، وَيَضَلّ، لغتان. وَكُلُّ جَائِرٌ عَن القَصْدِ ضَالٌّ وَالضَّلاَلُ وَالضَّلَالَة ُبِمَعْنًى ".([[77]](#footnote-77))

وجاء في تفسير الطبري "ومن يضلل" يقول: ومن أضله الله عن آياته وأدلته، فلم يوفقه للاستدلال بها على سبيل الرشاد (فلن تجد له وليّا مرشدا).([[78]](#footnote-78))

الضلال هنا ضدّ الهدى والرشاد.

والفعل ضلّ من باب (ضرب) يأتي لازماً، ومتعدّياً، اللازم مثل: ضَلَ الشَّيْءُ إذا ضَاعَ، والمتعدّي يتعدّى بنفسه فتقول: ضللت المكان، وضللته:إذا لم تعرفه، ويتعدّى بالهمزة فتقول: أضل فلان الفرس: أي ذهب عنه.

وقال الزجاج في فعلت وأفعلت: والمعنى مختلف يقال: ضل الرجل عن القصد، وأضل ناقته: إذا فقدها.([[79]](#footnote-79))

**طاع، أطاع:**

وردت كلمة (أطاع ) في موضع واحد بصيغة المضارع في قوله تعالى:

ﱡ **وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا** ﱠ [28]، قال ابن فارس: (طوع ) الطَّاءُ وَالْوَاوُ وَالْعَيْنُ أَصْلٌ صَحِيحٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى الْإصْحَابِ وَالْانقِيادِ، يُقَالُ: طَاعَهُ يَطُوعُهُ،إِذَا انْقَادَ مَعَهُ وَمَضَى لِأَمْرِهِ. وَأَطَاعَهُ بِمَعْنَى طَاعَ لَهُ. وَيُقَالُ لِمَنْ وَافَقَ غَيْرَهُ: قَدْ طَاوَعَهُ.([[80]](#footnote-80))

قال "الزجاج":( يقال:طعت الرجل، وطعته طوعاً، وأطعته إطاعة بمعنى واحد، وطاع النبت وأطاع: إذا أمكن من رعيه).([[81]](#footnote-81))

الفعل (طاع) يتعدّى بنفسه فيقال: طعته في الأمر، ويتعدّى بالهمزة فيقال: أطعته في الأمر والمعنى واحد.

**عُتِدَ،أعتد:**

وردت كلمة (أعتد) في موضع واحد بصيغة الماضي في قوله تعالى: ﱡ **إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا** ﱠ [29].

(عتد) قال ابن فارس:" الْعَيْنُ وَالتَّاءُ وَالدَّالُ أَصْلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى حُضُورٍ َوقُرْبٍ. قَالَ الخليلُ. تَقُولُ عَتُدَ الشَّيْءُ وَهُوَ يَعْتُدُ عَتَاداً، فَهُو عَتِيدٌ حَاضِرٌ. قَالَ َومِنْ ذَلِكَ سُمِّيَتِ الْعَتِيدَةُ: التَّيِ يَكُونُ فِيهَا الطِّيبُ وَالْأَدْهَانُ. يَقَالُ لِلشَّيْءِ الْمُعْتِدّ: إِنَّه لَعَتِيدٌ، وَقَدْ أَعْتَدْنَاهُ، وَهَيَّأْنَاهُ لِأَمْرٍ إِنْ حَزَبَ"([[82]](#footnote-82))

وقال الآلوسي: " وأعتدنا من العتاد، وهو في الأصل ادخار الشيء قبل الحاجة إليه، وقيل: أصله أعددنا، فأبدل من إحدى الدالين تاء، والمعنى واحد، أي هيّأنا لهم ناراً عظيمة أحاط بهم سرادقها، أي فسطاطها ".([[83]](#footnote-83))

والفعل المجرّد(عَتُدَ)من باب (كَرُمَ) ويتعدّى بالهمزة، وعليه تكون الهمزة في (أعتد) للتعدية.

**عثر، أعثر:**

وردت كلمة (أعثر) في موضع واحد بصيغة الماضي في قوله تعالى: ﱡ **وَكَذَلِكَ أَعْثَرْنَا عَلَيْهِمْ** ﱠ [21].

قال ابن فارس: " (عَثَرَ) الْعَيْنُ وَالتَّاءُ وَالرَّاءُ أَصْلاَنِ صَحِيحَانِ، يَدُلُّ أَحَدُهُمَا عَلَى الاطِّلاَعِ عَلَى الشَّيْءِ، وَالْآخَرُ عَلَى الإِثَارَةِ لِلْغُبَارِ. فالأوّل..... يُقَالُ: عَثَرَ الرَّجُلُ يَعْثُرُ عُثُوراً وَعَثْراً، إِذَا اطْلَعَ عَلَى أَمْرٍ لَمْ يَطَّلِعْ عَلَيْهِ غَيْرُهُ. وَالْأَصْلُ الْآخَرُ الْعِثْيَرُ وَالْعِثْيَرةُ، وَهُوَ الْغُبَارُ السَّاطِعُ". ([[84]](#footnote-84))

وفي البحر: " يقال عثرت على الأمر إذا أطلعت عليه، وأعثرني غيري إذا أطلعني عليه.... ومفعول أعثرنا محذوف تقديره (أعثرنا عليهم) أهل مدينتهم".([[85]](#footnote-85))

(أَعْثَرَ)من الفعل المجرد(عَثَرَ) يأتي من باب (ضرب، ونصر، وعلم) يَعْثِرُ، يَعْثُرُ، يَعْثَرُ.

ويأتي المزيد بهمزة في معنى المجرّد، وعليه تكون الهمزة لتعدية الفعل لمفعوله المحذوف.

**عاد، أعاد:**

وردت كلمة (أعاد) في موضع واحد بصيغة المضارع في قوله تعالى**:** ﱡ **أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ** ﱠ [20].

وفي تاج العروس" العَوْدُ: الرُّجُوعُ كَالْعَوْدَةِ، عَادَ إِليهِ يَعُودُ عَوْدَةً: رَجَعَ، وَقَالُوا عَادَ إلِى الشَّيْءِ وَعَادَ لَهُ وَعَادَ فِيهِ، بِمَعْنىَ ". ([[86]](#footnote-86))

وفي البحر:" (أو يعيدوكم) يدخلوكم فيها مكرهين، ولا يلزم من العود إلى الشيء التلبس به قبل، إذ يطلق ويراد به الصيرورة ".([[87]](#footnote-87))

(أعاد) من الفعل الثلاثي المجرّد (عاد) من باب" نصر" والهمزة للتعدية، حيث نصب مفعولاً به، وهو الضمير في قوله "يعيدوكم"

**عون، أعان:**

وردت كلمة (أعان) في موضع واحد بصيغة الأمر: في قوله تعالى: ﱡ **فَأَعِينُونِي بِقُوَّة** ﱠ [95].

وقد جاء في تاج العروس "الْعَونُ: الظَّهِيُر عَلَى الْأَمْرِ،لِلوَاحِدِ وَالاثْنَينِ وَالْجَمْعِ، وَالْمُذَكّرِ َوالْمُؤَنَّثِ، ويُكْسّرُ أَعْواناً وَالْعَرَبُ تَقُولُ:إِذَا جَاءَتْ السَّنَة: جَاءَ مَعَهَا أَعْوانُهَا، يَعْنُونُ بِالسَّنةِ الْجَدْبَ،وَبِالْأَعْوَانِ الْجَرَادَ وَالذُّبَابَ وَالْأَمْرَاضَ وَالْعَوينُ:اسمٌ للجمع.. ".([[88]](#footnote-88))

الفعل" أعان" يأتي متعدّياً بنفسه، وبالهمزة، ولم يستعمل الثلاثيّ (عون) منه بمعنى قَوِىَ، وعليه تختلف دلالة المجرّد عن المزيد قال (الزجاج): وَعِنْتُ الشَّيْءَ أَصَبْتُه بعيني، وأَعَنْتُ الرَّجُلَ إِعَانةً: إِذَا عَاوَنْتُهُ([[89]](#footnote-89))، وبهذا تكون الهمزة في الفعل (أعان) أَصْلِيّة. والمراد بالإعانة في الآية القوّة من المال، وعدد من الرجال، وقد أشار إلى ذلك أبوحيّان في تفسيره في قوله "فأعينوني" قال: أي بما أتقوّى به من فعلة وصنّاع يحسنون العمل والبناء.([[90]](#footnote-90))

**غرق، أغرق:**

وردت كلمة (أغرق) في موضع واحد بصيغة المضارع في قوله تعالى**:** ﱡ **قَالَ أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا** ﱠ[71].

قال ابن فارس " الْغَيْنُ وَالرَّاءُ وَالْقَافُ أَصْلٌ وَاحِدٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى إِنْتِهَاءٍ فِي شَيْءٍ يَبْلُغُ أَقْصَاهُ. مِنْ ذَلكَ الْغَرَقُ فِي الْمَاءِ.."([[91]](#footnote-91))

الفعل أغرق من الفعل الثلاثي غرِق من باب "فرِح " يقال:غرِق الشيءُ في الماء ويتعدّى بالهمزة فيقال: أغرق الدّلوَ إذا ملأها.

(وَاخْتَلَفُوا) في: "لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا" فَقَرأَ حَمْزَةُ وَالْكِسَائِيُّ وَخَلَفٌ بِالْيَاءِ وَفَتْحِهَا وَفَتْحِ الرَّاءِ وَ"أَهْلُهَا"بالرَّفْعِ، وَقَرَأَ الباقون بالتَّاءِوَضَمِّهَا وَكَسْرِ الرَّاءِ،وَنَصْبِ أَهْلَهَا.([[92]](#footnote-92))

فالحجة لمن قرأه بالتاء مضمومة: أنه جعله من خطاب موسى للخضر - عليهما السلام - ونسب الفعل إليه، ودلّ بالتاء على حد المواجهة والحضور، ونصب أهلها بتعدي الفعل إليهم، والحجة لمن قرأه بالياء أنه جعل الفعل للأهل، فرفعهم بالحديث عنهم.([[93]](#footnote-93))

قُرىء بالفعل الثلاثي لازماً وبالهمزة متعدياً والمعنى واحد.إذاً فالهمزة للتعدية

**غفل، أغفل:**

وقد وردت كلمة (أغفل) في موضع واحد بصيغة الماضي في قوله تعالى**:** ﱡ **وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا** ﱠ [28].

قال ابن فارس:" الْغَيْنُ وَالْفَاءُ وَاللَّامُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى تَرْكِ الشَّيْءِ سَهْواً، وَرُبَّمَا كَانَ عَنْ عَمْدٍ. مَنْ ذَلِكَ غَفَلْتُ عَنِ الشَّيْءِ غَفْلَةً وَغُفُولاً، وَذَلِكَ إِذَا تَرَكْتَهُ سَاهِياً. وَأَغْفَلْتُهُ،إِذَا تَرَكْتَهُ عَلَى ذِكْرٍ مِنْكَ لَهُ.وَيَقُولُونَ لِكُلِّ مَالَامَعْلَمَ لَهُ: غُفْلٌ، كَأَنَّهُ غُفِلَ عَنْهُ".([[94]](#footnote-94))

وفي قوله تعالى: ( أغفلنا قلبه ) في الكشاف: من أغفلنا قلبه من جعلنا قلبه غافلاً عن الذكر بالخذلان أو وجدناه غافلاً عنه،كقولك:أجبنته وأفحمته وأبخلته، إذا وجدته كذلك.([[95]](#footnote-95))

قال العُكبري (أغفلنا) الجمهور على إسكان اللام، و((قلبه)) بالنصب؛ أي اغفلناه عقوبة له، أو وجدناه غافلاً. ويقرأ بفتح اللام،"وقلبه" بالرفع، وفيه وجهان؛أحدهما وجدنا قلبه معرضين عنه. والثاني أهمل أمرنا عن تذكرنا.([[96]](#footnote-96))

وعليه إذا كان المعنى جعلنا قلبه غافلاً فتكون الهمزة للتعدية، وإذا كان المعنى وجدناه غافلاً فتكون الهمزة للمصادفة.

**فرغ، أفرغ:**

وردت كلمة (أفرغ) في موضع واحد بصيغة المضارع في قوله تعالى: ﱡ  **آتُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا** ﱠ [96].

قال ابن فارس (فَرَغَ): الْفَاءُ وَالرَّاءُ وَالْغَيْنُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلٌّ عَلَى خُلُوٍّ وَسَعَةِ ذَرْعٍ مِنْ ذَلِكَ الْفَرَاغُ: خِلاَفُ الشُّغْلِ يُقَالُ: فَرَغَ فَرَاغاً وَفُرُوغاً،وَفَرِغَ أَيْضاً.([[97]](#footnote-97))

وفي الدلالة التفسيريّة للآية آتوني أُفْرِغ عَلَيْه قِطْراً أي آتوني قطراً أي نحاسا مذاباً أفرغ عليه قطراً،فحذف الأوّل لدلالة الثاني عليه.([[98]](#footnote-98))

يأتي (أفرغ) من الفعل الثلاثي المجّرد (فرغ )من باب "نصر وفرِح" ويتعدّى بالهمزة.يقال: أَفْرَغْتُ الْمَاءَ صَبَبْتُهُ، وَأفْرَغ اللهُ عَلَيْهِ الصَّبْرَإِفْرَاغاً أَنْزَلَهُ.

ومن باب (فرِح) فَرِغَ الماءُ أي: انصب وعليه يكون معنى فرغ وأفرغ واحداً.

والهمزة للتعدية حيث نصب الفعل أفرغ مفعولاً به وهوقوله " قطراً".

**أفلح:**

وردت كلمة (أفلح) في موضع واحد بصيغة المضارع في قوله تعالى**:** ﱡ **وَلَنْ تُفْلِحُوا إِذًا أَبَدًا** ﱠ[20].

قال ابن فارس: "الْفَاءُ وَاللَامُ وَالْحَاءُ أَصْلاَنِ صَحِيحَانِ،أَحَدُهُمَا يَدُلُّ عَلَى شَقٍّ، وَالْآخَرُ عَلَى فَوْزٍ وَبَقَاءٍ.فَالْأَوَّلُ: فَلَحْتُ الْأَرْضَ: شَقَقْتُهَا. وَالْعَرَبُ تَقُولُ: الْحَدِيدُ بِالْحَدِيدِ يُفْلَحُ.وَالْأَصْلُ الثَّانِي الْفَلاَحُ: الْبَقَاءُ وَالْفَوْزُ.وَقَوْلُ الرَّجُلِ لِامْرَاْتِهِ:"اسْتَفْلِحِي بِأَمْرِكِ" مَعْنَاهُ فُوزِي بِأَمْرِكِ".([[99]](#footnote-99))

وقال الآلوسي: في قوله تعالى:"ولن تفلحوا" أي ولن تفلحوا إذا أبدا أن دخلتم فيها حقيقة ولو بالكره والإلجاء لن تفوزوا بخير لا في الدنيا ولافي الآخرة".([[100]](#footnote-100))

يأتي الفعل الثلاثي المجرّد(فلح) من باب (ضَرَبَ) ويتعدّى بنفسه فتقول: فَلَحْتُ الأَرْضَ:شَقَقْتُهَا.

ويأتي الفعل المجرّد بالهمزة لازماً فتقول: أَفْلَحَ الرَّجُلُ أي صار ذا فوزٍ للصيرورة.

وقال الزجاج: وفلح الرجل الأرض، إذا شقها، وفلح الحديد: إذا قطعه، وأفلح الرجلُ إفلاحا إذا أدرك الفوز والنجاة.([[101]](#footnote-101))

وعليه تكون الهمزة في (أفلح) لإغناء عن (فلح)، فالهمزة أصليّة وليست زائدة.أي أغنى المزيد عن المجرّد لعدم ورود المجرّد بهذا المعنى.

**نذر، أنذر**

وردت كلمة (أنذر) في ثلاثة مواضع بصيغة الماضي والمضارع في قوله تعالى**:** ﱡ**وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَمَا أُنْذِرُوا هُزُوًا** ﱠ[56]**،** ﱡ **قَيِّمًا لِيُنْذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِنْ لَدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا** ﱠ [2]، وقوله تعالى: ﱡ **وَيُنْذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا** ﱠ [4].

قال ابن فارس: النُّونُ وَالذَّالُ وَالرَّاءُ كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلَى تَخَوُّفٍ. مِنْهُ الإِنْذَارُ:الإِبْلَاغُ؛ وَلَا يَكَادُ يَكُونُ إِلّا فِي التَّخْوِيفِ.وَتَنَاذَرُوا: خَوَّفَ بَعْضُهُمْ بَعْضاً.([[102]](#footnote-102))

وقد جاء في البحر معنى قوله تعالى:"وما أنذروا" أي "وما أنذروا" من عذاب الآخرة.([[103]](#footnote-103))

وفي قوله تعالى: ﱡ **قَيِّمًا لِيُنْذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِنْ لَدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا** ﱠ [2].

قال الزمخشري: "أنذر" متعدّ إلى مفعولين، كقوله إنا أنذرناكم عذاباً قريباً. فاقتصر على أحدهما، وأصله لينذر الذين كفروا بأساً شديداً".([[104]](#footnote-104))

وقال أبو حيّان: وحذف هنا المفعول الأوّل، وصرّح بالمنذر به، لأنه هو الغرض المسوق إليه فاقتصر عليه، ثم صرّح بالمنذر في قوله حين كرّر الإنذار فقال: وينذر الذين قالوا اتخذا الله ولداً، فحذف المنذر أوّلاً لدلالة الثاني عليه، وهذا من بديع الحذف جليل الفصاحة. ([[105]](#footnote-105))

الفعل المجرد الثلاثي من باب (ضرب) يتعدّى بنفسه إلى مفعول واحد وبالهمزة يتعدى إلى مفعولين فالهمزة للتعدية.

**نزل، أنزل:**

وردت كلمة (أنزل) في موضعين بصيغة الماضي في قوله تعالى: ﱡ  **الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا** ﱠ [1] ﱡ **وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ** ﱠ [45].

قال ابن فارس:" النُّونُ وَالزَاي وَاللَّامُ كَلِمَةٌ صَحِيحَةٌ تَدُلُّ عَلَى هُبُوطِ شَيْءٍ وَوُقُوعِهِ. وَنَزَلَ عَنْ دَابَّتِهِ نُزُولًا،وَنَزَلَ الْمَطَرُ مِنَ السَّمَاءِ نُزُولًا. وَالنَّازِلَةُ: الشَّدِيدَةُ مِنْ شَدَائِدِ الدَّهْرِ تَنْزِلُ".([[106]](#footnote-106))

يأتي الفعل (أنزل) من الفعل الثلاثي المجرّد (نزل) من باب (ضرب)، ويتعدّى الفعل المجرّد بحرف الجر والهمزة، والآيات السابقة شاهد على ذلك،والهمزة للتعدية.

**نسي، أنسى:**

وردت كلمة (أنسى) في موضع واحد بصيغة الماضي في قوله تعالى**:** ﱡ **قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا أَنْسَانِيهُ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ** ﱠ [63].

النِّسْيَانُ عَلَى مَعْنَيَيْنِ أَحَدُهُمَا تَرْكُ الشَّيْءِ عَلَى ذُهُوُلٍ وَغَفْلَةٍ وَذَلِكَ خِلاَفُ الذِّكْرِ لَهُ وَالثَّانِي التَّرْكُ عَلَى تَعَمَّدٍ.([[107]](#footnote-107))

وفي التحرير والتنوير قوله: وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره، والمعنى: ما أنساني أن أذكره لك إلا الشيطان، فالذكر هنا ذكر اللسان.([[108]](#footnote-108))

أنسانيه قرأ حفص بضم الهاء غير صلة وصلا، والباقون بكسرها.([[109]](#footnote-109))

يأتي الفعل الثلاثي المجرّد من باب "فرِح" ويتعدّى بالهمزة إلى مفعولين كما في قوله تعالى: "أنسانيه "، فالهمزة للتعدية.

**نفق، أنفق:**

وردت كلمة (أنفق) في موضع واحد بصيغة الماضي في قوله تعالى**:** ﱡ **وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَى مَا أَنْفَقَ فِيهَا** ﱠ [42].

قال ابن فارس:النُّونُ وَالْفَاءُ وَالْقَافُ أَصْلاَنِ صَحِيحَانِ، يَدُلُّ أَحَدُهُمَا عَلَى انْقِطَاعِ شَيْءٍ وَذَهَابِهِ، وَالْآخَرُ عَلَى إِخْفَاءِ شَيْءٍ وَإِغْمَاضِهِ. فَالْأوَّلُ: نَفَقَتِ الدَّابَّةُ نُفُوقاً: مَاتَتْ، وَنَفَقَ الشِّعْرُ نَفَاقاً،وَذَلِكَ أَنَّهُ يَمْضِي فَلَا يَكْسُدُ وَلَا يَقِفُ. وَالْأَصْلُ الْآخَرُ النَّفَقُ: سَرَبٌ فِي الْأَرْضِ.([[110]](#footnote-110))

في البحر:فقال: "على ما أنفق فيها " كأنه قال: فأصبح نادماً على ذهاب ما أنفق في عمارة تلك الجنة.([[111]](#footnote-111))

يأتي الفعل الثلاثي المجرّد من باب "نصر" والمزيد بالهمزة يأتي لازماً ومتعدّياً، يقال:أَنْفَقَ الرَّجُلُ، أي افتقر وذهب ماله، وأَنْفَقَ مَتَاعَهُ أي: صَرَفَهُ، والهمزة في قوله: "ماأنفق فيها" للتعريض أي عرّض رزقه للإنفاق والضياع.

**هلك، أهلك:**

وردت كلمة (أهلك) في موضع واحد بصيغة الماضي في قوله تعالى: ﱡ **وَتِلْكَ الْقُرَى أَهْلَكْنَاهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا** ﱠ [59].

قال ابن فارس:" الْهَاءُ وَاللَّامُ وَالْكَافُ: يَدُلُّ عَلَى كَسْرٍ وَسُقُوطٍ. مِنْهُ الْهَلَاكُ: السُّقُوطُ".([[112]](#footnote-112))

وقد جاء في معاني القرآن وإعرابه للزجاج:" المعنى وأهل تلك القرى أهلكناهم، يعني به من أهلك من الأمم الخالية، نحو عاد وثمود وقوم لوط ومن ذكر بالهلاك. ([[113]](#footnote-113))

يأتي الفعل المجرّد (هلك) من باب (ضرب، فتح ) ويتعدّى بالهمزة.فيُقال:أَهْلَكْتُهُ والفعل المجرّد والمزيد بمعنى واحد.

**وحى، أوحى:**

وردت كلمة (أوحى) في موضعين بصيغة الماضي المبني للمجهول والمضارع في قوله تعالى: ﱡ **وَاتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ** ﱠ [27]، وقوله تعالى**:** ﱡ **قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا** ﱠ[110].

قال ابن فارس:" الْوَاوُ وَالْحَاءُ وَالْحَرْفُ الْمُعْتَلُّ: أَصْلٌ يَدُلُّ عَلَى إِلْقَاءِ عِلْمٍ فِي إِخْفَاءٍ أَوْ غَيْرِهِ إِلَى غَيْرِكَ: فَالْوَحْيُ الإِشَارَةُ. وَالْوَحْيُ: الْكِتَابُ وَالرَّسَالَةُ وَكُلُّ مَا أَلْقَيْتَهُ إِلَى غَيْرِكَ حَتَّى عَلِمَهُ فَهُو وَحْيٌ كَيْفَ كَانَ. وَأَوْحَى اللهُ تَعَالَى وَوَحَى ".([[114]](#footnote-114))

وفي قوله تعالى: ﱡ **وَاتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ** ﱠ [27].

قال الرازي:" فيكون المعنى الزم قراءة الكتاب الذي أوحي إليك والزم العمل به".([[115]](#footnote-115))

أوحى بمعنى فعل المجرد وحى يقال: وحيت إليه الكلام، وأوحيته إليه، أي أن وحى وأوحى يلتقيان في نفس المعنى، ولم يستعمل في القرآن إلا المزيد بالهمزة.

**ثانياً:صيغة فعّل**

الأفعال المزيدة بالتضعيف التي وردت في السورة هي: بشّر، حلّى، سوّى، سيّر، صرّف، ضيّف، عجّل، علّم، فجّر، قدّم، قلّب، مكّن، نبّأ، هيّأ، ولّى.

ومن معاني صيغة فعّل الآتي: أن تكون للتكثير، وهو الغالب على هذا البناء تقول: كسّرت المتاع، وغلّقت الأبواب، وقطّعت الثياب إذا أردت تكرير الفعل... وليس المراد من ذلك التعدية؛ ألا ترى أن هذه الأفعال متعدية من غير تضعيف، إنما المراد بها التكثير... ويؤيد ذلك عندك أنك تقول موّت الشاء، وبرّك الإبل، وقوّمت، فتجد الفعل منها غير متعدّ، كما كان قبل التضعيف ومن ذلك ( يجوّل ويطوّف ) والتخفيف في ذلك جائز.([[116]](#footnote-116))

أن تكون للتعدية كـ (أفعل ) المتعدية، قالوا:" فَرِحَ وَفَرَّحْتُه، وَغَرِمَ وَغَرَّمْتُه، وَنَبُلَ وَنَبَّلْتُهُ" تريد: حملته على ذلك وجعلته يفعله.([[117]](#footnote-117))

ويجيء للدعاء على المفعول بأصل الفعل، نحو جدعته وعقرته: أي قلت له جدعاً لك، وعقراً لك، أوالدعاء له، نحو سقيته: أي قلت له سقياً لك.([[118]](#footnote-118))

وأن تكون للسلب، نحو قردت البعير: أي أزلت قراده، وجلدته: أي أزلت جلده بالسلخ.

وأن تكون بمعنى فعل نحو زيلته: أي زلته أزيله زيلاً: أي فرقته.

وأن يجيء بمعنى صار ذا أصله، كورق: أي صار ذا ورق.([[119]](#footnote-119))

**بشّر:**

وردت كلمة (بشّر) في موضع واحد بصيغة المضارع في قوله تعالى:ﱡ **وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا** ﱠ [2].

قال ابن فارس:" (بَشَرَ) الْبَاءُ وَالشِّينُ وَالرَّاءُ أَصْلٌ وَاحِدٌ؛ ظُهُورُ الشَّيْءِ مَعَ حُسْنٍ وَجَمَالٍ فَالْبَشْرَةُ ظَاهِرُ جِلْدِ الْإِنْسَانِ... وَسُمِّيَ الْبَشَرُ بَشَراً لِظُهُورِهِمْ وَالْبَشِيرُ الْحَسَنُ الْوَجْهِ...يُقَالُ بَشَّرْتُ فُلاناً أُبَشِّرُهُ تَبْشِيراً، وَذَلِكَ يَكُونُ بِالْخَيْرِ ".([[120]](#footnote-120))

الفعل (بشّر) من الفعل المجرّد الثلاثي( بَشَر) من باب( نصر)

والتضعيف في قوله تعالى: " ويُبَشِّرَ..." للتكثير، إشارة لما أعدّه الله من كرامة للمؤمنين.

وقد قُرئ "ويُبَشّر " بالتخفيف حمزة والكسائي وخلف.([[121]](#footnote-121))

**حلي، حلّى**

وردت كلمة (حلّى) في موضع واحد بصيغة المضارع في قوله تعالى: ﱡ **يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ** ﱠ [31].

قال ابن فارس:" الْحَاءُ وَاللَّامُ وَمَابَعْدَهَا مُعْتَلٌّ، ثَلَاثَةُ أُصُولٍ: فَالْأوَّلُ طِيبُ الشَّيْءِ فِي مَيْلٍ مِنَ النَّفْسِ إِلَيْهِ، وَالثَّانِي تَحْسِينُ الشَّيْءِ، وَالثَّالِثُ وَهُوَ مَهْمُوزٌ تَنْحِيةُ الشَّيْءِ.

فَالْأوَّلُ: الْحُلْوُ، وَهُوَ خِلاَفُ الْمُرِّ.يُقَالُ اسْتَحْلَيْتُ الشَّيْءَ،....وَيُقَالُ حَلِيَ بِعَيْنِي يَحْلَى.

وَالْأَصْلُ الثَّانِيَ: الْحُلِيُّ حُلِيُّ الْمَرْأَةِ وَهُوَ جَمْعُ حَلْيٍ.... وَحَلَّيْتُ الْمَرْأَة.َ

وَالْأَصْلُ الثَّالِثُ: وَهُوَ تَنْحِيَة ُالشَّيْءِ،يُقَالُ حَلَّأتُ الْإِبِلَ عَن الْمَاءِ".([[122]](#footnote-122))

وفي البحر " والحلية من ذلك، فإما إذا أخذته من حليت به فإنه من الحلية وهو من الياء وإن أخذته حلي بعيني فإنه من الحلاوة من الواو. انتهى". ([[123]](#footnote-123))

وقد جاء في معاني القرآن للفراء "فأمّا (يحلّون) فلو قال قائل: يحلون لجاز، لأن العرب تقول: امرأة حالية، وقد حليت فهى تحلى إذا لبست الحليّ، فهى تحلى حليّاً وحلياً".([[124]](#footnote-124))

وقوله تعالى: (يحلّون) يقرأ بالتشديد من التحلية بالحليّ، ويقرأ بالتخفيف من قولك: أُحْلي: أُلبس الحلي، وهو من حَليت المرأة تَحْلَى؛ إذا لبست الحلي، ويجوز أن يكون من حَلِي بعيني كذا؛إذا حسن. ([[125]](#footnote-125))

(حلّى) من الفعل حَلِي من باب فرح يقال: حَلِيتْ المَرْأةُ صارت ذات حَلْي.

فالقراءة بالتشديد من الفعل حلِي وهي التحلية بالحلي، والتضعيف للتعدية، وبالتخفيف من حلو، ومن ذلك قولهم حَلِيَ بعيني إذا استحسنه، وقلبت الواو ياء لمناسبة ما قبلها.

**سوي، سوّى**

وردت كلمة (سوّى) بصيغة الماضي في قوله تعالى: ﱡ **ثُمَّ سَوَّاكَ رَجُلًا** ﱠ [37].

قال ابن فارس: " السِّينُ وَالْوَاوُ وَالْيَاءُ أَصْلٌ يَدُلُّ عَلَى اسْتِقَامَةٍ وَاعْتِدَالٍ بَيْنَ شَيْئَينِ. يُقَالُ هَذَا لاَيُسَاوِي كَذَا، أَيْ لَا يُعَادِلُهُ ".([[126]](#footnote-126))

وفي قوله تعالى: ﱡ **ثُمَّ سَوَّاكَ رَجُلًا** ﱠ

قال الزمخشري: عدلك وكمّلك إنساناً ذكراً بالغاً مبلغ الرجال. جعله كافراً بالله جاحداً لأنعمه لشكه في البعث، كما يكون المكذب بالرسول - صلى الله عليه وسلم - كافراً. ([[127]](#footnote-127))

من الدلالات التي تدلّ عليها كلمة (سوّى) هي الكمال والدقة والتناهي في إتقان العمل، والفاعل هو الله الذي اتصف بهذا الكمال.

يأتي الفعل (سوّى) من الفعل الثلاثي المجرّد (سوِيَ).

والتضعيف في قوله تعالى: "ثم سوّاك رجلاً" لتعدية الفعل إلى مفعوله، ولمّا ضُمّن الفعل سوّى معنى (جعل) عدّي تعديته فصار متعدياً إلى مفعولين.

وفي البحر " انتصب " "رجلاً" على الحال. وقال الحوفي" رجلاً " نصب بسوي أي جعلك "رجلا" فظاهره أنه عدي سوى إلى اثنين. ([[128]](#footnote-128))

**سير، سيّر:**

ورد الفعل (سيّر) في موضع واحد بصيغة المضارع في قوله تعالى: ﱡ  **وَيَوْمَ نُسَيِّرُ الْجِبَالَ وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً** ﱠ [47]**.**

قال ابن فارس:" السِّينُ وَالْيَاءُ وَالرَّاءُ أَصْلٌ يَدُلُّ عَلَى مُضِيّ وَجَرَيَانٍ، يُقَالُ سَارَ يَسِيرُ سَيْراً،وَذَلِكَ يَكُونُ لَيْلاً وَنَهَاراً. وَالسِّيرَةُ: الطَّرِيقَةُ فِي الشَّيْءِ وَالسُّنَّة، لأِنَّهَا تَسِيرُ وَتَجْرِي..". ([[129]](#footnote-129))

وجاء في البحر عن معنى قوله:" ﱡ **وَيَوْمَ نُسَيِّرُ الْجِبَالَ وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً** ﱠ

والمعنى أنه ينفك نظام هذا العالم الدنيويّ، ويؤْتَى بالعالم الأخرويّ.. ".([[130]](#footnote-130))

(سيّر) بالتضعيف من الفعل المجرّد (سار)، وهذا الفعل يستعمل لازماً ومتعدّياً فتقول: سار الرجل، وسار البعير، وسرت الدابة إذا ركبتها، وتسيير الشيء جريانه، وفي قوله تعالى: " نسيّر" التضعيف للتعدية.

(وَاخْتَلَفُوا) في نُسَيّرُ الْجِبَالَ فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو، وَابْن عَامر بِالتَّاءِ وَضَمَّهَا وَفَتْحِ الْيَاءِ وَرَفْعِ "الْجِبَالُ" وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالنُّونِ وَضَمِّهَا وَكَسْرِ، وَنَصْبِ الْجِبَالَ.([[131]](#footnote-131))

والحجة لمن قرأه بالنون: أنه جعله من إخبار الله تعالى عن نفسه، ونصب الجبال بتعدّي الفعل إليها. ([[132]](#footnote-132))

**صرف، صرّف:**

ورد الفعل (صرّف) في موضع واحد بصيغة الماضي في قوله تعالى: ﱡ **وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا** ﱠ [54].

صَرف: الصَّرْفُ: رَدُّ الشَّيْءِ عَنْ وَجْهِهِ، صَرَفَهُ يَصْرِفُه صَرْفاً فَانْصَرَفَ. وَصَارَفَ نَفْسَه عَنِ الشَّيْءِ: صَرَفَهَا عَنْه ُ.([[133]](#footnote-133))

وفي الكشاف: والمعنى، ولقد صرفنا القول في هذا المعنى، أو أوقعنا التصريف فيه وجعلنا مكاناً للتكرير. ويجوز أن يشير بهذا القرآن إلى التنزيل ويريد ولقد صرفناه، يعني هذا المعنى في مواضع من التنزيل، فترك الضمير لأنه معلوم.([[134]](#footnote-134))

يأتي الفعل (صرّف) من الفعل الثلاثي المجرّد (صَرَفَ) من باب (ضرب) وهو متعدّ بنفسه فيقال: صرفتُ المالَ أي أنفقته وصرفْتُهُ، وَصَرَفْتُ الرَّجُلَ فانصرف.

وفي قوله تعالى:" صرّفنا.." شدّد للتكثير، فالتضعيف للتكثير وليس للتعدية.

ولقد "صرّفنا" المفعول محذوف، تقديره صرّفنا المواعظ ونحوها.([[135]](#footnote-135))

**ضيف، ضيّف:**

ورد الفعل (ضيّف ) في موضع واحد بصيغة المضارع في قوله تعالى: ﱡ **فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا** ﱠ [77].

قال الزجاج يقال: ضِفْتُ الرَّجُلَ نَزَلْتُ عَلَيه، وَأَضَفْتُه وَضَيَّفْتُهُ، إِذَا أَنْزَلْتُهُ وَقَرَبْتُهُ.([[136]](#footnote-136))

وجاء في الكشاف:" أن يُضَيّفُوهما وقرىء: يُضِفُوهما يقال: ضافه إذا كان له ضيفا، وحقيقته: مال إليه، من ضاف السهم عن الغرض، ونظيره زاره من الإزورار وأضافه ويضيفه: أنزله وجعله ضيفه". ([[137]](#footnote-137))

وقرأ الجمهور "يضيفوهما" بالتشديد من ضيّف، وقرأ ابن الزبير والحسن وأبو رجاء وأبو رزين وابن محيصن وعاصم في رواية المفضل وأبان بكسر الضاد وإسكان الياء من أضَافَ، كما تقول ميّل وأمال.([[138]](#footnote-138))

يأتي ضيّف من الفعل الثلاثي المجرّد ضاف يقال: ضاف صديقَه أنزله ضيفاً عنده.

وفي قوله تعالى "يضيّفوهما " شدّد هنا للمبالغة والتكثير وليس للتعدية؛ لأنّ المجرّد متعدّ.

**عجل، عجّل**

وردت كلمة (عجّل) في موضع واحد بصيغة الماضي في قوله تعالى: ﱡ **لَوْ يُؤَاخِذُهُمْ بِمَا كَسَبُوا لَعَجَّلَ لَهُمُ الْعَذَابَ** ﱠ [58].

وقد قال ابن فارس:"(عَجَلَ) الْعَيْنُ وَالْجِيمُ وَاللَّامُ أَصْلَانِ صَحِيحَانِ، يَدُلُّ أَحَدُهُمَا عَلَى الْإِسْرَاعِ، وَالْآخَرُ عَلَى بَعْضِ الْحَيَوَانِ.فَالْأَوَّلُ: الْعَجَلَةُ فِي الْأَمْرِ،يُقَالُ هُوَ عَجِلٌ وَعَجُلٌ، لُغَتاَنِ... وَاسْتَعْجَلْتُ فُلاناً: حَثَثْتُهُ: سَبَقْتُهُ. وَالْأَصْلُ الْآخَرُ الْعِجْلُ: وَلَدُ الْبَقَرَةِ ".([[139]](#footnote-139))

الفعل الثلاثي من عجّل (عجل) يأتي لازماً ومتعدّياً، من باب (نصر وفرح) والمتعدّي يتعدّى بنفسه وبحرف الجرّ فقوله تعالى:ﱡ**لَعَجَّلَ لَهُمُ الْعَذَابَ**ﱠ[58] الفعل عجّل متعدّ بالتضعيف.

وقد جاء في تفسير القرطبي: في قوله: ﴿ **لَعَجَّلَ لَهُمُ الْعَذَابَ** ﴾ قال: ومعنى قوله: **" لو يؤاخذهم بما كسبوا"** أي من الكفر والمعاصي **"لعجّل لهم العذاب "** ولكنه يمهل".([[140]](#footnote-140))

**علم، علّم:**

وردت كلمة (علّم) في موضعين بصيغة الماضي والمضارع في قوله تعالى: ﱡ**وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا** ﱠ [65]، وقوله تعالى: ﱡ **قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا** ﱠ **[**66]**.**

قال ابن فارس: " العَيْنُ واللَّامُ والمِيمُ أصْلٌ صَحِيحٌ وَاحدٌ،يَدُلُّ عَلَى أَثَرٍ بالشَّيْءِ يَتَميَّز بِهِ عن غيرِهِ. مِنْ ذَلِكَ العَلاَمَةُ، وَهِيَ مَعْرُوفَةٌ يُقَالُ:عَلّمْتُ عَلَى الشّيْءِ عَلامَةً. وَيُقَالُ:أعْلَمَ الفَارِسُ،إذَا كانتْ له عَلَامَةٌ في الحربِ..والعَلَمُ: الرَّايَةُ..والعَلَمُ: الجبلُ، وَكُلُّ شَيْءٍ يَكُونُ مَعْلَماً: خِلافُ الْمَجْهَلِ..والعِلْمُ: نَقِيضُ الْجَهْلِ ". ([[141]](#footnote-141))

(علّم) يأتي من الفعل الثلاثي المجرّد (علم)، وعلم إذا كان بمعنى اليقين تعدّى إلى مفعولين، وإذا كان بمعنى عرف، تعدّى إلى مفعول واحدٍ.

وجاء في البحر: وعلّمناه من لدنّا علماً؛ أي من عندنا؛ أي ممّا يخْتصُّ بنا من العلْمِ وهو الإخْبارُ عن الغيوب.([[142]](#footnote-142))

وقوله:" هل أتّبعك " والمعنى هل يخِفُّ عليك ويتَّفِقُ لك وانتصب رُشدا على مفعول ثان لقوله تعلّمنِ أو على أنه مصدر في موضع الحال، وذو الحال الضمير في أتّبعك.([[143]](#footnote-143))

وعلماً في قوله تعالى:" وعلّمناه من لدنا علماً" مفعول به ثان لعلمناه، ولو كان مفعولاً مطلقاً لكان تعليماً؛ لأن فعله على فعّل بالتشديد، وقياس مصدره التفعيل. ([[144]](#footnote-144))

والتضعيف في قوله:" علّمناه.." وقوله:" تُعَلّمَنِ.." للتعدية.

**فجر، فجّر:**

وردت كلمة (فجّر) في موضع واحد بصيغة الماضي في قوله تعالى: ﴿وَفَجَّرْنَا خِلَالَهُمَا﴾[33].

قال ابن فارس: " الْفَاءُ وَالْجِيمُ وَالرَّاءُ أَصْلٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ التَّفَتُّحُ فِي الشَّيْءِ مِنْ ذَلِكَ الْفَجْرُ: انْفِجَارُ الظُّلْمَةِ عَنِ الصُّبْحِ. وَمِنْهُ: انْفَجَرَ الْمَاءُ انْفِجَاراً: تَفتَّح.َ..".([[145]](#footnote-145))

الفعل فجّر من الفعل الثلاثي( فجر) من باب (نصر) ويتعدّى الفعل بنفسه فيقال: فَجَر الرجلُ القناةَ فجراً، وفَجَر الماءَ فتح له طريقا فانفجر، ويستعمل لازماً فيقال: فَجَرَ الرجلُ أي ارتكب المعاصي، وأفجر الرجلُ صار فاجراً، الهمزة للصيرورة.

وقد جاء في روح المعاني: " وفجّرنا خلالهما؛ أي فيما بين كلتا الجنتين نهراً ليدوم شربهما ويزيد بهاؤهما.... وتشديد فجّر قيل للمبالغة في سعة التفجير".([[146]](#footnote-146))

وفي معاني القرآن للفراء وقوله: " وفجّرنا...": ليقال: كيف جاز التشديد وإنما النهر واحد؟ قلت: لأن النهر يمتد حتى صار التفجّر فيه كله، فالتخفيف والتثقيل جائزان ".([[147]](#footnote-147))

وفي البحر: "قرأ الجمهور" وفجّرنا" بتشديد الجيم... وقرأ الأعمش وسلام ويعقوب وعيسى بن يعمر بتخفيف الجيم ". ([[148]](#footnote-148)):

فجّرنا فعل وفاعل، وخلالهما ظرف متعلق بفجّرنا، ونهراً مفعول به.

والفعل( فجر) هو في الأصل متعدّ فلو كان التشديد للتعدية لتعدّى لمفعولين ولكنّه للتكثير، والشدّة، والقوّة.

**قدم، قدّم:**

وردت كلمة (قدّم) في موضع واحد بصيغة الماضي في قوله تعالى: ﱡ **وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ** ﱠ [57]

قال ابن فارس: " الْقَافُ وَالدَّالُ وَالْمِيمُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى سَبْقٍ وَرَعْفٍ ثُمَّ يُفَرّعُ مِنْه ُمَايُقَارِبُهُ".([[149]](#footnote-149))

وجاء في التحرير والتنوير: " ومعنى قدّمت يداه ما أسلفه من الأعمال".([[150]](#footnote-150))

قدّم يأتي من الفعل الثلاثي المجرّد، قدم من باب (نصر وفرحِ) يقال: قَدَمَ الرجلُ القومَ أي سبقهم وتقدّمهم فهو متعدّ بنفسه، ويقال: قدِم فلانٌ من سفرِه يقْدَمُ أي رجع.

وفي قوله تعالى:"قدّمت يداه" شدّد للتكثير والمبالغة لدلالة على كثرة الذنوب.

**قلب، قلّب:**

وردت كلمة (قلّب) في موضعين بصيغة المضارع في قوله تعالى: ﱡ **يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَى مَا أَنْفَقَ فِيهَا** ﱠ [42]. وقوله تعالى: ﱡ **وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ** ﱠ [18]

قال ابن فارس:" الْقَافُ وَاللَّامُ وَالْبَاءُ أَصْلَانِ صَحِيحَانِ: أَحَدَهُمَا يَدُلُّ عَلَى خَالِصِ شَيْءٍ وَشَرِيفِهِ، وَالْآخَرُ عَلَى رَدِّ شَيْءٍ مِنْ جِهَةٍ إِلَى جِهَةٍ. فَالْأَوَّلُ الْقَلْبُ. وَالْأَصْلُ الْآخَرُ: قَلَبْتُ الثَّوْبَ قَلْباً... وَقَلَبْتُ الشَّيْءَ: كَبَبْتُهُ، وَقَلّبْتُهُ بِيَدِي تَقْلِيباً.."([[151]](#footnote-151))

وفي الكشاف: " وتقليب الكفين: كناية على الندم والتحسر، لأن النادم يقلب كفيه ظهراً لبطن، كما كنى عن ذلك بعض الكف والسقوط في اليد، ولأنه في معنى الندم عدّى تعديته بعلى، كأنه قيل: فأصبح يندم على ماأنفق في عمارتها وهي خاوية على عروشها"([[152]](#footnote-152))

والتضعيف في قلَّبَ في الآيتين للتكثير، لأنه الندم كناية عن كثرة التحسّر.

وفي قوله تعالى:" يقلّب كفيه" هذا هو المشهور. ويقرأ " تقلّب" أي تتقلّب كفّاه.([[153]](#footnote-153))

**مكن، مكّن:**

وردت كلمة (مكّن) في موضعين بصيغة الماضي في قوله تعالى: ﱡ **قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ** ﱠ [95]، وقوله تعالى: ﱡ **إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ** ﱠ [84].

قال ابن فارس:"الْمِيمُ وَالْكَافُ وَالنُّونُ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ.الْمَكْنُ: بَيْضُ الضَّبِ. وَضَبٌّ مَكُونٌ وَالْمُكُناَتُ:أَوْكَارُ الطَّيْرِ، وَيُقاَلُ مَكِنَاتٌ.([[154]](#footnote-154))

في البحر: ﱡ **قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ** ﱠ أي: ما بسط الله في من القدرة والملك خير من خرجكم...."([[155]](#footnote-155))

قوله تعالى: ﱡ **إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ** ﱠ والمعنى أنا جعلنا له مكنة وقدرة على التصرّف في الأرض من حيث التدبير والرأي وكثرة الجنود والوقار، وقيل: تمكينه في الأرض من حيث إنه سخر له السحاب ومد له في الأسباب وبسط له النور فكان الليل والنهار".([[156]](#footnote-156))

(مكّن) يأتي من الفعل الثلاثي المجرّد مكُن من باب (كرُم) والفعل مكُن يتعدّي بالتضعيف والهمزة فيقال:مكّنْتُه من الشيءِ، وأمْكَنْتُهُ منه، والتضعيف في الآيات السابقة لتعدية الفعل حيث تعدّى الفعل لمفعوله في قوله تعالى:" ما مكنّي " المفعول به هو الضمير المتّصل الياء.

وقوله تعالى:" **مكنّا له** ": المفعول محذوف: أي أمره.([[157]](#footnote-157))

**نبأ، نبّأ:**

وردت كلمة (نبّأ) في موضعين بصيغة المضارع في قوله تعالى: ﱡ **سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا** ﱠ [84]، وقوله تعالى ﱡ **قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالاً** ﱠ [103].

قال ابن فارس:" النُّونُ وَالْيَاءُ وَالْهَمْزَةُ قِيَاسُهُ الْإِتْيَانُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ يُقَالُ لِلَّذِي يَنْبَأُ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ نَأبِئٌ وَسَيْلٌ نَابِئٌ: أَتَى مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ... وَمِنْ هَذَا الْقِيَاسِ النَّبَأُ: الْخَبَرُ.لِأَنَّهُ يَأْتِي مِنْ مَكَانٍ وَالْمُنْبِئُ: الْمُخْبِرُ". ([[158]](#footnote-158))

وقد جاء في المفردات للراغب (النبأ): خبر ذو فائدة، عظيمة يحصل به علم أو غلبة ظن، ولا يقال للخبر في الأصل نبأ حتّى يتضمن هذه الأشياء الثلاثة، وحق الخبر الذي يقال فيه نبأ أن يتعرّى عن الكذب، كالتواتر، وخبر الله تعالى، وخبر النبي - عليه الصلاة والسلام - ولتضمن النبأ معنى الخبر يقال: أنبأته بكذا كقولك: أخبرته بكذا، ولتضمنه معنى العلم قيل: أنبأته كذا، كقولك: أعلمته كذا ([[159]](#footnote-159))

وفي البحر:"سأنبئك " أي سأخبرك "بتأويل" ما رأيت من خرق السفينة وقتل الغلام وإقامة الجدار، أي:بما آل إليه الأمر فيما كان ظاهره أن لا يكون، وقرأ ابن وثاب سأنبيك بإخلاص الياء من غير همز". ([[160]](#footnote-160))

يأتي (نبّأ) من الفعل الثلاثي المجرّد (نبأ) ويتعدّي بنفسه والتضعيف للمبالغة.

جاءت الآية الأولى بالتضعيف من الفعل نبّأ وليس أنبأ، وذلك لما فيه من كلام كثير من خرق السفينة قتل الغلام وإقامة الجدار، وهذا كلام كثير وليس مختصراً لذلك، قال سأنبّئك ولم يقل المولى سأنْبِئُك، فالتضعيف للتكثير والمبالغة، وكذلك الآية الثانية مثلها.

وفي قوله تعالى: ﱡ **قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا** ﱠ.

قال ابن عطية: المعنى قل لهؤلاء الكفرة على جهة التوبيخ: هل نخبركم بالذين خسروا عملهم وضلّ سعيهم في الحياة الدنيا، وهم مع ذلك يظنون أنهم يحسنون فيما يصنعونه ([[161]](#footnote-161)). فالتضعيف للمبالغة.

**هيأ،هيّأ**

وردت كلمة (هيّأ) في موضعين بصيغة المضارع والأمر في قوله تعالى: ﱡ  **وَيُهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مِرْفَقًا** ﱠ [16]، وقوله تعالى ﱡ **وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا** ﱠ [10]

وفي تاج العروس: " الْهَيْئَةُ حَالُ الشَّيْءِ وَكَيْفِيَّتُه... وَهَيَّأَهُ أَيْ الْأَمْرَ تَهْيِئَةً وَتَهْيِيئاً: أَصْلَحَهُ... وَالْهَيْئَةُ:صَورَة الشَّيْءِ وَشَكْلُه وَحَالُه، يُرِيدُ بِهِ ذَوِي الْهَيْآتِ الْحَسَنَة الِّذينَ يَلْزَمُونَ هَيْئَةً وَاحِدَة وَسَمْتاً وَاحِداً ".([[162]](#footnote-162))

وفي التفسير الكبير للرازي جاءت الدلالة موافقة للسياق قال: " وهييء لنا؛ أي أصلح من قولك: هيأت الأمر فتهيأ ".([[163]](#footnote-163))

وفي البحر:"قال ابن عباس " ويهيئ لكم " يسهل عليكم ما تخافون من الملك وظلمه، ويأتيكم باليسر والرفق واللطف. ([[164]](#footnote-164))

(هيّأ) يأتي من الفعل الثلاثي المجرّد (هيُؤ) من باب (كَرُم) ويتعدّى بالتضعيف.

والتضعيف في قوله تعالى:"ويهيّئ لكم.." للتعدية حيث نصب مفعولاً به وهو (مرفقاً) وكذلك الآية الثانية في قوله تعالى:" وهيّئ لنا " التضعيف للتعدية نصب مفعولاً به وهو قوله (رشداً).

**وَلِيَ، وَلَّى:**

وردت كلمة (ولّى) في موضع واحد بصيغة المضارع في قوله تعالى: ﱡ **لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعْبًا** ﱠ [18].

(ولي): الوَلْيُ: القُرْبُ،وَالدُّنُوُّ وَالْمَطَرُ بَعْدَ الْمَطَرِ وُلِيتِ الْأرْضُ، بِالضَّمِ. وَالْوَلِيُّ الاسْمُ مِنْه، وَالمُحِبُّ، وَالصَّدِيقُ، وَالنَّصِيرُ. وَوَلِيَ عَلَيْهِ وِلايَةً َوَوَلايَةً، أَوْ هِيَ الْمَصْدَرُ، وَبِالْكَسْرِ: الْخُطَّةُ، وَالْإمَارَةُ، وَالسُّلطَانُ وَأَوْلَيْتُه الْأمْرَ:وَلّيْتُهُ إيِّاهُ...وَوَلّى تَوْلِيَةً: أَدْبَرَ..وَلّىَ عَنْهُ أَعْرَضَ، أَوْ نَأَى. ([[165]](#footnote-165)).

المجرّد يدلّ على الدنو والقرب، والمزيد بالتضعيف يدلّ على الإعراض والنفور.

وقد جاء في البحر:"لوليت منهم" أعرضت بوجهك عنهم وأوليتهم كشْحَكَ.([[166]](#footnote-166))

فرار مصدر لأن ولّيت بمعنى فررت، ويجوز أن يكون مصدراً في موضع الحال، وأن يكون مفعولاً له.([[167]](#footnote-167))

الفعل (ولّى) يأتي من الفعل الثلاثي (وَلِي) وهو متعدّ وفي قوله تعالى: "لولّيت منهم..". التضعيف للتكثير.

**ثالثاً: صيغة فاعل**

وما جاء مزيدا بالألف من صيغة فاعل كالآتي: جادل، حاور، ساوى، صاحب، غادر، مارى، نادى، جاوز. ومن معاني صيغة فاعل.

أحدهما: التشارك بين اثنين فأكثر، وهو أن يفعل أحدهما بصاحبه فعلا، فيقابله الآخر بمثله، وحينئذ فينسب للبادىء نسبة الفاعلية، وللمقابل نسبة المفعولية، فإذا كان أصل الفعل لازماً صار بهذه الصيغة متعدّياً.([[168]](#footnote-168))

وثانيهما: الموالاة، فيكون بمعنى أفعل المتعدّي، كواليت الصوم وتابعته، بمعنى أوليت، وأتبعت بعضه بعضاً، وربما كان بمعنى فعّل المضعف للتكثير، كضاعفت الشيء وضعّفته، وبمعنى فعل، كدافع ودفع، وسافر وسفر، وربما كانت المفاعلة بتنزيل غير الفعل منزلته، كـ (يخادعون الله) (البقرة:9) جعلت معاملتهم لله بما انطوت عليه نفوسهم من إخفاء الكفر، وإظهار الإسلام، ومجازاته لهم، مخادعة.([[169]](#footnote-169))

**جدل، جادل:**

وردت كلمة (جادل) في موضع بصيغة المضارع في قوله تعالى: ﱡ **وَيُجَادِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ** ﱠ [56]

قال ابن فارس:"الْجِيمُ وَالدَّالُ وَاللّامُ أَصْلٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ مِنْ بَابِ اسْتِحْكَامِ الشَّيْءِ فِي اسْتِرْسَالٍ يَكُونُ فِيهِ، وَامْتِدَادِ الْخُصُومَةِ وَمُرَاجَعَةِ الْكَلاَمِ".([[170]](#footnote-170))

وفي المفردات قال الراغب:" الجدال...أصله من جدلت الحبل، أي أحكمت فتله...فكأن المتجادلين يفتل كلّ واحد الآخر عن رأيه وقيل: الأصل في الجدال. الصراع وإسقاط الإنسان صاحبه على الجدالة، وهي الأرض الصلبة".([[171]](#footnote-171))

وجاء في تفسير الطبري ﴿وَيُجَادِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ ﴾ يقول: ويخاصم الذين كذبوا بالله ورسوله بالباطل.([[172]](#footnote-172))

وجادل من الفعل المجرّد جدل من باب (نصر وضرب) وزيدت الألف لدلالة على المشاركة في الخصومة.

**حور، حاور:**

وردت كلمة (حاور) في موضعين بصيغة المضارع في قوله تعالى: ﱡ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ **يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا** ﱠ ، وقوله تعالى: ﱡ **قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّاكَ رَجُلًا** ﱠ [37]

الحَوْرُ:الرُّجُوعُ عَنِ الشَّيْءِ وَإِلَىَ الشَّيْءِ، حَارَ إِلَى الشَّيْءِ وَعَنْهُ حَوْراً وَمَحَاراً.. رَجَعَ عَنْهُ وَإِلَيْه.([[173]](#footnote-173))

وفي الكشاف: " يحاوره: يراجعه الكلام، من حار يحور إذا رجع، وسألته فما أحار كلمة". ([[174]](#footnote-174))

حاور يأتي من الفعل الثلاثيّ المجرّد حوِر من باب( فرِح) فهو لازم يقال: حوِر الرجلُ أي رجع، فالكلمة بعد الزيادة أصبحت تدلّ على المشاركة وتعدّى الفعل بعد الزيادة إلى مفعوله.

**سَوِي، ساوى:**

وردت كلمة (ساوى) بصيغة الماضي في قوله تعالى: ﱡ **حَتَّى إِذَا سَاوَى بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ** ﱠ [96] في معاني القرآن للفراء قال: ساوى وسوّى بينهما واحد.([[175]](#footnote-175))

وقد جاء في المفردات:"وتسوية الشيء: جعله سواء، إما في الرفعة، أو في الضعة، وقوله الذي خلقك فسوّاك".([[176]](#footnote-176))

وقال ابن عطية:" الصدفان الجبلان المتناوحان، ولا يقال للواحد صدف وإنما يقال صدفان لاثنين؛ لأن أحدهما يصادف الآخر". ([[177]](#footnote-177))

وقرأ الجمهور سَاوَى وقَتَادَةُ سَوَّى، وابن أبي أُميّة عن أبي بكر عن عاصم سُووِيَ مبنياً للمفعول. ([[178]](#footnote-178)).

ساوى يأتي من الفعل الثلاثيّ المجرّد من باب (فرِح).

زيدت الألف على الفعل المجرّد لدلالة على الموالاة، وهو أن يكون بمعنى فعّل المضعّف للتكثير، ( سوّى) يقال: ساوى الشيءُ الشيءَ: إذا عَادَلَهُ، وساوَيْتُ بين الشيئين:إذا عدلْتَ بينهما، وسَوِّيْت بينهما.

**صحب، صاحب:**

وردت كلمة (صاحب) في موضع واحد بصيغة المضارع في قوله تعالى**:** ﱡ **قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي** ﱠ [76]**.**

**ﱡ** قال ابن فارس:"الصَّادُ وْالْحَاءُ وَالْبَاءُ أَصْلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى مُقَارَنَةِ شَيْءٍ وَمُقَارَبَتِهِ".([[179]](#footnote-179))

الكشاف:" فلا تصاحبني، فلا تقاربني وإن طلبت صحبتك فلا تتابعني على ذلك. وقرىء (فلا تصحبني) فلا تكن صاحبي. وقرئ (فلا تصحبني)، أي فلا تصحبني إياك ولاتجعلني صاحبك ". ([[180]](#footnote-180))

وفي البحر:" وقرأ الجمهور "فلا تُصَاحِبْني" من باب المفاعلة وقرأ عيسى ويعقوب فلا تَصْحَبْنِي مضارع صَحِبَ وعيسى أيضا بضم التاء وكسر الحاء مضارع أصْحَبَ ورواها سهل عن أبي عمرو أي: فلا تُصْحِبْنِي علمك وقدّره بعضهم فلا تُصْحِبْنيِ إيّاك وبعضهم نفسك.وقرأ الأعرج بفتح التاء والباء وشدّ النون". ([[181]](#footnote-181))

صاحب يأتي من الفعل الثلاثي المجرّد من باب (فرِح) وزيدت الألف لدلالة على المشاركة.

**غدر،غادر:**

وردت كلمة (غادر) في موضعين بصيغة المضارع في قوله تعالى: ﱡ **لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا** ﱠ [49]، وقوله تعالى: ﱡ **فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا** ﱠ [47].

قال بن فارس:" الغَيْنُ والدَّالُ والرَّاءُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى تَرْكِ الشَّيْءِ.مِنْ ذَلِكَ الْغَدْرُ: نَقْضُ الْعَهْدِ وَتَرْكُ الْوَفَاءِ بِهِ".([[182]](#footnote-182))

وقال الزمخشري في قوله تعالى: ﱡ **لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا** ﱠ يعني: " لا يترك شيئاً من المعاصي إلا أحصاه، أي: أحصاها كلها كما تقول: ما أعطاني قليلاً ولا كثيرا"([[183]](#footnote-183)).

وقال الألوسي: قوله:" فلم نغادر منهم أحداً" أي لم نترك، يقال غادره وأغدره إذا تركه، ومنه الغدر الذي هو ترك الوفاء، والغدير الذي هو ماء يتركه السيل في الأرض. وقرئ "يغادر" بالياء التحتيّة على أن الضمير لله تعالى على طريق الالتفات ". ([[184]](#footnote-184))

(غادر) يأتي من الفعل الثلاثيّ المجرّد من باب (ضرب) يقال: غادر الرجلُ المكانَ أي تركه. اختلفت الدلالة بعد الزيادة، فأصبح غادر بمعنى ترك، وغدر بمعنى خان.

**مَرِيَ، مارى:**

وردت كلمة (مارى) في موضع واحد بصيغة المضارع في قوله تعالى: ﱡ **فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا** ﱠ [22]

قال الراغب: المِرْيَة:" التَّرَدُّدُ فِي الْأمْرِ،وَهُوَ أَخَصُّ مِنَ الشَّكِ". ([[185]](#footnote-185))

جاء في الكشاف: " فلاتمار فيهم فلاتجادل أهل الكتاب في شأن أصحاب الكهف إلا جدالاً ظاهراً غير متعمق فيه". ([[186]](#footnote-186))

(مارى) يأتي من الفعل الثلاثيّ المجرّد مرِي، وزيدت الألف لدلالة على المشاركة في الجدال.

**نَدِيَ، نَادىَ:**

وردت كلمة (نادى) في موضع واحد بصيغة الأمر في قوله تعالى:ﱡ **وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَائِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ** ﱠ [52]

وفي المفردات النداء:" رفع الصوت وظهوره، وقد يقال ذلك للصوت المجرّد".([[187]](#footnote-187))

نادى يأتي من الفعل الثلاثيّ المجرّد ندِي من باب (فرِح) الزيادة هنا ليست للدلالة على معنى، وإنما أقيم المزيد في مقام المجرّد.

وقد أشار أبو حيّان إلى ذلك قال: النداء بمعنى الاستغاثة، أي استغيثوا بشركائكم والمراد نادوهم لدفع العذاب عنكم أو للشفاعة. ([[188]](#footnote-188))

**جوز، جاوز:**

وردت كلمة (جاوز) في موضع واحد بصيغة الماضي في قوله تعالى: ﱡ **فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَاهُ آتِنَا غَدَاءَنَا** ﱠ [62]

قال ابن فارس:" الْجِيمُ وَالْوَاوُ والزاي أَصْلَانِ: أَحَدُهُمَا قَطْعُ الشَّيْءِ،وَالْآخَرُوَسَطُ.فَأمّا الْوَسَطٌ فَجَوْزُ كُلِّ شَيْءِ وَسَطُهُ... وَالْأصْلُ الْآخَرُ جُزْتُ الْمَوضِعَ سِرْتُ فِيهِ، وَأَجَزْتُهُ: خَلَفْتُهُ وَقَطَعْتُهُ". ([[189]](#footnote-189))

وفي التحرير والتنوير:" أي فسارا حتى بلغا مجمع البحرين". ([[190]](#footnote-190)) جاوز يأتي من الفعل الثلاثيّ المجرّد جاز يقال: جاوزه، وجازه أي ساره، وهذا مما أقيم فيه المزيد مقام المجرّد.

**المبحث الثاني**

**الفعل الثلاثيّ المزيد بحرفين وثلاثة أحرف**

**أولاَ: المزيد بحرفين** انفعل، افتعل، تفعّل،تفاعل.

**1: صيغة انفعل:**

من معاني صيغة انفعل الآتي:

(انفعل) يأتي لمعنى واحد، وهو المطاوعة، ولهذا لا يكون إلا لازما، ولا يكون إلا في الأفعال العلاجية، ويأتي لمطاوعة الثلاثي كثيرا، كقطعته فانقطع، وكسرته فانكسر، ولمطاوعة غيره قليلا، كأطلقته فانطلق، وعدّلته بالتضعيف فانعدل، ولكونه مختصاً بالعلاجيات ولا يقال:علّمته فانعلم، ولا فهمته فانفهم، والمطاوعة هي قبول تأثير الغير. ([[191]](#footnote-191))

وليس مطاوعة انفعل لفعل مطّردة في كل ماهو علاج، فلا يقال: طردته فانطرد، بل طردته فذهب. ([[192]](#footnote-192))

**طلق، انطلق:**

**ما ورد في السورة من صيغة انفعل ( انطلق).**

وردت كلمة (انطلق) في ثلاثة مواضع بصيغة الماضي هي قوله تعالى: ﱡ **فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا** ﱠ [71]، ﱡ **فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا لَقِيَا غُلَامًا فَقَتَلَهُ قَالَ أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا** ﱠ [74]، ﱡ **فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا** ﱠ [77]

قال ابن فارس:" الطَّاءُ وَاللاَّمُ وَالْقَافُ أَصْلٌ صَحِيحٌ مُطَّرِدٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ يَدُلُّ عَلَى التَّخلِيةِ وَالإِرْسَالِ. يُقَالُ: انْطَلَقَ الرَّجُلُ يَنْطَلِقُ انْطِلَاقاً. ثُمَّ تَرْجِعُ الْفُرُوعُ إِلَيْهِ، تَقُولُ أَطْلَقْتُهُ إِطْلاقاً..." ([[193]](#footnote-193)).

وفي التحرير والتنوير:" فانطلقا حتى إذا ركبا..." أي فعقّب تلك المحاورة أنهما انطلقا. والانطلاق: الذهاب والمشي، مشتق من الإطلاق وهو ضد التقييد، لأن الدابة إذا حلّ عقالها مشت. فأصله مطاوع أطلقه. ([[194]](#footnote-194))

انطلق يأتي من الفعل (أطلق) ومجرّده من باب (نصر) وزيدت الهمزة والنون في قوله:" فانطلقا.." لمطاوعة الفعل أطلق يقال: أطلقه فانطلق، والفعل بعد ما كان قبل الزيادة متعدّيا صار بعد المطاوعة لازما.

**2: افتعل:**

الأفعال المزيدة بحرفين التي وردت في السورة هي: اتّخذ، اختلط، ارتد، ازداد، اطلع، اعتزل، افترى.

من معاني افتعل: الاتخاذ، يقال: "اشتوى القوم اللحم" إذا اتخذوه شواء. وله معان أُخَرُ:

أحدهما: أن يستعمل بمعنى المطاوعة، فيشارك " انفعل" ولا يتعدّى، كقولك:"غممته، فانغمّ وشويته فانشوى واشتوى ".

الثاني: أن يكون بمعنى تفاعل للمشاركة نحو "اضطربوا والمراد وتضاربوا، واقتتلوا في معنى تقاتلوا.

الثالث: أن يجيء بمعنى فَعُل لا يراد به زيادةُ معنى، وتلزمه الزيادةُ، نحو:"افتقر" في معنى"فَقُرَ"، ولذلك تقول في الفاعل منه "فقِير" جاؤوا به على المعنى. ([[195]](#footnote-195))

**أخذ، اتخذ:**

وردت كلمة (اتّخذ) في أحد عشر موضعاً بصيغة الماضي والمضارع هي: ﱡ **وَيُنْذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا** ﱠ [4]**،** ﱡ **فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا** ﱠ [61]**،** ﱡ **وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا** ﱠ [63]**،** ﱡ **هَؤُلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً لَوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ** ﱠ [15]**،** ﱡ **وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَمَا أُنْذِرُوا هُزُوًا** ﱠ[106]**،** ﴿ **قَالَ لَوْ شِئْتَ لَاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرً** ﱠ **[77]** **أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِنْ دُونِي أَوْلِيَاءَ** ﱠ[102]**،** ﱡ **أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي** ﱠ [50]**،** ﱡ **لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا** ﱠ[21]**،** ﱡ **وَإِمَّا أَنْ تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا** ﱠ [86]

قال ابن فارس: " الْهَمْزَةُ وَالْخَاءُ وَالذَّالُ أَصْلٌ وَاحِدٌ تَتفرّعُ مِنْهُ فُرُوعٌ مُتَقَارِبَةٌ فِي الْمَعْنىَ، أَمَّا أَخَذَ فَالْأَصْلُ حَوْزُ الشَّيْءِ وَجَبْيُهُ وَجَمْعُهٌ. تَقُولُ أَخَذْتُ الشَّيءَ آخُذُهُ أَخْذاً... "([[196]](#footnote-196))

وفي المفردات:تخذ بمعنى أخذ واتخذ وافتعل منه. ([[197]](#footnote-197))

وجاء في البحر: "...أن اتخذ: افتعل من الأخذ، وأنها تارة تتعدّى إلى واحد نحو قوله:" اتَّخَذَتْ بَيْتاً " العنكبوت (41) قالوا: معناه صنعت وعملت، وإلى اثنين فتكون بمعنى صيّر.([[198]](#footnote-198))

وتفسير قوله ﱡ **هَؤُلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً لَوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ** ﱠ [15]

واتخذوا هنا يحتمل أن يكون بمعنى عملوا؛ لأنها أصنام هم نحتوها، وأن تكون بمعنى صيّروا.([[199]](#footnote-199))

وفي قوله تعالى**:** ﱡ **قَالَ لَوْ شِئْتَ لَاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْراً** ﱠ **[77]** جاء في البحر:" والتاء أصل عند البصريين وليس من الأخذ، وزعم بعضهم أن الاتخاذ افتعال من الأخذ، وأنهم ظنوا التاء أصليّة فقالوا في الثلاثي تخذ كما قالوا في تقي من اتّقى "([[200]](#footnote-200))

وفي النشر:"و(اختلفوا) في: لاتَّخَذْتَ فقرأ البصريان([[201]](#footnote-201)) وابن كثير "لَتَخِذْتَ "بتخفيف التاء. وكسر الخاء من غير ألف وصل، وقرأ الباقون بتشديد التاء وفتح الخاء وألف وصل.[[202]](#footnote-202)

وهنا جاء (افتعل) مغنيّاً عن المجرّد (فعل).

**خلط، اختلط:**

وردت كلمة (اختلط) في موضع واحد بصيغة الماضي في قوله تعالى: ﱡ **فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ** ﱠ [45]

وفي تاج العروس:" خَلَطَهُ، أَي الشَّيْءَ، بِغَيْرِهِ يَخْلِطُهُ، بِالْكَسْرِ، خَلْطاً، وَخَلَّطَهُ تَخْلِيطاً: مَزَجَهُ، أَعَمّ مِنْ أَنْ يَكُونَ فِي الْمَائِعَاتِ أَوْ غَيْرِهَا... فَاخْتَلَطَ الشَّيْءُ امْتَزَجَ"([[203]](#footnote-203))

في الكشاف:" فاختلط به نبات الأرض فالتف بسببه، وتكاثف حتى خالط بعضه بعضا وقيل نجع في النبات الماء فاختلط به حتى روى ورف رفيفا". ([[204]](#footnote-204))

اختلط من الفعل الثلاثي المجرّد خلط من باب (ضرب) يقال: خلط الشيءَ بغيره فاختلط وخالطه مخالطة، وزيدت الهمزة والتاء لمطاوعة (فعل) المجرّد خلطه فاختلط.

" فاختلط به نبات الأرض" الباء للسبب؛ أي اختلط النبات بسبب اتصال الماء به. وقيل المعنى خالطه نبات الأرض؛ أي اتصل به فربّاه. ([[205]](#footnote-205))

وعلى المعنى الثاني يكون اختلط بمعنى تخالط لدلالة على المشاركة وهوالمعنى الأقرب؛لكون الماء والنبات لم يختلطا بإرادة كلّ منهما، وإنما كان بتقدير الله.

**ردّ، ارتد:**

وردت كلمة (ارتدّ) في موضع واحد بصيغة الماضي في قوله تعالى: ﱡ **فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا** ﱠ [64]

قال ابن فارس:"الرَّاءُ وَالدَّالُ أَصْلٌ وَاحِدٌ مُطَّرِدٌ مُنْقَاسٌ، وَهُوَ رَجْعُ الشَّيْءِ.تَقُولُ: رَدَدْتُ الشَّيْءَ أَرُدُّهُ رَدّاً.وَسُمِّيَ الْمُرْتَدُّ لِأَنَّهُ رَدَّ نَفْسَهُ إِلَى كُفْرِهِ. وَالرَّدُ: عِمَادُ الشَّيْءِ الَّذِي يَرُدُّه، أَيْ يَرْجِعُهُ عَنِ السُّقُوطِ وَالضَّعْفِ...". ([[206]](#footnote-206))

في الكشاف:" فارتدا فرجعا في أدراجهما قصصا يقصان قصصاً، أي يتبعان آثارهما اتباعاً أو فارتدا مقتصين رحمة من عندنا هي الوحي والنبوة من لدنّا مما يختص بنا من العلم، وهو الإخبار عن الغيوب"([[207]](#footnote-207))

"قصصا" مصدر "فارتدا" على المعنى وقيل هو مصدر فعل محذوف؛ أي يقصان قصصا. وقيل هو في موضع حال؛ أي مقتصين.([[208]](#footnote-208))

ارتدّ من الفعل الثلاثيّ (ردّ) وهو يتعدّى لمفعول واحد بنفسه، ويتعدّى لمفعوله الثاني بحرف الجرّ (إلى) وزيدت الهمزة والتاء في قوله:" فارتدّا.." لمطاوعة رد لأن الارتداد: مطاوع لردّ. يقال ردّه فارتدّ.

**زيد، ازداد:**

وردت كلمة (ازداد) في موضع واحد بصيغة الماضي في قوله تعالى: ﱡ **وَازْدَادُوا تِسْعًا**ﱠ [25].

قال ابن فارس:" الزَّاءُ وَالْيَاءُ وَالدَّالُ أَصْلٌ يَدُلُّ عَلَى الْفَضْلِ.يَقُولُونَ زَادَ الشَّيْءِ يَزِيدُ، فَهُوَ زَائِدٌ وَهَؤُلَاءِ قَوْم ٌزَيْدٌ عَلَى كَذَا، أَيْ يَزِيدُونَ". ([[209]](#footnote-209))

"تسعا" مفعول "ازداد" وزاد متعدّ إلى اثنين، فإذا بني على افتعل تعدّى إلى واحد.([[210]](#footnote-210)) وازداد متعدّ إلى واحد ووزنه افتعل ازتيد قلب التاء دالاً مثل اصطبر واعتلّ الياء فصار ألفاً.

وزيادة الهمزة والتاء المنقلبة لدلالة على المبالغة في معنى الفعل (زاد). وزاد هي في الأصل تتعدّى إلى اثنين كما في قوله تعالى: ﱡ **زَادَتْهُمْ إِيمَانًا** ﱠ الأنفال: [2] حيث نصب الفعل زاد إيماناً على أنَّه مفعول به ثانٍ.

**طلع، اطّلع:**

وردت كلمة (اطّلع) في موضع واحد بصيغة الماضي في قوله تعالى: ﱡ **لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعْبًا** ﱠ [18].

قال ابن فارس:الطَّاءُ وَاللَّامُ وَالْعَيْنُ أَصْلٌ وَاحِدٌ صَحِيحٌ، يَدُلُّ عَلَى ظُهُورٍ وَبُرُوزٍ، يُقُالُ:طَلَعَت الشَّمْسُ طُلُوعاً وَمَطْلَعاً.([[211]](#footnote-211))

وفي التحرير التنوير:" والمعنى لو اطلعت عليهم ولم تكن علمت بقصتهم لحسبتهم لصوصاً قطاعا للطريق،إذا هم عدد في كهف وكانت الكهوف مخابئ لقطّاع الطريق". ([[212]](#footnote-212))

والاطلاع: الإشراف على الشيء ورؤيته من مكان مرتفع، لأنه افتعال من طلع إذا ارتقى جبلاً، فصيغ الافتعال للمبالغة في الارتقاء، وضمّن الإشراف فعدّى بـ (على) ثم استعمل مجازاً مقصوراً في رؤية الشيء الذي لا يراه أحد. ([[213]](#footnote-213))

زيدت الهمزة والتاء المنقلبة إلى طاء لدلالة على المبالغة في معنى الفعل وهو طلع.

**عزل، اعتزل:**

وردت كلمة (اعتزل) في موضع واحد بصيغة الماضي في قوله تعالى: ﱡ **وَإِذِ اعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ** ﱠ **[16]**

قال ابن فارس:" الْعَيْنُ وَالزَّاءُ وَاللَّامُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى تَنْحِيةٍ وَإِمَالَةٍ تَقُولُ: عَزَلَ الْإنْسَانُ الشَّيْءَ يَعْزِلُهُ، إِذَا نَحَّاهُ فِي جَانِبٍ. وَهُوَ بِمَعْزِلٍ وَفِي مَعْزِلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، أَي فِي نَاحِية ٍعَنْهُمْ.وَالْعُزْلَةُ: الاعْتِزَالُ...".([[214]](#footnote-214))

اعتزل يأتي من الفعل الثلاثي المجرّد عَزَلَ من باب (نصر) وعزل يتعدّى بنفسه فيقال:عزلَ الشيءَ يعزله عزلاً نحّاهُ وصرَفَهُ، وزيدت الهمزة والتاء في قوله تعالى:"وإذا اعتزلتموهم.." للدلالة على اتخاذ الاعتزال.

وقد تدلّ اعتزل على معنى التجنّب، وقد أومأ أبوحيّان إلى ذلك قال: وإذ اعتزلتموهم خطاب من بعضهم لبعض والاعتزال يشمل مفارقة أوطان قومهم ومعتقداتهم فهو اعتزال جسماني وقلبي.([[215]](#footnote-215))

**فرى، افترى:**

وردت كلمة (افترى) في موضع واحد بصيغة الماضي في قوله تعالى: ﱡ **فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا** ﱠ [15]

قال ابن فارس:"الْفَاءُ وَالرَّاءُ وَالْحَرْفُ الْمُعْتَلُّ مُعْظَمُ الْبَابِ قَطْعُ الشَّيْءِ، ثُمَّ يُفَرَّعُ مِنْهُ مَايُقَارِبُهُ: مِنْ ذَلِكَ: فَرَيْتُ الشَّيْءَ أَفْرِيِه فَرْياً، وَذَلِكَ قَطْعُكَهُ لإِصْلَاحِهِ... وَيُقاَلُ: فَرَى فُلَانٌ كَذِباً يَفْرِيهِ، إِذَا خَلَقَهُ". ([[216]](#footnote-216))

الطبري:" وعني بقوله عز ذكره:" فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا" ومن أشد اعتداءً وإشراكاً بالله، ممن اختلق فتخرص على الله كذباً، وأشرك مع الله في سلطانه شريكاً يعبده دونه، ويتخذه إلاهاً". ([[217]](#footnote-217))

افترى يأتي من الفعل الثلاثي المجرّد فرى من باب ( ضرب) ويتعدّى لمفعوله بنفسه، وزيدت الهمزة والتاء في قوله تعالى: " فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى.." للدلالة على طلب اتخاذ الافتراء.

3**: صيغة تفعّل:**

**ما ورد في السورة** على وزن تفعّل كلمة واحدة هي تلطّف: من معاني تفعّل الآتي: الأوّل: مطاوعة فعّل مضعّف العين نحو، نبّهته فتنبّه، وكسّرته فتكسّر.

الثاني: الاتخاذ، كتوسد ثوبه: اتخذه وسادة.

الثالث: التكلّف نحو تصبّر وتحلّم:تكلّف الصبر والحلم. وقال سيبويه: "وليس هذا بمنزلة تجاهل؛ لأن هذا يطلب أن يصير حليماً "[[218]](#footnote-218). أي أن التكلّف يختلف عن التظاهر.

الرابع: التجنب كتحرّج، وتهجّد تجنب الحرج والهجود أي النوم.

الخامس: التدرج، كتجرّعت الماء، وتحفّظت العلم: أي شربت الماء جرعة بعد جرعة أخرى، وحفظت العلم مسألة بعد أخرى. ([[219]](#footnote-219))

**لطّف، تلطّف:**

وردت كلمة (تلطّف) في موضع واحد بصيغة المضارع في قوله تعالى: ﱡ **وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا** ﱠ [19]

قال ابن فارس:"اللّامُ وَالطَّاءُ وَالْفَاءُ أَصْلٌ يَدُلُّ عَلَى رِفْقٍ وَيَدُلُّ عَلَى صِغَرٍ فِي الشَّيْءِ. فَاللُّطْفُ: الرِّفْقُ فِي الْعَمَلِ؛ يُقَالُ: هُوَ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ، أَيْ رَءُوفٌ رَفِيقٌ". ([[220]](#footnote-220))

وفي الكشّاف " وليتلطّف وليتكلّف اللطف، واللياقة فيما يباشره من أمر المبايعة حتى لا يغبن. أو في أمر التخفي حتى لا يعرف ولا يشعرن بكم أحدا ". ([[221]](#footnote-221))

(لطف) من باب نَصرَ وكَرُم، و(الفعل تلطّف) من الفعل لطّف يقال: لطّف الشيءَ: جعله لطيفا ليّنا، وزيدت التاء والتضعيف في قوله تعالى:" وليتلطّفْ.." لدّلالة على التكلّف في اللطفِ والرّفْقِ.

**4: صيغة تفاعل:**

الكلمات الواردة من صيغة تفاعل وهي: تزاور، تساءل، تنازع. من دلالات صيغة تفاعل الآتي:

تأتي هذه الصيغة للدلالة على المشاركة بين اثنين فأكثر في الحدث، فيكون كل منهما فاعلا في اللفظ، مفعولا في المعنى، بخلاف فاعل، ولذلك إذا كان فاعل متعدياً إلى اثنين، صار بهذه الصيغة متعدياً لواحد، كجاذب زيد عمراً ثوباً، وتجاذب زيد وعمرو ثوباً.وإذا كان متعدياً لواحد صار بها لازماً، كخاصم زيد عمراً، وتخاصم زيد وعمرو.([[222]](#footnote-222))

ومن معانيها: التظاهر بالفعل دون حقيقته. وفي هذا يقول سيبويه: " وقد يجيء تفاعلت ليريك أنه في حال ليس فيها: من ذلك تغافلت وتعاميت، وتعاييت، وتعايشت، وتعارجت، وتجاهلت ". ([[223]](#footnote-223))

حصول الشيء تدريجيّا، كتزايد النيل، وتواردت الإبل، أي حصلت.الزيادة بالتدريج والورود بالتدريج شيئاً فشيئاً.([[224]](#footnote-224))

**زور، تزاور:**

وردت كلمة (تزاور) في موضع واحد بصيغة الماضي في قوله تعالى: ﱡ **وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزَاوَرُ عَنْ كَهْفِهِمْ** ﱠ [17]

قال ابن فارس:" الزَّاءُ وَالْوَاوُ وَالرَّاءُ أَصْلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى الْمَيْلِ وَالْعُدُولِ. مِنْ ذَلِكَ الزُّورُ: الْكَذِبُ؛ لِأنَّهُ مَائِلٌ عَنْ طَرِيقَةِ الْحَقِّ... وَالزَّوَرُ: الْمَيْلُ. يُقَالُ ازْوَرَّ عَنْ كَذَا، أَيْ مَالَ عَنْهُ".([[225]](#footnote-225))

وفي النشر (واختلفوا) في: تزاور فقرأ ابن عامر ويعقوب، (تزورّ) بإسكان الزاي وتشديد الراء من غير ألف مثل، تحمرّ، وقرأ الكوفيون بفتح الزاي وتخفيفها وألف بعدها وتخفيف الراء، وقرأ الباقون كذلك، إلا أنهم شددوا الزاي في قوله تعالى (تزّاور): يقرأ بتشديد الزاي، وأصله تتزاور، فقلبت الثانية زاياً وأدغمت.([[226]](#footnote-226))

فالاختلاف في القراءات هو اختلاف المعنى بين التدرّج والقوّة في الميل.

تزاور من الفعل الثلاثيّ المجرّد زوِر من باب فرِح يقال:زوِر الشَّيْءُ: مالَ،وزيدت التاء والالف في قوله تعالى:"تزاور عن كهفهم.." لتدرج في الاعوجاج والميل وهو مناسب لحال الشمس، وقد أشار إلى ذلك الطبري في تفسيره عندما قال: " يعني بقوله: (تزاور): تعدل وتميل، من الزور: وهوالعوج والميل، يقال منه: في هذه الأرض زور: إذا كان فيها اعوجاج...". ([[227]](#footnote-227))

**سأل، تساءل:**

وردت كلمة (تساءل) في موضع واحد بصيغة المضارع في قوله تعالى: ﱡ **وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ** ﱠ [19]

قال ابن فارس:"السِّينُ وَالْهَمْزَةُ وَاللَّامُ كَلِمَةٌ وَاحِدةٌ. يُقَالُ سَأَلَ يَسْأَلُ سُؤَالًا وَمَسْأَلَةً وَرَجُلٌ سُؤَلَةٌ كَثِيرُ السُّؤَالِ"

وفي المفردات قال الراغب: السؤال:استدعاء معرفة، أو ما يؤدّي إلى المعرفة، واستدعاء مال، أو ما يؤدّي إلى المال، فاستدعاء المعرفة جوابه على اللسان، واليد خليفة له بالكتابة، أو الإشارة، واستدعاء المال جوابه على اليد، واللسان خليفة لها إمّا بوعد أو بردّ. ([[228]](#footnote-228))

وجاء في تفسير الرازي ( ليتساءلوا بينهم تساءل تنازع واختلاف في مدّة لبثهم ).([[229]](#footnote-229))

و(تساءل) على وزن تفاعل، وهو يأتي من الفعل المجرّد الثلاثيّ من باب( فتح) وزيدت التاء والألف في قوله تعالى:"ليتساءلوا.." لدلالة عل المشاركة في التساؤل فيما بينهم عن مدّة لبثهم ومعنى تساءلوا: أي سأل بعضهم بعضاً.

**نزع، تنازع:**

وردت كلمة (تنازع) في موضع واحد بصيغة المضارع في قوله تعالى: ﱡ **إِذْ يَتَنَازَعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ** ﱠ [21]

قال ابن فارس:" النُّونُ وَالزَّاءُ وَالْعَيْنُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى قَلْعِ شَيْءٍ. وَنَزَعْتُ الشَّيْءَ مِنْ مَكَانِهِ نَزْعاً....وَنَزَعَ عَن الْأمْرِ نُزُوعاً:تَرَكَهُ ".([[230]](#footnote-230))

وفي الكشاف:" وإذ يتنازعون متعلق بأعثرنا.أي: أعثرنا عليهم حين يتنازعون بينهم أمر دينهم ويختلفون في حقيقة البعث ". ([[231]](#footnote-231))

تنازع على وزن تفاعل من الفعل الثلاثيّ المجرّد نزع من باب (ضرب) والتنازع: التخاصم ويكون بين الطرفين، فكلّ منهما مشارك في النزاع، وزيدت التاء والألف في قوله تعالى:" يتنازعون.." لدلالة على المشاركة في تساؤلهم عن حقيقة البعث والموت والحياة.

**ثانياً - المزيد بثلاثة أحرف استفعل**.

الكلمات الواردة في السورة بصيغة استفعل هي: استجاب، استخرج، استطعم، استطاع، استغفر، استغاث، استفتى، ومن دلالات هذه الصيغة (استفعل) الآتي:

صيغة استفعل من صيغ الأفعال المزيدة، وهذه الصيغة في الأصل تدلّ على الطلب حقيقة مثل استغفرت الله: أي طلبت مغفرته. أو مجازاً كاستخرجت الذهب من المعدن، سميت الممارسة في إخراجه، والاجتهاد في الحصول عليه، حيث لا يمكن الطلب الحقيقي.([[232]](#footnote-232))

ومن معانيها أيضا التحوّل إلى الشيء حقيقة، نحو استحجر الطين:أي صار حجراً حقيقة، أو مجازاً: أي صار كالحجر في الصلابة.

الاعتقاد في الشيء أنه على صفة أصله، نحو استكرمته: أي اعتقدت فيه الكرم. واستعظمته: أي عددته ذا عظمة. ([[233]](#footnote-233))

ويأتي أيضا في معنى فعل كاستقرّ في معنى قرّ، ويأتي بمعنى أفعل، كأجاب واستجاب.([[234]](#footnote-234))

**جوب، أجاب، استجاب**

وردت كلمة (استجاب) في موضع واحد بصيغة المضارع في قوله تعالى: ﱡ **فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ** ﱠ [52]

قال ابن فارس:" الْجِيمُ وَالْوَاوُ وَالْبَاءُ أَصْلٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ خَرْقُ الشَّيْءِ يُقَالُ جُبْتُ الْأْرْضَ جَوْباً. وَأَصْلٌ آخَرُ، وَهُوَ مُرَاجَعَةُ الْكَلَامِ، يُقَالُ كَلَّمَهُ فَأَجَابَهُ جَوَاباً، وَقَدْ تَجَاوَبَا مُجَاوَبَةً. وَالْمُجَابَةُ الْجَوَابُ ". ([[235]](#footnote-235))

(فلم يستجيبوا لهم) أي لم يجيبوهم إلى نصرهم ولم يكفوا عنهم شيئا. ([[236]](#footnote-236))

استجاب من الفعل أجاب وأجاب واستجاب بمعنى واحد، إقامة المزيد مقام المجرد.

**خرج، استخرج**

وردت كلمة (استخرج) في موضع واحد بصيغة المضارع في قوله تعالى: ﱡ**وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ** ﱠ [82]

قال ابن فارس:" الْخَاءُ وَالرَّاءُ وَالْجِيمُ أَصْلَانِ، وَقَدْ يُمْكِنُ الْجَمْعُ بَيْنَهُمَا، فَالْأوَّلُ: النَّفَاذُ عَنِ الشَّيْءِ. وَالثَّانِي: اخْتِلَافُ لَوْنَيْنِ.فَأَمَّا الْأوَّلُ فَقَوْلُنَا خَرَجَ يَخْرُجُ خُرُوجاً.وَالْخُرَاجُ بِالْجَسَدِ. وَالْأصْلُ الآخَرُ: فَالْخَرَجُ لَوْنَانِ بَيْنَ سَوَادٍ وَبَيَاضٍ". ([[237]](#footnote-237))

وفي روح المعاني " ويستخرجا كنزهما من تحت الجدار".([[238]](#footnote-238))

(استخرج ) أصله من الفعل الثلاثيّ المجرّد (خرج) من باب (نصر)، وقد زيدت الهمزة والسين والتاء لدلالة على طلب حصول الكنز، سمّيت ممارسة إخراج هذا الكنز من تحت الجدار طلباً، والطلب على سبيل المجاز وليس الحقيقة.

**طعم، استطعم:**

وردت كلمة (استطعم) في موضع واحد بصيغة الماضي في قوله تعالى: ﱡ **حَتَّى إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا** ﱠ [77].

قال ابن فارس:" الطَّاءُ وَالْعَيْنُ وَالْمِيمُ أَصْلٌ مُطَّرِدٌ مُنْقَاسٌ فِي تَذَوُّقِ الشَّيْءِ. يُقَالُ: طَعِمْتُ الشّيْءِ طَعْماً والطَّعامُ هُوَ المأكُولُ" .([[239]](#footnote-239))

استطعما أهلها " والاستطعام: طلب الطعام. "([[240]](#footnote-240))

استطعم أصله من الفعل الثلاثي (طعم) من باب (فرِح) يقال: اسْتَطْعَمَه سَأَلَه أنْ يُطْعِمَهُ، وزيدت الهمزة والسين والتاء في قوله تعالى:" استطعما.." لدلالة على طلب الطعام.

**غفر، استغفر:**

وردت كلمة (استغفر) في موضع واحد بصيغة المضارع في قوله تعالى: ﱡ **إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَى وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ** ﱠ [55]

قال ابن فارس:" الْغَيْنُ وَالْفَاءُ وَالرَّاءُ مُعْظَمُ بَابِهِ السَّتْرُ... فَالْغَفْرُ: السَّتْرُ. وَالْغُفْرَانُ وَالْغَفْرُ بِمَعْنىً. يُقَالُ: غَفَرَ اللهُ ذَنْبَهُ غَفْراً وَمَغْفِرَةً وَغُفْرَاناً ". ([[241]](#footnote-241))

وجاء في تفسير ابن عطية أن ((الاستغفار)) هنا طلب المغفرة على فارط الذنب كفراً وغيره، والمعنى: ما منع الناس أن يؤمنوا إلا الذي منع الأولين قبلهم من عادة العناد والطغيان وطريقتهم في تكذيب الرسل والاستخفاف بهم.([[242]](#footnote-242))

استغفر يأتي من الثلاثيّ المجرّد (غفر) من باب (ضرب) يقال استغفر اللهَ من ذنبه ولذنبه بمعنى غفر له ذنبه، وزيدت الهمزة والسين والتاء في قوله تعالى:"وَيَسْتَغْفِرُوا ربَّهُمْ" لدّلالة على طلب المغفرة.

**غوث، استغاث:**

وردت كلمة (استغاث) بصيغة المضارع في قوله تعالى: ﱡ **وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ** ﱠ [29]

قال ابن فارس:"الْغَيْنُ وَالْوَاوُ وَالثاءُ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ، وَهِيَ الْغَوْثُ مِنَ الْإِغَاثَةِ، وَهِيَ الْإِغَاثَةُ وَالنُّصْرَةُ عِنْدَ الشِّدّةِ ".([[243]](#footnote-243))

وإن يستغيثوا يطلبوا الغوث مما حل بهم من النار وشدة إحراقها واشتداد عطشهم يغاثوا على سبيل المقابلة وإلا فليست إعانة. ([[244]](#footnote-244))

استغاث من الثلاثيّ المجرّد غوث، يقال:استغاث الرجلُ: بمعنى نادى طلباً للغوثِ، وزيدت الهمزة والسين والتاء في قوله تعالى:" وَإِن يَسْتَغِيثُوا.." لدلالة على طلب الإغاثة.

**فتى، استفتى:**

وردت كلمة (استفتى) في موضع واحد بصيغة المضارع في قوله تعالى:ﱡ**وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا** ﱠ [22]

قال ابن فارس:" الْفَاءُ وَالتَّاءُ وَالْحَرْفُ الْمُعْتَلُّ أَصْلاَنِ: أَحَدُهُمَا يَدُلُّ عَلَى طَرَاوَةٍ وَجِدَّةٍ، وَالآخَرُ عَلَى تَبْيِينِ حُكْمٍ.... وَالْأْصْلُ الآخَرُ: الْفُتْيَا. يُقَالُ أفْتَى الْفَقِيهُ فِي الْمَسْألَةِ إِذَا بَيَّنَ حُكْمَهَا. واسْتَفْتَيْتُ، إِذَا سَأَلْتَ عَنِ الْحُكْمِ ".([[245]](#footnote-245))

وفي التحرير والتنوير" الاستفتاء طلب الفتوى، وهى الخبر عن أمر علمّي مما لا يعلمه كلّ أحد ومعنى فيهم أي في أمرهم أي أمر أهل الكهف.([[246]](#footnote-246))

اسْتَفْتَى من الثلاثيّ المجرّد (فتي) من باب (فرِح) يقال: اسْتَفْتَيْتُهُ سألتُه أن يفتي، وزيدت الهمزة والسين والتاء في استفتى في قوله تعالى:" ولاتستفتِ فيهم..".لدلالة على الطلب.

**طاع،أطاع، استطاع:**

وردت كلمة (استطاع) في سبعة مواضع بصيغة الماضي والمضارع في قوله تعالىﱡ**فَمَا اسْطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا** ﱠ [97]، ﱡ**الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَنْ ذِكْرِي وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا** ﱠ [101]، ﱡ **وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا** ﱠ [82]، ﱡ**أَوْ يُصْبِحَ مَاؤُهَا غَوْرًا فَلَنْ تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَبًا** ﱠ [41]

ﱡ**قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا** ﱠ [67]، ﱡ**قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا** ﱠ [72]، ﱡ**قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا** ﱠ [78].

قال ابن فارس:"الطَّاءُ وَالْوَاوُ وَالْعَيْنُ أَصْلٌ صَحِيحٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى الْإصْحَابِ وَالانْقِيَادِ، يُقَالُ طَاعَهُ يَطُوعُهُ، إِذَا انْقَادَ مَعَهُ وَمَضَي لِأمْرِهِ. وَأَطَاعَهُ بِمَعْنىَ طَاعَ لَهُ. وَيُقَالُ لِمَنْ وَافَقَ غَيْرَهُ: قَدْ طَاوَعَهُ وَالاسْتِطَاعَة ُمُشْتَقَّةٌ مِنَ الطَّوْعِ ". ([[247]](#footnote-247))

وقوله تعالى:"فَمَا اسْطَاعُوا" يقرأ بتخفيف التاء، أي استطاعوا، وحذف التاء تخفيفاً. ويقرأ بتشديدها وهو بعيد لما فيه من الجمع بين الساكنين". ([[248]](#footnote-248))

ومن العرب من يقول فما استاعوا بغير الطاء، ولايجوز القراءة بها. ومنهم من يقول فما أسطاعوا بقطع الألف، المعنى أطاعوا، فزادوا السين.قال الخليل وسيبويه زادوهما عوضاً من ذهاب حركة الواو، لأن الأصل في أطاع أطوع. ([[249]](#footnote-249))

ومعنى استاعوا واستطاعوا واحد، ولكن اختلاف المعنى يأتي من حيث الخفة والقوّة، لأن استطاعة نقب السدّ أقوى من استطاعة تسلقه.

استطاع من الفعل طاع، والاستطاعة الإطاقة وهي القدرة على الشيءِ، ومن الملاحظ اقتران الآيات السابقة بالنفي وذلك للمبالغة في عدم القدرة.

**الفصل الثاني**

* **المبحث الأوّل: المصدر واسم المصدر والفرق بينهما**
* **المبحث الثاني: المصدر الميميّ**
* **المبحث الثالث: الأوزان القياسيّة وغير القياسيّة**

**المبحث الأوّل**

**المصدر واسم المصدر**

لا شكّ أن المصدر من الوسائل التى عُني بها النحاة واللغويون قديماً وحديثاً، وفي هذا الفصل سنقف عند المصدر واسمه، والفرق بينهما، وبيان الزيادة ودلالتها في المصادر القياسيّة وغير القياسيّة، وفي المصادر الميميّة.

**أولاً: المصدر**

**المصدر في اللّغة والاصطلاح:**

**المصدر في اللُّغة:** الصَّدْرُ أَعْلَى مقدّم كلّ شيْء وأوّلُه، وكُلُّ ما وَاجَهَكَ.([[250]](#footnote-250))

**وفي الاصطلاح:**

لم يعرّف المتقدّمون المصدر بشكل صريح في كتبهم، فالمصدرعند سيبويه (ت180هـ) (الأحداث) وذلك من خلال معرض حديثه عن معنى الفعل فيقول:

" وأما الفعل فأمثلة أخذت من لفظ أحداث الأسماء، وبنيت لما مضى، ولم يقع، وما هو كائن لم ينقطع، والأحداث نحو الضرب، والحمد، والقتل ".([[251]](#footnote-251) )

ويعرّفه أيضاً (بالحدثان) يقول: " وأعلم أن الفعل الذي لا يتعدّى الفاعل إلى اسم الحدثان الذي أخذ منه؛ لأنه إنما يذكر ليدل على الحدث ". ([[252]](#footnote-252))

ويُفهم من كلام سيبويه أن المصدر هو الحدث.

وعرّفه المبرد(ت285هـ) بقوله: والمصدر: اسم الفعل وذلك قولك عسى زيد أن ينطلق، وعسيت أن أقوم، أي دنوت من ذلك وقاربته بالنسبة و(أن أقوم) في معنى القيام.([[253]](#footnote-253))

والمصدر عند السرّاج(ت316هـ) "اسم كسائر الأسماء، إلا أنه معنى غير شخص، والأفعال مشتقة منه وإنّما انفصلت من المصادر بما تضمنته معاني الأزمنة الثلاثة بتصرّفها".([[254]](#footnote-254))

وبقوله والأفعال مشتقة منه فيه إشارة إلى مسألة خلافية في أصل الاشتقاق بين البصريين والكوفيين، إذ اختلف البصريون والكوفيون في أصل المصدر، ذهب الكوفيون إلى أن المصدر مشتق من الفعل وفرع عليه، نحو "ضرب ضرباً، وقام قياماً. وذهب البصريون إلى أن الفعل مشتق من المصدر وفرع عليه ولكل منهما حجته.

وعرّفه ابن الحاجب (ت646هـ) بقوله: " المصدر اسم الحدث الجاري على الفعل".([[255]](#footnote-255))

ويفسّره الرضي: يعني بالحدث معنى قائماً بغيره، سواء صدر عنه كالضرب والمشي، أو لم يصدر كالطول والقصر.([[256]](#footnote-256))

وبقوله الجاري على الفعل خرج بهذا القيد اسم المصدر إذ أن حروفه تخالف الفعل.

وعرّفه ابن مالك (ت672هـ) بتعريفين: أحدهما: المصدر اسم دال بالأصالة على معنى قائم بفاعل، أو صادر عنه، حقيقة أو مجازا، أو واقع على مفعول، وقد يسمّى فعلا حدثا وحدثانا وهو أصل الفعل لا فرعه خلافا للكوفيين.([[257]](#footnote-257))

ثانيهما: اسم الحدث والمعنى الذي يفهم من أرجوزته الألفيّة: المصدر اسم ما سوى الزمان من... مدلولي الفعل كأمن من أمن.([[258]](#footnote-258))

قال ابن عقيل (في شرحه): " الفعل يدلّ على شيئين؛ الحدث والزمان، فقام يدلّ على قيام في زمن ماض، ويقوم يدلّ على قيام في الحال أوالاستقبال، وقم، دلّ على قيام في الاستقبال، والقيام هو الحدث، وهو أحد مدلولي الفعل وهو المصدر، وهذا معنى قوله ما سوى الزمان من مدلولي الفعل فكأنه قال المصدر اسم الحدث كأَمْنٍ فإنّه أحد مدلولي أَمِن".([[259]](#footnote-259))

هذا ويمكن أن نُلخّص مفهوم المصدر بالقول هو الحدث المجرّد من الزمان، مٌتضمّن لأحرف فعله، قائماً بغيره، كما أنّه لا يصغّر، ولا يثنى، ولا يجمع.

**ثانياً: اسم المصدر**

قال ابن مالك (ت672 هـ): اسم المصدر ما ساواه في المعنى والشياع، وقبول الألف واللام والإضافة والوقوع موقع الفعل، أو موقع ما يوصل بالفعل؛ وخالفه بخلّوه لفظاً وتقديراً دون عوض من بعض ما في الفعل، كوضوء وغسل، فإنهما مساويان للتوضؤ والاغتسال في المعنى والشياع وجميع ما نفي عن العلم، وخالفه بخلوه دون عوض من بعض ما في فعليهما، وهما توضأ واغتسل.([[260]](#footnote-260))

ورد مصطلح اسم المصدر في كتاب سيبويه (ت180هـ) حيث عدل عن المصدر إلى اسم المصدر قال: وممّا جاء اسما للمصدر قول الشاعر النابغة:

إنا اقتسمنا خطّتينا بيننا... فَحَمَلْتُ بَرَّةَ واحْتَمَلَتْ فَجَارِ.([[261]](#footnote-261))

ففجار معدول عن الفجرة

وقال الشاعر:([[262]](#footnote-262))

فقال امْكُثِي حتَّى يَسَارِ لَعَلَّنَا... نَحجُّ معا قالتْ:أعاماً وقابله

يسار فهي معدولة عن الميسرة

وقال الشاعر الجُعديّ:([[263]](#footnote-263))

وذكَرتَ من لَبَنِ المعلَّق شُرْبةً...والخَيْلُ تعْدو بالصعيد بَدَادِ

وهذا بمنزلة قوله: تعدو بددا، إلاَّ أنّ هذا معدولٌ عن حدّه مؤنثاً.

وأحياناً نجد سيبويه لايفرّق بين المصدر واسمه، فقد جاء في باب ما جاء المصدر فيه على غيرالفعل لأنّ المعنى واحد.

وذلك قولك اجتوروا تجاوروا، اجتواراً، لأن معنى اجتوروا وتجاوروا واحد، ومثل ذلك انكسر كسراً وكسر انكساراً؛ لأنّ معنى كسر وانكسر واحد.([[264]](#footnote-264))

وقال الله تبارك وتعالى: ﱡ **وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا** ﱠ**]**نوح 17 [؛ لأنه إذا قال: أنبته فكأنه قال:قد نبت، وقال عزّوجلّﱡ **وَاذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا** ﱠ ﱠ**]المزمل 8**[ )

لأنّه إذا قال تبتل فكأنه قال:بتل.([[265]](#footnote-265))

نستنتج ممّا سبق أنّ المتقدّمين أحياناً يفرّقون بين المصدر واسمه ضمْنياً وليس صراحة والتفريق عندهم من الناحية اللفظيّة وليس المعنويّة؛ لأنّ المعنى واحد عندهم.

وقال ابن الحاجب (ت 646هـ) في الأمالي: " الفرق بين قول النحويين: مصدر واسم، أن المصدر هو الذي له فعل يجري عليه كالانطلاق في: انطلق واسم المصدر هو اسم لمعنى، وليس له فعل يجري عليه كالقهقري، فإنّه نوع من الرجوع، ولا فعل له يجري عليه من لفظه.([[266]](#footnote-266))

وعلى هذا الوفق يمكن القول أن النحاة المتأخرين يتفقون على الفرق بين المصدر واسمه من الناحية اللفظيّة، كما يتفقون على عدم الفرق بينهما من الناحية المعنويّة؛ أي أن اسم المصدر يدلّ على ما يدلّ عليه المصدر، وهو الحدث.

لكن هل هذه الدلالة لاسم المصدر على الحدث مباشرة؟ أم أنّها بواسطة المصدر؟

يرى بعض المحققين أن دلالة اسم المصدر على الحدث دلالة مباشرة، كما يرى البعض الآخر أن دلالة اسم المصدر على الحدث بواسطة المصدر.

ومن المؤيدين لهذا الرأي الصبّان: إذ يقول: اسم المصدر ليس مدلوله الحدث، بل لفظ المصدر: وقيل مدلوله الحدث كالمصدر، لكن دلالته عليه بطريق النيابة عن المصدر.([[267]](#footnote-267))

**أبنية المصادر**

**مصادر الأفعال الثلاثيّة:**

اتّفق علماء العربيّة على قياسيّة مصادر الفعل غير الثلاثيّ، واختلفوا في مصادر الفعل الثلاثيّ من حيث القياس والسماع، منهم من يرى بقياسيتها مثل مصادر الفعل غير الثلاثي، ومنهم من يرى أن الغالب فيها السماع.

وقد جمع علماء العربيّة عددا من الأبنية، فرأوا أنّها تنقاد لضوابط غالبية، أهمّها ما يأتي:

ـ فَعْل: بفتح الفاء وإسكان العين، مصدر يأتي منه فَعَلَ مفتوح العين، وفَعِل مكسورالعين المتعدّيان: كضَرَبَ ضَرْباً، وَرَدَّ رَدَّاً، وَفَهِمَ فَهْمَاً، وَأَمِنَ أَمْناً، إلاّ إن دلّ الأوّل على حِرفة، فقياسه فِعاله بكسر أوّله، كالخياطه، وَالْحِياكةِ.([[268]](#footnote-268))

ـ فَعَلَ: بِفتح الفاء والعين يأتي مصدراً لفَعِل اللازم، قال ابن هشام (ت:761هـ):" وأمّا فعل القاصر؛ فقياس مصدره (الفعل)؛ كالفرح، والأشر، والجوى والشلل، إلا أن دلّ على حرفة، أو ولاية؛ فقياسه: الفِعالة؛ كوَلِي عليهم وِلاية" أو دلّ على لون، فقياسه: فُعْلة، بضمّ فسكون كَحَوِي حُوَّة، وَحَمِرَ حُمْرة، أو كان علاجاً ووصفه على فاعل، فقياسه: الفُعول، بضم الفاء، كأزِف الوقت أُزُوفاً.([[269]](#footnote-269))

ـ فُعُول: بضم الفاء مصدر فَعَلَ اللازم بفتح العين كقَعَدَ قُعُودا، وَجَلَسَ جُلُوساً، وَنَهَضَ نُهُوضاً، ما لم تعتل عينه، وإلاّ فيكون على فَعْل بفتح فسكون، كسير أو فِعال كقِيام أو فِعَالة كنياحة.([[270]](#footnote-270))

وهذا ليس على الاطلاق، أي أنّه ليس كلّ فعل لازم من باب (فَعَلَ) يأتي قياسيّا على (فُعُول). إذ أن الغالب فيما دلّ من الأفعال على امتناع أن يكون مصدره على وزن:

ـ ( فِعَال): كأبى إباء، ونَفَرَ نِفَاراً، وَشَرَدَ شِرَاداً، وَجَمَحَ جِماحاً، وَأبَق إِباقاً.[[271]](#footnote-271)

وما دلّ على التنقّل والتقلّب مصدره على وزن:

ـ (فَعَلاَن): بفتحات كالنَّزَوَانَ، والنَّقَزَان، والعَسَلاَن.([[272]](#footnote-272))

وما دلّ على الأدواء مصدره يكون على وزن:

ـ (فُعَال) كالسُعَالِ وَالدُّوَارِ، والعُطاس، والصُداع، و الأصوات كالصُراخ والبُغَام، والعُواء ويأتي فيها كثيراً أيضا كالضجيج، والنئيم.([[273]](#footnote-273))

وفيما دلّ على سير يكون مصدره على وزن:

ـ (فَعِيل) كرحل رحيلا. وقد يجتمع "فُعال وفَعِيل" مصدرين لفعل واحد مثل " نَعَب الغُراب نُعَاباً ونَعِيباً وَصَرُخَ صُراخاً وَصَرِيخاً.([[274]](#footnote-274))

فيما دلّ على حِرفة أو صناعة مصدره على وزن:

ـ (فِعَالة) كالصياغة، والحِياكة، والخِياطة والتجارة.([[275]](#footnote-275))

ـ فُعُولة: فَعالة لفَعُلا" بضم العين كسَهُل الأمر سُهولة، وعذُب الشيء عُذُوبة، وملُح مُلوحة وزيد جزلاً جُزوالة وَفَصُح فَصَاحة، وظرُف ظرافة. وذكر ابن الحاجب أن فَعَالة قياسيّة أكثر من فُعولة، وذلك بقوله: " وَفَعُلَ نحو كرم على كرامة غالبا".([[276]](#footnote-276))

هذا ما ثبت قياسيّا في مصادر الفعل الثلاثي، وما ورد خلاف هذا القياس فهو مسموع عن العرب فيحفظ سماعاً، ولا يقاس عليه.

**مصادرالفعل غير الثلاثي**

**أولاً: مصدر الثلاثي المزيد بهمزة القطع**

ـ إِفْعَالَ مصدر (أفْعَل) إذا كان صحيح العين: كالإكرام والإحسان؛ ومعتلها كذلك، ولكن تنقل حركتها إلى الفاء فتقلب ألفا، ثم تحذف الألف الثانية وتعوض عنها التاء؛ كأقام إقامة، وأعان إعانة، وقد تحذف التاء نحو" وأقام الصلاة".([[277]](#footnote-277))

وقد يجيء "أفعل" على "فَعال" بفتح الفاء، وتخفيف العين، نحو:أنبت نباتا، وأعطى عَطاء، وأثنى ثناء، فهذا اسم مصدر، لا مصدر، لنقصانه عن أحرف فعله.([[278]](#footnote-278))

**ثانيا: مصدر الثلاثي المزيد بالتضعيف.**

1. تَفْعيل مصدر فعّل بتشديد العين، كطهّر تطهيراً، ويسَّر تيسيرا. هذا إذا كان صحيح اللام.([[279]](#footnote-279))
2. تَفْعِلة إذا كان معتل اللام فيكون مصدره على وزن (تَفْعِلة) مثل: ربّى تربية نمّى تنمية، وفّى توفية، رقّى ترقية، وقد يجيء على "تَفْعلة" نادراً، نحو: جَرَّبَ تَجربة، وَفَكَّرَ تَفكرةً، وذَكَّر تذكرةً.([[280]](#footnote-280))

وإن هُمزت لامُهُ، نحو:" جزّأ وخطّأ وهنّأ" فمصدره على (تفْعيل) وعلى (تَفْعِلة) مثل:"تَجزيءٍ، وتجزئة، وتَخطيءٍ وتخطئة، وتهنيءٍ وتهنئة ".([[281]](#footnote-281))

**ثالثاً: مصدر الرباعي المجرّد**

* فَعْلَلَة مصدررما كان على زنة (فَعْلَلَ) وما أُلحق به " كدحرج دَحرجة، وَزَلزل زَلزَلة، وجَلْبَبَ جَلْبَبَة، وسَيْطَرَ سَيْطَرَة، وَحوْقَلَ حَوْقَلَةً.([[282]](#footnote-282))
* فِعْلاَل بكسر الفاء، إن كان مضاعفاً، نحو زَلْزَلَ زِلْزَالاً، ووَسْوَسَ وِسْواساً؛ وهو غير المضعف سَمَاعِيّ كَسَرْهَفَ سِرْهافاً، وإن فُتح أوّل مصدر المضاعف، فالكثير أن يُراد به اسم الفاعل نحو قوله تعالى:" من شر الوسواس" أي المَوسْوِس.([[283]](#footnote-283)) إلا أن المقيس منهما فعلله دون فِعلال، وذلك بقوله:

فِعْلَالْ أو فَعْلَلَة لِفَعْلَلْ.... واجعل مقيسا ثانياً.([[284]](#footnote-284))

**رابعا: قياس ما أوّله همزة وصل**

قياس ما أوّله همزة وصل أن يكسر تلو ثانيه: أي ثالثه، وأن يمد مفتوحا ما يليه الآخر أي: ما قبل آخره نحو: اصطفى اصطفاء، وانطلق انطلاقا، استخرج استخراجا [[285]](#footnote-285).

وإن كان استفعل معتلّ العين، فعل به ما فعل بمصدر "أفْعَلَ" معتل العين، نحو: استعاذ استعاذة، واستقام استقامة.([[286]](#footnote-286))

ويستثنى من المبدوء بهمزة الوصل ما كان أصله "تفاعل" أو "تفعل" نحو:" أطاير" و"أطير" أصلهما: "تطاير"، و" تطير" فإن مصدرهما لا يكسر ثالثه، ولايزاد قبل آخره ألف.([[287]](#footnote-287))

**خامساً: قياس مصدر الفعل المبدوء بتاء زائدة.**

إذا كان الفعل مبدوءاً بتاء زائدة، فإن المصدر يكون على وزن الفعل بعد ضم رابعه، نحو تكلّم تكلّماً، وتعلّم تعلّماً، وتكاثر تكاثراً، وتدحرج تدحْرجاً، ويستثنى من ذلك الفعل الذي لامه حرف علّة، فإن الضمة تقلب كسرة فينقلب حرف العلة ياء، نحو تواني توانياً، وتعالي تعالياً.([[288]](#footnote-288))

**سادساً: مصدر الثلاثي المزيد بالألف (فاعل)**

* لـ فاعل مصدران مُفاعلة، فِعال مثل: ناقش نِقاشاً ومُناقشة، قاتل قِتالاً ومُقاتلة.
* إذا كان فاؤه ياء فالأغلب أن مصدره على وزن (مفاعلة ) فقط مثل: يَاسَرَ مُياسرة، يَامَن مُيَامنة.([[289]](#footnote-289))

**المبحث الثاني**

**المصدر الميميّ**

هذا المبحث يتناول معنى المصدر الميميّ وكيفيّة صوغه من الثلاثي وغير الثلاثي، ومعرفة المصادر الميميّة في السورة، وما تدلّ عليه من الناحية الصرفيّة والدلاليّة.

**المصدر الميميّ اصطلاحا:**

النُّحاة المتقدّمون لم يفردوا للمصدر الميميّ باباً مستقلا يخصّه، بل تناولوه ضمن المصادر، فسيبويه (ت 180هـ) عبّر عنه بوزنه من خلال معرض حديثه عن اشتقاق الأسماء إذ قال: "فإذا أردت المصدر بنيته على مفعل، قولك: إن في ألف درهم لمضرباً؛ أي لضربا ".([[290]](#footnote-290))

كما يعرض له المبرّد (ت285هـ) في باب معرفة أسماء الفاعلين يقول: اعلم أن المصادر تلحقها الميم في أوّلِهَا زائدة لأن المصدر مفعول فإذا كان كذلك جرى مجرى المصدر الذي لا ميم فيه في الإعمال وغيره وذلك قولك ضربته مضربا.([[291]](#footnote-291))

ويلاحظ من خلال تعريف المتقدمين للمصدر الميميّ أنّهم لا يفرّقون بينه وبين المصدر الأصلي في الدلالة.

وبقي الأمر كذلك وتعددت الآراء حول تسميته إلى أن عرّفه ابن هشام (ت761هـ) بقوله: وهو ما بُدِىءَ بميم زائدة لغير المفاعلة كالمَضْرَب، والمَقْتَل؛ وذلك لأنَّه مصدر في الحقيقة ويسمّى المصدر المِيميِّ".([[292]](#footnote-292))

وقوله لغير المفاعلة يقصد الميم التي يبدأ بها المصدر الرباعيّ مثل: مراقبة، مصالحة، وهو بهذا التعريف وضع قيداً للميم التي في أوّله، فهو بهذه التسمية يتميّز عن غيره من المصادر.

ومن المحققين من يجعله اسماً للمصدر إذ يقول مصطفى الغلايينى: والمحققون قالوا:

"إن المصدر الميميّ اسم جاء بمعنى المصدر، لا مصدر".([[293]](#footnote-293)) أي أنهم جعلوه اسما للمصدر، ولعلّ تسميتهم له باسم المصدر جاءت من عدم جريان حروف المصدر الميميّ على حروف الفعل.

هذا ويعرّفه من المعاصرين عبّاس حسن بقوله: " المصدر الميميّ: يصاغ من المصدر الأصلي للفعل الثلاثي، وغير الثلاثي صيغة قياسيّة، تلازم الإفراد، والتذكير، وتؤدي ما يؤديه هذا المصدر الأصلي من الدلالة على المعنى المجرّد، ومن العمل لكنّها تفوقه في قوّة الدلالة، وتأكيدها.([[294]](#footnote-294))

ونلمس في كلامه هنا تفريقاً بين المصدر الميمي والأصليّ من ناحية قوّة الدلالة في المصدر الميميّ.

ولعلّ أفضل من يفرّق بين المصدر الميميّ، والأصلي من الناحية الدّلاليّة فاضل السامرائي إذ يقول: "إن المصدر الميميّ في الغالب يحمل معه عنصر "الذات" بخلاف المصدر الأصلي فإنه حدث مجرّد من كلّ شيء فقوله تعالى: ﱡ **وَإِلَيَّ الْمَصِيرُ** ﱠ [الحجّ: 48 ] لا يطابق "إليَّ الصيرورة " فإن المصير يحمل معه عنصراً مادياً...".([[295]](#footnote-295))

فالمصدر غير الميميّ حدث غير متلبس بشيء آخر، أمّا المصدر الميميّ فإنّه مصدر متلبس بذات في الغالب هذا من ناحية، ومن ناحية ثانية إن المصدر الميميّ في كثير من التعبيرات يحمل معنى لا يحمله المصدر غير الميميّ فإن (المصير) مثلاً يعني نهاية الأمر بخلاف الصيرورة، قال تعالى: ﱡ **وَإِلَيَّ الْمَصِيرُ** ﱠ [الحجّ: 48 ]،وقال: ﴿ فَإِنَّ مَصِيرَكُمْ إِلَى النَّارِ﴾ [إبراهيم: 30] أي: منتهى أمركم**.**([[296]](#footnote-296) )

**كيفيّة صياغة المصدر الميميّ:**

ذكر الصرفيون أن المصدر الميميّ يصاغ من الفعل الثلاثي، ومن المزيد، وهو من المصادر القياسيّة باستثناء بعض الأبنية قد جاءت سماعيّة.

يأْتي من الفعل الثلاثيّ على وزن مَفْعَلٌ بفتح الميم والعين، كمَقْتَلٍ، وَمَضْرَبٍ، إلاّ إذا كان مثالاً محذوف الفاء في المضارع فيصاغ على وزن مَفْعِل بكسر العين مثل: مَوْعِدَ، مَوْرِد.([[297]](#footnote-297))

وقد يأتي المصدر الميمي من الثلاثي المجرّد على وزن مفْعِل بكسر العين على خلاف القاعدة قال صاحب الشافية: وجاء بالكسر وحده، المَكْبِر، والمَيْسِر والمَحِيض والمَقِيل، والمَرْجِع والمجيء والمبِيت والمشِيب والمَعِيب والمَزِيد والمَصِير والمَسِير.([[298]](#footnote-298))

ويصاغ من غير الثلاثيّ المجرّد على وزن اسم المفعول مثل: مُدَحْرَج، وَمُسْتَخْرَج، والمنقلب، وقد يبنى منه على وزن (مفْعلة)، بفتح العين كمذهبة ومفْسدة ومودّة ومقالة ومهابة.([[299]](#footnote-299))

من الملاحظ أن هناك تداخل بين اسم الزمان، والمكان، والمصدر الميميّ، ويمكن التفريق بينهما من خلال السياق؛ أي القرائن في الكلام.

**المصادر الميميّة الواردة في السورة وهي كالآتي:**

**(المصْرِف)**

في قوله تعالى: ﱡ **وَرَأَى الْمُجْرِمُونَ النَّارَ فَظَنُّوا أَنَّهُمْ مُوَاقِعُوهَا وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا مَصْرِفًا**ﱠ]53[

الصَّرْفُ: ردُّ الشَّيءِ عنْ وَجْهِهِ، صَرَفَه يَصْرِفُهُ صَرْفاً.([[300]](#footnote-300))

ومن دلالات الصرف العدول وقد أومأ إلى ذلك أبو حيان قال: "ومعنى مَصْرِفاً مَعْدِلاً وَمَرَاعاً.([[301]](#footnote-301))

أجاز أبو معاذ (مَصْرفاً) بفتح الراء وهي قراءة زيدٍ بن علي جعله مصدراً كالمضرب؛ لأن مضارعه (يَصْرِفُ) على (يَفْعِلُ).([[302]](#footnote-302))

وعليه يكون (المصرف) بكسر الرّاء اسماً للمكان، وبالفتح على أنه مصدر ميميّ وكانت زيادة الميم لازمة ليكون المعنى أكثر دقّة فكلمة (صرْف )تدل على حدث مطلق، في حين أن كلمة (مصرف) تدل على شيء محدّد وهو المكان.

**(المَوْبِق)**

في قوله: ﱡ **وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَائِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا** ﱠ]53[

الْمَوْبِق: مصدر ميمّي على وزن مَفْعِل وَبِق مثل وَرِث.

يقال: وبَقَ الرجلُ يَبِقُ وَبْقاً ووبُوقا وَوبِقَ وبقاً واستوبَق: هَلَكَ.([[303]](#footnote-303))

الدلالة التفسيرية لكلمة الموبق يقول الزمخشري: والْمَوبِق:المهلك من وبق يبق وبوقا، وبق يوبق وبقا:إذا هلك. ويجوز أن يكون مصدرا كالمورد، والموعد، يعني: وجعلنا بينهم واديا من أودية جهنم هو مكان الهلاك.([[304]](#footnote-304))

وفي معاني القرآن للفراء وقوله: ﱡ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا ﱠ [52] يقال: جعلنا تواصلهم في الدنيا(موْبقاً) يقول: مهْلِكاً لهم في الآخرة ويقال إنه وادي في جهنم.([[305]](#footnote-305))

فعلى المعنى الأوّل يكون مصدرا ميميّا وعلى المعنى الآخر يكون اسما للمكان، وزيدت الميم في كلمة (موبق) لدلالة على قوّة المعنى، وتأكيده.

**(المَوْعِد)**

قال تعالى: ﱡ **وَرَبُّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ لَوْ يُؤَاخِذُهُمْ بِمَا كَسَبُوا لَعَجَّلَ لَهُمُ الْعَذَابَ بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ لَنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْئِلًا** ﱠ [58] قوله تعالىﱡ **وَتِلْكَ الْقُرَى أَهْلَكْنَاهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِمْ مَوْعِدًا** ﱠ [59].

(وَعَدَ) الواوُ والعينُ والدّالُ: كَلِمةٌ صَحِيحةٌ تدلّ على ترجِيَةٍ يقالُ: وَعَدْتُهُ أعِدُهُ وَعْداً، ويكون ذلك بخيرٍ وَشرّ. فأمّا الوعيد لايكون إلا بشرٍّ([[306]](#footnote-306)).

وقوله تعالى: " ﱡ **وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِمْ مَوْعِدًا** ﱠ [59]، الموعد: وقت، أو مصدر.([[307]](#footnote-307))

(المَوْعِد) مصدر ميميّ على وزن مَفْعِل، وزيادة الميم لازمة لتدلّ على قوّة المعنى وتأكيده.

**(المَوْئِل)**

ورد المصدر الميمي في قوله تعالى: ﱡ **لَنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْئِلًا** ﱠ [58]

(وَأَلَ) الواوُ والهمزةُ واللامُ: كَلِمةٌ تدُلُ على تجَمّعٍ والْتِجاءِ.([[308]](#footnote-308))

وفي الكشّاف: " لن يجدوا من دونه موئلا منجى ولا ملجأ يقال:( وأل) إذا نجا، و(وأل إليه) إذا لجأ إليه.([[309]](#footnote-309))

(الموئل) مصدر ميميّ على وزن مَفْعِل، وزيدت الميم لتدلّ على قوّة المعنى، ولتدلّ على شيء معيّن وهو المكان.

**(المَهْلِك) (المَهْلَك) (المُهْلَكَ)**

في قوله تعالى: ﱡ **وتِلْكَ الْقُرَى أَهْلَكْنَاهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِمْ مَوْعِدًا** ﱠ [59]

قال ابن فارس:" الْهَاءُ وَاللَّامُ وَالكَافُ:يَدُلُّ عَلَى كَسْرِ وَسُقُوطٍ. مِنْهُ الهَلاَكُ: السُّقُوطُ، وَلِذَلِكَ يُقَالُ لِلْمَيِّتِ هَلَكَ..".([[310]](#footnote-310))

(واختلفوا) في: لِمَهْلِكِهِم... فروى أبوبكربفتح الميم واللام التي بعد الهاء فيهما، وروى حفص بفتح الميم، وكسر اللام في الموضعين، وقرأ الباقون بضم الميم وفتح اللاَّم.([[311]](#footnote-311))

المَهْلَك: من هَلَكَ يَهْلِكُ مصدر ميْميّ.

المَهْلِك: اسم زمان.

المُهْلَك: من أهلك يَهْلِك مصدر ميمي.

وعليه يكون تأويل (المهلك) على ضربين،على المصدر، وعلى الوقت،على معنى المصدر أي لإهلاكهم، وعلى معنى الوقت أي لوقت هلاكهم.

(المهلك) مصدر ميميّ على وزن مَفْعَل، وزيادة الميم لازمة لتدلّ على قوّة المعنى وتأكيده.

**(المَجْمَع)**

قال تعالى: ﱡ **وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ لَا أَبْرَحُ حَتَّى أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا** ﱠ [60]

معنى الجَمْعُ: ضُمّ الشَّيْء بِتَقْرِيبِ بَعْضِهِ مِنْ بَعْضٍ، يُقَالُ جَمَعْتُهُ فَاجْتمع.([[312]](#footnote-312))

وفي البحر: والظاهر أن مجْمع البحرين هو اسم مكان جمْع البحرين وقيل: مصدر.([[313]](#footnote-313))

وقرأ الجمهور(مَجْمَع) بفتح الميمين، وقرأ الضحاك،(مَجْمع) بكسر الميم الثانية.([[314]](#footnote-314))

(المَجْمَع) مصدر ميميّ على وزن مَفْعَل، ويشترك معه اسم المكان، وزيدت الميم لتدلّ على قوّة المعنى وتأكيده،

**(المِرْفَق) (المَرْفِق):**

ﱡ **يَنْشُرْ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيُهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مِرْفَقًا** ﱠ[16]

وَالرِّفْقُ: اللَّطْفُ وَهُو ضِدُّ الْعُنْفِ.([[315]](#footnote-315))

ورفق من باب نَصَرَ، وَعَلِمَ يقال: رَفَقَ يَرْفُقُ، رَفِقَ يَرْفَقُ.

وفي الكشّاف: مرفقاً قرىء بفتح الميم وكسرها، وهو مايرتفق به: أي ينتفع به.([[316]](#footnote-316))

(واختلفوا) في مرفقا فقرأ المَدَنِيان([[317]](#footnote-317) )، وابنُ عامر بفتح الميم وكسْر الفاء، وقرأ الباقون بكسر الميم وفتح الفاء.([[318]](#footnote-318))

القراءة الأولى على غير القياس (مَرْفِق ) وهو مصدر ميميّ على وزن (مَفْعِل) ومعنى الرفق هو اللطف في كلّ شيء، فهو حدث مطلق، أمّا المرفق فهو حدث مقيد،إذ يقصد بالمرفق الرفق بأمرهم، ولذا كانت زيادة الميم لازمة لتدلّ على قوّة المعنى وتأكيده.

ربّما يكون السبب في فتح الميم، وكسر الفاء هو التفرقة بين المَرْفِق من الأمر، وبين مِرْفَقِ الإنسان.

**(المَطْلِع):**

قال تعالى: ﱡ **حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ** ﱠ [90]

قال ابن فارس (طلع) الُّطّاءُ وَاللّامُ وَالْعَيْنُ أَصْلٌ وَاحِدٌ صَحِيحٌ، يَدُلُّ عَلَى ظُهُورٍ وَبُرُوزٍ، يُقاَلُ: طَلَعَتِ الشَّمْسُ طُلُوعاً وَمَطْلَعاً.([[319]](#footnote-319))

وفي الكشّاف: قرىء مطلع، بفتح اللام وهو مصدر والمعنى: بلغ مكان طلوع الشمس.([[320]](#footnote-320))

وعن ابن محيصن والحسن"مَطْلَع" بفتح اللام وهو القياس، و الجمهور بكسرها.([[321]](#footnote-321)(

فالمَطلَع مصدر ميميّ، يشترك معه اسم المكان، وزيادة الميم لدلالة على قوّة المعنى وتأكيده، أو لدلالة على المكان.

**(المُنْقَلب):**

قال تعالى: ﱡ **وَلَئِنْ رُدِدْتُ إِلَى رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا** ﱠ[36]**.**

(انْقَلَبَ يَنْقَلِبُ مُنْقَلِباً)

وفي المفردات: قَلْبُ الشَّيْءِ: تَصْرِيفُهُ، وَصَرَفَهُ عَنْ وَجْهٍ إلَى وَجْهٍ، كَقَلْبُ الثّوْبِ،وَقَلْب الِإنسَان، أي: صرفه عَنْ طَرِيقَتِهِ.([[322]](#footnote-322) (

وفي الكشّاف: منقلباً مرجعاً وعاقبة.([[323]](#footnote-323))

مُنْقلب: مصدر ميميّ على وزن (مُنْفَعل) من غير الفعل الثلاثيّ وزيادة الميم لدلالة على حدث معين وهو المصير، أو العاقبة.

**المبحث الثالث**

**الأوزان القياسيّة وغير القياسيّة للمصادر**

هذا المبحث يتناول الأوزان القياسيّة، وغير القياسيّة من الأفعال الثلاثيّة، وغير الثلاثيّة، ودراسة صيغ الزيادة فيها دراسة صرفيّة دلاليّة.

**أوّلاً: الأوزان القياسيّة:**

**أـ الأوزان القياسيّة من الفعل الثلاثيّ:**

**ما جاء على وزن فُعْلة:**

ـ **(السُّنَّة)**: في قوله تعالى: ﱡ **وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَى وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قُبُلًا** ﱠ [55].

والسُّنَّة من الفعل سَنَّ: قال ابن فارس: السِّينُ والنُّون أصْلٌ مُطَّرَدٌ،وهو جَرَيَان الشَّيْء وَإِطْرادُه في سُهُولَةٍ... وَمِمَّا اشْتُق منه السُّنَّةُ، وَهْيَ السِيَرةُ.. وإِنَّمَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَجْرِي جَرْياً.([[324]](#footnote-324))

والمعنى في الدلالة التفسيريّة يقترب من المعنى اللغوي إذ جاءفي قوله وَسُنَّةُ الْأَوَّلِينَ طريقتهم في الكفر.([[325]](#footnote-325))

وَسُنَّة على وزن (فُعْلة) وهذه الصيغة تأتي لدلالة على اسم مفعول بمعنى مسْنون يقال سَنَّ الشيء يَسُنُّه سنّاً فهو مسنون وعليه يكون السَّن مصدر سَنَّ و(سُنّة)اسم مصدر. وزيدت التاء لدلالة على التأنيث.

ـ **(القُوَّة ):** في قوله تعالى: ﱡ **قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا** ﱠ [95]

القُوَّةُ، بِالضَّمِّ:ضِدُّ الضَّعْفِ يكونُ في الْبَدَنِ وفيِ الْعَقْلِ.([[326]](#footnote-326))

القوة: اسم مصدر من الفعل قوي من باب (فرح) ومصدره القياسي قوىً على وزن (فعلَ)، وزيدت التاء للفصل بين الواحد وجنسه، والمراد بالقوّة في الآية قوّة البدن وليس المال، وأشار إلى ذلك الطاهر بن عاشور في تفسيره لقوله تعالى:**﴿ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ** ﱠ قال أَىْ: بِقُوَّةِ الْأَبْدَانِ، أَرَادَ تَسْخِيرَهُمْ لِلْعَمَلِ لِدَفْعِ الضَّرِ عَنْهُمْ. ([[327]](#footnote-327) )

ـ **(النُّطْفة)** في قوله: ﱡ **قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّاكَ رَجُلًا** ﱠ [37].

النُّطْفَة، بالضم: الماء الصافي، قَلَّ أو كَثُرَ، أو قليلُ ماءٍ يبقى في دَلْوٍ أو قِرْبَةٍ.. وَالْجَمْعُ نِطَافٌ وَنُطَفٌ،ومَاء الرَّجُلِ نُطَفٌ.([[328]](#footnote-328))

وسُمِّيَ الْمَنِيُّ نُطْفَةً لِأَنَّهُ يَنْطِفُ أَيْ يَقْطُرُ قَطْرَةً بَعْدَ قَطْرَةٍ.([[329]](#footnote-329))

والنُّطْفَةُ من الفعل نَطَفَ، يَنْطُفُ ويَنْطِفُ من باب ( نصر، ضرب).

فكلمة (نطفة ) مفرد جمعه (نُطَف ) فالتاء فصلت بين الواحد وجنسه.

**ما جاء على وزن فَعَال:**

ـ **(الثَوَابُ)** وردت هذه الكلمة في ثلاثة مواضع في قوله تعالى: ﱡ **نِعْمَ الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا** ﱠ [31]، ﱡ **هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا** ﱠ **[ 44]،** ﱡ **وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا** ﱠ [46].

و(الثواب) من الفعل أثاب للدلالة على الجزاء.

ثوب: ثَابَ الرَّجُلُ يثُوب ثَوْباً وَثَوباناً: رَجَعَ بَعْدَ ذَهابِه. وَيُقالُ: ثَابَ فُلانٌ إِلَى اللهِ، وتَابَ، بالثَّاء، والتَّاءِ، أي عَادَ ورَجَعَ إِلَى طَاعَتِهِ وكذلك أَثَاب بِمَعْناه.([[330]](#footnote-330))

وَالثَّوَابُ مِنَ الْأَجْرِ وَ الْجَزَاءِ أَمْرٌ يُثَابُ إلِيه.([[331]](#footnote-331))

و(الثواب) للدلالة على الجزاء، والأجر، من الفعل أثاب ومجرّده ( ثاب) يتعدّى بالهمزة فيقال: أثابه يُثِيبَهُ إِثَابةً وثواباً، الإثابة مصدر أثاب، والثواب اسم مصدر لما يثاب إليه.

وقوله: ﴿ نِعْمَ الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا﴾ [31]، يعني الجْنَات، والجنّات هي الأجر والثواب.

ـ **(الْجَزَاءُ)** ورد في موضعين في قوله تعالى: ﱡ **وَأَمَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءً الْحُسْنَى وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا** ﱠ [88]. ﱡ **ذَلِكَ جَزَاؤُهُمْ جَهَنَّمُ بِمَا كَفَرُوا وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَرُسُلِي هُزُوًا** ﱠ [106]

الْجَزَاءُ: الْمُكَافَأَةُ عَلَى الشَّيْءِ.([[332]](#footnote-332))

والجَزَاءُ من الفعل جَزَى يَجْزِي جَزَاءً من باب (ضرب).

والفعل جَزَى متعدّ بنفسه يقال: جَزَيْتُ فُلاناً أَجْزِيه جَزَاءً، وجَازَيْتُهُ مُجَازَاةً.

والجزاء مصدر جَزَى. ومعنى الجزاء وجزى واحد وهو الثواب، والأجر الحسن.

وجاءت الدلالة التفسيريّة موافقة للسياق، وذلك في معنى قوله: ﱡ **فَلَهُ جَزَاءً الْحُسْنى..** ﱠ فَلَهُ جَزَاءً الْحُسْنى فَلَهُ أن يجازي المثوبة الحسنى، أو فَلَه جزاء الفعلة الحسنى التي هي كلمة الشهادة.([[333]](#footnote-333))

الجزاء هنا بمعنى المكافأة والمقابلة، والجدير بالذكر أن (الجزاء) يكون للخير، والشَّر، ولهذا يختلف عن (الثواب) الذي لا يستعمل إلا في الخير، لذلك جاء الجزاء في الآية الثانية في قوله: ﱡ **ذَلِكَ جَزَاؤُهُمْ جَهَنَّمُ بِمَا كَفَرُوا** ﱠ في معنى الشَّر.

ـ **(الشَّراب)** في قوله تعالى: ﱡ **بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا** ﱠ [29]

الشّرَابُ في اللغة: مَاشُرِب مِنْ أَيّ نَوْعٍ كَانَ، وَعَلَى أَيّ حَالٍ كَانَ.([[334]](#footnote-334))

والشراب في هذه الآية يقصد به الماء وقد أومأ أبو حيّان إلى ذلك إذ قال: والمخصوص بالذم محذوف تقديره بئس الشراب هو أي الماء الذي يغاثون به.([[335]](#footnote-335))

شَرِبَ يَشْرَبُ شَرْباً من باب (فرح ) وقياس مصدره فَعْل وعليه يكون (شَرْباً) مصدر و(شَرَاباً) اسم لما يشرب. ومعنى الشَّرب والشَّراب واحد.

**ـ (الطَّعَام)** في قوله تعالى: ﱡ **فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا** ﱠ [19].

قال ابن فارس: الطَّاءُ وَالْعَيْنُ وَالْمِيمُ أَصْلٌ مُطَّرِدٌ مُنْقَاسٌ فِي تَذَوُّقِ الشَّيْءِ. يُقَالُ: طَعِمْتُ الشَّيْءَ طَعْماً. والطَّعَامُ هُوَ الْمَأْكُولُ.([[336]](#footnote-336))

قال الزمخشري: أزكى طعاماً أحلّ وأطيب وأكثر وأرخص.([[337]](#footnote-337))

الطعام من الفعل طَعِمَ يَطْعَمُ طَعْماً من باب(فرح) فالمصدر (طَعْماً) و(الطَّعَام) اسم مصدر، وهو اسم لكلّ مايُطْعَم.

**ـ (العذاب)** في قوله تعالى: ﱡ **قَالَ أَمَّا مَنْ ظَلَمَ فَسَوْفَ نُعَذِّبُهُ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَى رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا نُكْرًا** ﱠ [87]

عذب: العذْبُ: الْمَنْعُ، كَالْإِعْذابِ وَالتَّعْذِيبِ عَذَبهَ عَنْهُ عَذْباً، وَأَعْذَبَهُ إِعْذَاباً، وَعَذَّبَه تَعْذِيباً مَنَعَهُ وَفَطَمَهُ عَنْ الأَمْرِ، وَكُلُّ مَنْ مَنَعْتَهُ شَيْئاً فَقَدْ أَعْذَبْتَهُ وَعَذَّبْتَه.... والْعَذَابُ: النَّكَالُ والْعُقُوبة.([[338]](#footnote-338))

والدلالة التفسيريّة للآية قوله: ثم يرد إلى ربه فيعذبه عذابا نكراً وذلك عذاب الآخرة.([[339]](#footnote-339)) وهو العقاب والنكال.

العذاب اسم مصدر لدّلالة على العقوبة، والعَذْب مصدر، وهو القياس.

ـ **(الغداء)** في قوله تعالى: ﱡ **فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَاهُ آتِنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا** ﱠ [62]

قال ابن فارس: (غَدُوَ) الْغَيْنُ وَالدَّالُ وَالْحَرْفُ الْمُعْتَلُّ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى زَمَان...وَالْغَدَاءُ: الطَّعَامُ بِعَيْنِهِ، سُمّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ.([[340]](#footnote-340))

وقال لفتاه آتنا غداءنا وهو الطعام الذي يؤكل أوّل النهار.([[341]](#footnote-341))

والغداء اسم مصدر من الفعل (غَدَى) يغْدُو غُدُوّاً من باب (قعد) والمصدر هو( غُدُوّا) على وزن فُعُول وهو القياس.

فالغدو يدلّ على الوقت، والغداء يدلّ على طعام يُؤكل في ذلك الزمان.

ـ **(النبات)** في قوله تعالى: ﱡ **فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ** ﱠ [45]

النَّبْتُ والنَّبَاتُ: مايَخْرج من الأرض من الناميات.([[342]](#footnote-342))

يقال نَبَت الشَّيءُ يَنْبُتُ نَبْتاً وَنَبَاتاً من باب (نصر) النَّبْت مصدر، و(النبات) اسم يقوم مقام المصدر.

فاختلط به نَباتُ الأرْضِ أي فاشتبك وخالط بعضه بعضاً لكثرته وتكاثفه بسبب كثرة سقي الماء إيّاه.([[343]](#footnote-343))

**ما جاء على فِعال**

**ـ (الذِّراع )**: في قوله تعالى: ﱡ **وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ** ﱠ [18] (ذَرَعَ) الذَّالُ والرَّاءُ وَالعَيْنُ أَصْلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى امْتِدَادٍ وَتَحَرُّكٍ إِلَى قُدُمٍ، ثُمَّ تَرْجِعُ الْفُرُوعُ إِلَى هَذَا الأَصْلِ فَالذِّرَاع ذِرَاعُ الْإِنْسَان.([[344]](#footnote-344))

وجاءت الدلالة التفسيريّة موافقة للسياق إذ يقول الألوسي: باسط ذراعَيْه مادهما، والذِّراع من المرفق إلى رأس الأصبع الوسطى.([[345]](#footnote-345))

والذّرْعُ مصدر ذَرَعَ والذِّرَاع اسم مصدر فالذرع يدلّ على كلّ ماهو ممتد، أمّا الذّراع يدلّ على ذراع الإنسان.

**ـ (الغطاء)** في قوله تعالى: ﱡ **الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَنْ ذِكْرِي وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا** ﱠ [101].

الغطاء في اللغة: السِّتْرُ وَهُوَ مَايُغَطَّي بِهِ وَجَمْعُهُ أَغْطِيةٌ.([[346]](#footnote-346))

(الغطاء) مايُغَطَّى بِهِ اسم مصدر من الفعل غَطَا يَغْطُو غَطْواً من (باب نصر) والمصدر الغَطْو.

**ـ (الفِرَار):** في قوله تعالى: ﱡ **لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعْبًا** ﱠ [18]

الْفَرُّ بالْفَتْحِ والْفِرَارُ، بالْكَسْرِ: الرَّوَغَانُ والْهَرَبُ من شَيْءٍ خَافَه.([[347]](#footnote-347))

الدلالة التفسيريّة للآية ﱡ **لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا** ﱠ [18]، لوليت منهم أعرضت بوجهك عنهم...وانتصب فرارا على المصدر إما لفررت محذوفة، وإما لولّيت لأنه بمعنى لفررت.([[348]](#footnote-348))

(الفِرار) مصدر من الفعل (فَرَّ)، ومعنى الفرّ والفِرار واحد، وزيدت الألف لدلالة على الامتناع والمباعدة، يقول سيبويه: ومما تقاربت معانيه فجاءاو به على مثال واحد نحو الفرار والشراد والشماس والنفار والطماح، وهذا كلّه مباعدة.([[349]](#footnote-349))

**ـ (الكِتَاب)**: في قوله تعالى: ﱡ **الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا**ﱠ [1]، وقوله تعالى: ﱡ **مَالِ هَذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا** ﱠ [49]

قال ابن فارس:" الكَافُ والتَّاءُ والْباءُ أصْلٌ صَحِيحٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى جَمْعٍ شَيْءٍ إِلَى شَيْءٍ.([[350]](#footnote-350))

الكِتاب من الفعل كَتَبَ يَكْتُبُ كَتْباً من باب (نصر) والكَتْب هو المصدر المقيس، والكِتاب بالكسر على خلاف القياس وهو الاسم أي اسم لما يكتب فيه، والمراد بالكتاب في الآية القرآن.

**ـ (الْمِدَاد):** قوله تعالى: ﱡ **قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا** ﱠ [109]

(مَدَّ) قال ابن فارس: الْمِيمُ وَالدَّالُ أَصْلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى جَرِّ شَيْءٍ فَي طُولٍ، واتِّصَالِ شَيْءٍ بِشَيْءٍ فِي اسْتِطَالةٍ.تقولُ: مَدَدْتُ الشَّيءَ أَمُدُّهُ مَدّاً...والمِدَادُ: مَايُكْتَبُ بِهِ، لأَنَّهُ يُمَدُّ بِالمَاءِ.([[351]](#footnote-351))

والدِّلالة التفسيريّة للآية: المِداد اسم ماتمد به الرواة من الحبر وما يمدّ به السراج من السّليط... والمعنى: لو كتبت كلمات علم الله وحكمته وكان البحر مداداً لها، والمراد بالبحر الجنس لنفد البحر قبل أن تنفد الكلمات ولو جئنا بمثل البحر مداداً لنفد أيضا.([[352]](#footnote-352))

المِداد اسم مصدر من الفعل مدّ والإمداد هو المصدر.

**ما جاء على فُعُول:**

**ـ (الرُّقُود)**: في قوله تعالى: ﱡ **وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ** ﱠ [18].

الرُّقُود في اللُّغة قال ابن فارس:الرَّاءُ والقاقُ والدَّال أصْلٌ واحدٌ يدلُ عَلَى النَّوْمِ؛ وَيُشْتَقُّ مِنْهُ.([[353]](#footnote-353))

وجاءت الدِّلالة التفسيريّة موافقة للسياق وذلك في قوله تعالى:﴿ وَهُمْ رُقُودٌ﴾ وَهُمْ نِيَامٌ.والرُّقُودُ جَمْعُ رَاقِدٍ.([[354]](#footnote-354))

(رقود) من الفعل رَقَد يَرْقُدُ رقْدا وَرُقُودا وَرُقَاداً من باب ( نصر)، والمعنى واحد والواو في (رقود) لدّلالة على جمع الكثرة،و المبالغة وهو النَّوم الطويل لأصحاب الكهف.

**ما جاء على فَعالة:**

**ـ (الوَلاية)**: في قوله تعالى: ﱡ **هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا** ﱠ [44].

ولي: الوَلْيُ، الْقُرْبُ وَالدُّنُوُّ.([[355]](#footnote-355))

وفي الكشّاف: الوَلايَةُ بالفتح النُّصرة والتولي، وبالكسر السُّلطان والملك،.. والمعنى هنالك، أي في ذلك المقام وتلك الحال النُّصرة لله وحده، لايملكها غيره،.. أو هنالك السلطان والملك لله لايغلب ولايمتنع منه.([[356]](#footnote-356))

وقرأ "الولاية " بكسر الواو حمزة والكسائي وكذا خلف.([[357]](#footnote-357))

وقال سيبويه الوَلاية بالفتح المصدر، والوِلاية بالكسر، مثل الإمارة والنَّقابة، لأنّه اسم لما توليته وقُمْتُ به فإذا أرادوا المصدر فتحوا.([[358]](#footnote-358))

الوَلاية بالفتح، والولي بمعنى واحد وهو القريب والنصير. أما الوِلاية بالكسر الغالب على هذا الوزن الحِرَف وشبهها.

**ما جاء على فِعالة**

**ـ (العِبادة)**: في قوله تعالى: ﱡ **وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا** ﱠ [110]

قال الزجاج: معنى العِبادة فيِ اللُّغَةِ الطَّاعةُ مع الخُضُوع.([[359]](#footnote-359))

(عِبادة) مصدر عَبَدَ يَعْبُدُ من باب (نصر) والمعنى واحد، وهو الخضوع، والذّل لله سبحانه، والعِبادة جاءت على وزن (فِعالة) لشبهها بِالْحِرَفِ وذلك لما فيها من ممارسة.

**ـ (القِيامة)**: في قوله تعالى: ﱡ **فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْنًا** ﱠ [105]

والقِيامةُ: يَوْمُ الْبَعْثِ يَقُومُ فِيهِ الْخَلْقُ بَيْنَ يَدَي الْحَيّ الْقَيُّومِ.. قَامَ الْخَلقُ مِنْ قُبُورِهِمْ قِياماً وَقِيَامَة.([[360]](#footnote-360))

والقِيامة والقيام مصدر قام يقوم، وزيدت التاء في آخرها للمبالغة، وذلك لمايحدث فيه من أهوال وأمور عِظام، وقد تكون زيادة التاء لدلالةعلى المرّة،إذ يقوم الناس يوم القيامة قومة واحدة.

**ب ـ الأوزان القياسيّة من غيرالفعل الثلاثي.**

**ـ (التَّأويل)**: في قوله تعالى: ﱡ **سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا** ﱠ [78].

أَوَلَ: الأَوْلُ: الرُّجُوعُ. آلَ الشَّيْءُ يَؤُولُ أَوْلاً وَمَآلاً: رَجَعَ. وَأَوَّلَ إِليه الشَّيْءَ: رَجَعَه.([[361]](#footnote-361))

التَّأْوِيلُ مصدر من الفعل الرباعيّ أَوَّلَ يُؤَوِّلُ تأْوِيلاً على التَّفْعِيل، وهو القياس.

والدّلالة التفسيريّة للتّأويل يقول الطاهر بن عاشور: والتأويل تفسير لشيء غير واضح وهو مُشْتَقٌّ من الأوّل وهو الرجوع.([[362]](#footnote-362))

**ـ (المِراء)**: في قوله تعالى: ﱡ **فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا**ﱠ [22].

وماراه ممارة ومراء: جادله ولاجه.([[363]](#footnote-363))

والمراد بالمِراء في الآية الكريمة:المِراء في عدّتهم، ([[364]](#footnote-364)) وهو الجدال.

المِراء والمُماراة مصدر من الفعل الرباعيّ مارى يُماري مِراء ومُمَاراة، وثُلَاثِيُّهُ مَرِيَ.

وفي المقاييس (مَرِيَ) يَدُلُّ عَلَىَ مَسْحِ شَيْءٍوَاسْتِدْرَارٍ، ([[365]](#footnote-365)) وعليه يكون المعنى بعد الزيادة يدلّ على الجدال وهو المِراء والمُماراة، وهنا المعنى يفيد المشاركة بين الطرفين.

**ثانياً: الأوزان غير القياسيّة:**

**ما جاء على وزن فَعْلة:**

**ـ (الْجَنَّة)**: في قوله تعالى: ﱡ **وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظُنُّ أَنْ تَبِيدَ هَذِهِ أَبَدًا**ﱠ [35].

قال ابن فارس:الْجِيمُ وَالنُّونُ أَصْلٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ السَّتْرُ والتَّسَتُر، فَالْجَنَّة ُمَايَصِيرُ إِلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ فِي الآخِرَةِ، وَهُوَ ثَوَابٌ مَسْتُورٌ عَنْهُم ُالْيَوْمَ، وَالْجَنَّةُ الْبُسْتَانُ وَهُوَ ذَاكَ لأنّ الشَّجَرَ بِورَقِهِ.([[366]](#footnote-366))

وقوله تعالى ﱡ **وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ** ﱠ قال الطبري: دخل جنته وهي بستانه.([[367]](#footnote-367))

الْجَنَّةُ من الفعل جَنَّ يَجُنُّ جَنّاً، الْجَنَّ هو المصدر للفعل جَنًّ وزيادة التاء على المصدر لدلالة المرّة الواحدة، وفي لسان العرب: سُمّيت بالْجَنَّة وَهِيَ الْمَرَّة الْوَاحِدة مِنْ مَصْدَر جَنَّهُ جَنّاً إِذَا سَتَرَه، فَكَأنّها سُتْرَةٌ وَاحِدةٌ لشدَّة التفافها وإظْلالها.([[368]](#footnote-368))

**ـ (المرَّة)**: في قوله تعالى: ﱡ **وَعُرِضُوا عَلَى رَبِّكَ صَفًّا لَقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ بَلْ زَعَمْتُمْ أَلَّنْ نَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا** ﱠ [48].

مَرَّ: مَرَّ عَلَيْه يَمُرُّ مَرّاً وَمُرُوراً جَازَ وَمَرَّ مَرّاً وَمُروراً ذَهَبَ..وَالمَرَّةُ بِالْفَتْح: الْفَعْلَةُ الوَاحِدة. ([[369]](#footnote-369))

والدّلالة التفسيريّة للآية موافقة للسياق قال الألوسي: أي كائنين كما خلقناكم أوّل مرّة حفاة عراة غرلا أو مامعكم شيء تفتخرون به من الأموال والأنصار.([[370]](#footnote-370))

المَرَّة من الفعل مرّ يَمُرُّ مَرّاً، والمصدر هو المَرُّ، وزيدت التاء لدّلالة على المرّة الواحدة والتأنيث.

**ما جاء على فِعْلة:**

ـ (الزِينة) في قوله تعالى: ﱡ **إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا** ﱠ [7]، وقوله تعالى ﱡ **وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا** ﱠ [28]، وقوله تعالى: ﱡ**الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا** ﱠ [46].

الزِّينة:بالكَسْرِ: مَايُتَزَيَّنُ بِهِ.([[371]](#footnote-371))

وجاء في الكشاف: ماعلى الأرض يعني مايصلح أن يكون زينة لها ولأهلها من زخارف الدنيا ومايستحسن منها.([[372]](#footnote-372))

(الزِّينةُ) اسم مصدر من الفعل زان يَزِينُ زَيْناً ف(الزَيْنُ) نقيض الشين وهو المصدر، ومعنى الزين يدلّ على مطلق الحدث،أما الزِّينةُ فهو اسم لما يتزين به.

**ـ (العِدَّة)**: قوله تعالى: ﱡ **قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِمْ** ﱠ [22].

العَدُّ:الإحْصَاءُ، عَدَّ الشَّيْءَ يَعُدُّه عَدّاً وَتعداداً عِدَّةً.([[373]](#footnote-373))

العِدّة اسم مصدر مِنَ العَدِّ. والدّلالة التفسيريّة موافقة للسياق قال أبو حيّان:قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِمْ أَيْ لَايُخْبِرُ بِعَدَدِهِمْ إِلاَّ مَنْ يَعْلَمَهُمْ حَقِيقَةً وَهُوَ الله تعالى.([[374]](#footnote-374))

والعدّ يدلّ على حدث مطلق، والعدّة اسم يدل على عدد معين لايعلمه إلا الله.

**ما جاء على فَعَلة:**

**ـ (الزكاة )** قوله تعالى**:** ﱡ **فَأَرَدْنَا أَنْ يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا** ﱠ [81]

(زكا) الزكاة والتزكية وأصل الزَّكَاةِ فيِ اللُّغَةِ الطَّهَارةُ وَالنَّمَاءُ وَالْبَرَكَةُ والْمَدحُ.([[375]](#footnote-375))

قوله: ﴿خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً ﴾ والمعنى الذين يفعلون مايفعلون من العبادة ليزكيهم الله تعالى أو ليزكوا أنفسهم.([[376]](#footnote-376))

الزكاة اسم مصدر من الفعل زكّى يُزكّي تَزْكِيَةً، وتزْكِيَة مصدر وهو القياس.

**ما جاء على وزن فَعُول:**

**ـ (العدُوّ)**: ﱡ **وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ** ﱠ [50]

(عَدَوَ) الْعَيْنُ والدَّالُ والْحَرْفُ الْمُعْتَلُّ أَصْلٌ وَاحِدُ، صَحِيحٌ يَرْجِعُ إِلَيْهِ الْفُرُوعُ كُلُّها، وَهُوَ يَدُلُّ عَلَى تَجَاوُرٍ فيِ الشَّيْءِ وَتَقَدُّمٍ لِمَا يَنْبَغِي أَنْ يُقْتَصَرَ عَلَيْهِ.([[377]](#footnote-377))

وقوله: وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ أي أعداء، فهو اسم جنس.([[378]](#footnote-378))

الْعَدُوّ اسم مصدر من الفعل عَدَوَ يَعْدُو عَدْواً من باب( نصر)وَالْعَدْو مَصْدَرُ على القياس. وزيادة الواو في كلمة الْعَدُوّ لدّلالة على اسم الجنس.

**ما جاء على وزن فَعِيل:**

**ـ (الرَّقِيم)**: ﱡ **أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا** ﱠ [9]

(رَقَمَ) قال ابن فارس: الرَّاءُ وَالْقَافُ وَالْمِيمُ أَصْلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى خَطٍّ وَكِتَابَةٍ..فَالرَّقْمُ: الْخَطُّ.وَالرَّقِيمُ:الكِتَابُ.([[379]](#footnote-379))

والرقيم فعيل بمعنى مفعول من الرقم، وهو الكتابة. فالرقيم كتاب كان مع أصحاب الكهف في كهفهم.([[380]](#footnote-380))

الرَّقْم مصدرمن الفعل رَقَمَ يَرْقُمُ رَقْماً من باب (نصر) والرقيم اسم مصدر بمعنى مفعول.

**ما جاء على فُعْلان:**

**ـ (البُنْيان)**: ﱡ **فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِمْ بُنْيَانًا** ﱠ [21]

البُنيان من الفعل (بَنَيَ ) قال ابن فارس: "الْبَاءُ وَالنُّونُ والْيَاءُ أَصْلٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ بِنَاءُ الشَّيْءِ بِضَمِّ بَعْضِهِ إِلَى بَعْضِ..".([[381]](#footnote-381))

بَنَيَ يَبْنِي بَنْياً بالفتح وبِناءً بالكسر وبُنْياناً.

وفي البحر:البُنْيان مصدرٌ كَالْغُفْرانِ،أُطْلِقَ عَلَى الْمَبْنَى كَالْخَلْق بِمَعْنى الْمَخْلُوقِ.([[382]](#footnote-382))

وقياس مصدره (فَعْل) لانّه من الفعل المتعدِّي من باب (ضَربَ)، وعليه يكون البناء هو اسم المصدر والبنْيان جمع مفْرده بنْيانة اسم جنس جمعي.

والمعنى واحد يدلّ على البني وهو نقيض الهدم.

**ـ (الحُسْبان)**: ﱡ **وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ** ﱠ [40].

الحُسبان في اللغة هو الحساب فالمعنى في هذه الآية أن يرسل عليها حُسْبان،وذلك الحُسْبَان وهو حساب ُ ماكسبت يداك.([[383]](#footnote-383))

وفي الكشاف: والحسبان: مصدر كالغفران والبطلان، بمعنى الحساب،أي: مقداراً قدره الله وحسبه، وهو الحكم بتخريبها.([[384]](#footnote-384)) وعليه يكون دلالة الحسبان في الآية هو الحساب المراد به العذاب.

الْحُسْبان من الفعل حَسَبَ يَحْسُبُ حَسْباً وحِسَاباً وَحُسْباناً.

المصدر (الحَسْب) وهو القياس، والْحُسْبان اسم مصدرأقيم مقام المصدر.

**ـ (السُّلطان)**: ﱡ **لَوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ** ﱠ [15]

قال ابن فارس: السِّينُ وَاللَّامُ وَالطَّاءُ أَصْلٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ الْقُوّةُ وَالْقَهْرُ..وَلِذَلِكَ سُمِّيَ السُّلْطَانُ سُلْطَاناً والسّلْطَانُ الْحُجَّةُ.([[385]](#footnote-385))

ومعنى الكلام: إذا لم يأتوا بسلطان على ذلك فقد أقاموا اعتقادهم على الكذب والخطأ.([[386]](#footnote-386))

السُّلطان: من الفعل سَلُطَ يَسْلُط سَلَاطَةً، وقياس مصدره على فَعَالة، والسُّلطان اسم مصدر أقيم مقام المصدر. وزيدت الألف والنُّون لدّلالة على القوّة والحجّة.

**ـ (الطُغيان)**: ﱡ **وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ فَخَشِينَا أَنْ يُرْهِقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا** ﱠ [80]

طَغِىَ، كَرَضِيَ،طَغْياً وَطُغْياناً، بالضم والكسر:جاوز القَدْرَ، وارْتَفَعَ، وغَلا في الكُفْرِ، وأسْرَفَ فيِ المَعَاصِي والظُّلْمِ.([[387]](#footnote-387))

الطُغْيان: من الفعل طَغَى يَطْغُو طُغُوا، وَ(طُغُوا) المصدر المقيس لأنه من الفعل اللازم من باب (قَعَدَ) وعليه يكون الطُغْيان اسم مصدر أقيم مقام المصدر.

وزيدت الألف والنون في الطُغْيان لدلالة على المبالغة في الظلم والضلال.

**ـ (القُرْآن)** ﱡ **وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاس مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا** ﱠ [54]

الْقُرْآن: من الفعل قَرَأ يَقْرَأُ قَرْءاً وقِرَاءة وقُرْآناً.

وفي اللسان: وَمَعْنَى القُرْآن مَعْنَى الْجَمْعِ، وسُمّي قُرْآناً لأنه يَجْمَعُ السُّوَرُ،فَيَضُمُّهَا... وَهُوَ مَصْدَرٌ كَالْغُفْرَانِ وَ الْكُفْرانِ.([[388]](#footnote-388))

ويبدو لي أنّ القرآن مصدر سماعي ّ من الفعل الثلاثيّ المجرّد (قَرَأَ) قياس مصدره الفَعْل ( القرْء)؛ لأنّه متعدّ، و القِراءة اسم مصدر، والقرآن مصدرسماعيّ، إلا أن القراءة تكون عامّة لكلّ ما يُقْرأ، أمّا القرآن مخصوص بتلاوة كتاب الله عزّ وجلّ، وقد تكون زيادة الألف والنّون لدلالة على المبالغة في تلاوة القرآن، والمراد به في الآية الكتاب المقدّس.

**الخاتمة**

إن البحث في القرآن الكريم والتزوّد به، واستخراج كنوزه، ودرره، يُعَدُّ ظاهرة جلية في مؤلفات علماء اللغة، باعتباره أعلى شواهد الاستنباط، والنهل من القرآن الكريم والانتفاع به لا ينتهي .

وبعد عرض لصيغ الزيادة ومعانيها في السورة توصّلت إلى نتائج أجْملها في النقاط التالية:

**أوّلاً: ما يتعلّق بأبنية الأفعال ودلالتها.**

أ ـ الفعل الثلاثيّ المزيد بحرف.

ـ تبيّن أن صيغة (أفعل) أكثر الصيغ المزيدة بحرف وروداً، تلتها صيغة (فعّل) في حين كانت صيغة (فاعل) أقلّها ورودا.

بـ ـ فيما يتعلّق بالفعل الثلاثيّ المزيد بحرفين وثلاثة أحرف .

كانت صيغة (افتعل) أكثر الصيغ المزيدة بحرفين وروداً، تلتها صيغة (تفاعل) ثم صيغة (انفعل) وكانت صيغة (تفعّل) أقلّها وروداً، أمّا المزيد بثلاثة أحرف ورد منه في السورة صيغة (استفعل) في حين لم ترد صيغة (افعوعل) و(افعوّل) و(افعالّ).

ثانيا: أمّا فيما يتعلّق بالمصادر وأبنيتها:

المصادر المزيدة أقل وروداً من الأفعال المزيدة في السورة .

مع ملاحظة أن الزيادة ليست مطردة، ليس لكلّ فعل مجرّد مزيد، وليس لكل مزيد فعل مجرّد مثال ذلك كلمة (أفلح) المجرّد منه ( فاز) وليس (فلح)، وكلمة (أرسل) المجرّد منه (بعث)، وليس (رسل)، وقد تكون الزيادة في بعض الأحيان أصلية، وقد يلتقي المجرّد والمزيد في معنى واحد، وعليه تكون زيادة المعنى لزيادة المبنى غالباً، وليس دائماً.

هذا و نلاحظ التزام القرآن الكريم بقواعد الصرف وأبنيتها ولم يخرج عنها.

**قائمة المصادر والمراجع**

القرآن الكريم

* الآلوسي،شهاب الدِّين محمود بن عبدالله (ت:1270هـ)،**روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني،**ط1، تحقيق: علي عبد الباري، دار الكتب العلميّة:بيروت:1415 هـ ـ1994م.
* ابن الأثير، مجد الدّين أبو السعادات المبارك بن محمّد، (ت:606هـ) ، **النهاية في غريب الحديث،** د.ط ، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي ، محمود محمّد الطناحي ، المكتبة العلميّة: بيروت، 1399هـ ـ 1979م .
* الأخفش،أبو الحسن المجاشعي المعروف بالأخفش الأوسط (ت:215هـ)،**معاني القرآن،**ط1، تحقيق: هدى محمود قراعة،مكتبة الخانجي: القاهرة،1411هـ 1990م.
* الأستراباذي، رَضِيّ الدِّين، محمّد بن الحسن (ت:686هـ)**شرح الكافية في النحو**، ط1، تحقيق: يوسف عمر، جامعة قاريونس: بنغازي، 1398هـ ـ 1978م .
* ــــــــــــــــــــــــــــــــــ، **شرح شافية ابن الحاجب**، ط1، تحقيق: محمّد نور الحسن، محمّد الزَّفراف، محمّد محيي الدين عبد الحميد، دار إحياء التراث العربي للطباعة والنشر: بيروت: لبنان د.ت.
* الأشموني، علي بن محمّد،أبو الحسن،(ت:900هـ)،**شرح الأشموني على ألفية ابن مالك،** ط1، دار الكتب العلميّة:بيروت:لبنان ، 1419هـ ـ 1998م.
* البغوي ، أبو محمّد الحسين بن مسعود (ت: 510هـ) ، **معالم التنزيل في تفسير القرآن**، ط 4، تح: محمّد عبدالله النمر، عثمان جمعة ضميرية ، سليمان مسلم الحرش، دار طيبة للنشر والتوزيع: 1417هـ ـ 1997م .
* البناء، شهاب الدين ،(ت:1117هـ)، **إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة**، ط3، تحقيق:أنس مهرة، دار الكتب العلميّة: لبنان،1427هـ ـ 2006 م.
* البيضاوي، ناصر الدين عبد الله بن عمر(ت:685هـ)، **أنوار التنزيل وأسرار التأويل**، تحقيق: محمّد عبدالرحمن المرعشلي، دار إحياء التراث العربي: بيروت ، 1418 هـ.
* الجزري، محمّد بن محمّد(ت 833هـ)،**النشر في القراءات العشر**، د،ط، تحقيق: علي محمّد الضباع،المطبعة التجاريّة الكبرى: القاهرة د.ت.
* الجعدي ، النابغة قيس بن عبد الله ، **ديوان النابغة الجعدي** ، ط1، تحقيق: واضح الصّمد، دار صادر: بيروت ، 1998م.
* ابن جني، أبو الفتح عثمان،(ت:392هـ)، **الخصائص**، ط1، تحقيق: محمّد علي النجار،الهيئة المصريّة للكتاب:القاهرة ، 1371هـ ـ 1994م.
* ابن الحاجب، أبو عمر جمال الدين،(ت:646هـ) **آمالي ابن الحاجب**، د.ط، تحقيق: فخر صالح سليمان قدارة، دار عمار: الأردن، 1409هـ ـ 1989م.
* الحملاوي، أحمد بن محمّد (1351هـ)، **شذا العرف في فنِّ الصَّرْف**، ط1، تحقيق: عادل عبد المنعم أبو العباس، مكتبة ابن سينا للنشر والتوزيع: القاهرة ،2010م.
* أبو حيّان الأند لسي، محمّد بن يوسف،(ت:745هـ)،**البحر المحيط**، ط 10، تحقيق:صدقي محمّد جميل، دار الفكر: بيروت،1420م.
* ابن خالويه، الحسين بن أحمد أبو عبدالله (ت:370هـ)،**الحجة للقراءات السبعة**، ط4، تحقيق: عبد العال سالم مكرم، دار الشروق:بيروت، 1401هـ.
* الدِّرويش، محيي الدِّين،(ت: هـ)، **إعراب القرآن الكريم وبيانه،**ط12، اليَمامَة للطباعة:دمشق:بيروت،دار بن كثير ،دمشق: بيروت، 1435هـ 2014م.
* الراغب الأصفهاني،أبو القاسم الحسين بن محمّد، (ت:502هـ)، **المفردات في غريب القرآن،** ط1 تحقيق: صفوان عدنان الداودي، دار القلم ، الدار الشامية: دمشق،1412هـ.
* الزبيدي، محمّد بن محمّد عبدالرزّاق الحسيني المرتضي (ت:1205هـ**)، تاج العروس من جواهر القاموس ،** د.ط ، تحقيق: مجموعة من المحقيقين، دار الهداية ، د.ت.
* الزَّجّاج، أبو إسحاق إبراهيم بن السري (ت:311هـ)، **معاني القرآن وإعرابه**،ط1، تحقيق: عبد الجليل عبده شلبي،عالم الكتب: بيروت،1408هـ ـ 1988م.
* ــــــــــــــــــــــــــــــــــ، **فعلت وأفعلت**، د.ط، تحقيق: رمضان عبد التواب وصبيح التميميّ، مكتبة الثقافة الدينيّة: 1415هـ ـ 1995م.
* الزَّمخْشري، جار الله أبو القاسم محمود بن عمر(ت538هـ) **الكشّاف** ،ط3، دار الكتاب العربي: بيروت 1407هـ.
* السامرائي،فاضل صالح (د.ت) ، **لمسات بيانيّة في نصوص من التنزيل**، ط3 ، دار عمار: الأردن ، 1423هـ ـ 2003م .
* ــــــــــــــــــــــــــــــــــ، **معاني الأبنية العربيّة**،ط2،دار عمار: الأردن،1428هـ 2007م.
* ابن السرَّاج، أبوبكر محمّد بن سهل النحويّ (ت:316هـ)، **الأصول في النحو**، د.ط، تحقيق: عبدالحسين الفتلى، مؤسسة الرسالة .
* سيبويه، أبو بشر عمرو بن عثمان (ت:180هـ)، **الكتاب**، ط3، تحقيق: عبد السلام هارون، مكتبة الخفاجي:القاهرة 1988م.
* السيوطيّ ، جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر (ت: 911هـ) ، **الإتقان في علوم القرآن** ، ط3 ، تحقيق: محمّد أبو الفضل إبراهيم ، الهيئة المصريّة العامّة للكتاب، 1394هـ ـ 1974م.
* ــــــــــــــــــــــــــــــــــ، **الأشباه والنظائر**، د.ط ، دار الكتب العلميّة ، بيروت ، د.ن
* الصَّبَّان، محمّد بن علي أبو العرفان(ت:1206هـ) **حاشية الصَّبّان على شرح الأشموني لألفية ابن مالك،** ط1، دار الكتب العلميّة: بيروت:لبنان ،1417هـ ـ1997 م.
* الضامن ، حاتم صالح ، الصَّرف ، 1422هـ ـ 2001م.
* الطبريّ، أبوجعفر محمّد بن جرير(ت:310هـ)،**جامع البيان في تأويل القرآن،**ط1،تحقيق: أحمد محمّد شاكر، مؤسسة الرسالة: بيروت، 1420هـ 2000م.
* ابن عاشور، محمّد الطاهر التونسيّ(ت:1984م)، **التحرير والتنوير**، د.ط، الدَّار التونسيّة: تونس ،1984م.
* عبّاس حسن ، (ت: 1398هـ) ، **النحو الوافي** ، ط15، دار المعارف .
* ابن عصفورالأشبيليّ، أبو الحسن علي بن مؤمن (ت:669هـ)،**الممتع في التصريف**، ط1،تحقيق:فخرالدين قباوة، دار المعرفة: بيروت: 1407هـ 1987م.
* ابن عطية، أبو محمّد عبد الحق بن غالب الأندلسيّ(ت:542هـ)، **المحرّر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز**،ط1، تحقيق:عبدالسلام عبد الشافي،دار الكتب العلميّة:بيروت: 1422هـ ـ 2000م.
* ابن عقيل، عبدالله بن عبدالرحمن العقيلي الهمداني(ت: 769هـ)، **شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك**، ط 20، دار التراث:القاهرة ،دار مصر للطباعة ،1400هـ ـ 1980م.
* العُكبريّ، أبو البقاء عبدالله بن الحسين(ت: 616هـ)،**التبيان في إعراب القرآن**، د.ط، تحقيق:محمّد علي البجاوي، دار الفكر للطباعة والنشر1432هـ ـ2010م.
* الغلايينى، مصطفى بن محمّد سليم(ت:1364هـ)،**جامع الدروس العربيّة**،ط 28، المكتبة العصريّة: صيدا:بيروت، 1414هـ ـ 1993م.
* ابن فارس، أحمد بن زكرياء(ت:395هـ)، **مقاييس اللغة**، د.ط ، تحقيق: عبدالسلام محمّد هارون، دار الفكر: بيروت ،1399هـ ـ 1979م.
* فخرالدين الرازي، محمّد بن عمر،(ت 606هـ) **التفسير الكبير**، ط3، إحياء التراث العربي: بيروت 1420م.
* الفراء، يحيي بن زياد (ت:207هـ)،**معاني القرآن**، ط1،تحقيق: عبدالفتّاح شلبي وزملاؤه، دار المصريّة:مصر، د.ت.
* الفراهيدي ، أبو عبدالرحمن الخليل بن أحمد (ت: 170 هـ) ، **العين** ، د.ط ، تحقيق: مهدي المخزومي ، إبراهيم السامرائي ، دار ومكتبة الهلال .
* الفيروزآبادي،مجد الدين أبو طاهر (ت:817هـ)، **القاموس المحيط،** ط8، مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة ،1426هـ ـ 2005م.
* الفيومي، أحمد بن محمّد الحمويّ (ت:770هـ) **المصباح المنير**، ط3، 1414هـ.
* القرطبي،أبو عبد الله محمّد بن أحمد شمس الدين (ت:671هـ) **الجامع لأحكام القرآن،**ط2، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، دار الكتب المصريّة: القاهرة،1384هـ 1964م.
* كحيل ، محمّد أحمد حسن ، **التبيان في تصريف الأسماء** ، ط8، دار أصداء المجتمع: السعوديّة ، 1424هـ .
* ابن مالك، جمال الدين محمّد بن عبدالله (ت: 672هـ)**شرح تسهيل الفوائد**، ط1،تحقيق: عبدالرحمن السيد ومحمّد بدوي المختون، 1410هـ ـ 1990م.
* المبرّد، أبو العبّاس محمّد بن زياد(ت: 285هـ)، **المقتضب**، د.ط ، تحقيق: محمّد عبد الخالق عظيمة، عالم الكتب: بيروت ، د.ت.
* محيي الدين، محمّد عبدالحميد (د.ت)، **دروس التصريف في المقدمات وتصريف الأفعال،** د.ط، المكتبة العصريّة: صيدا:بيروت، 1416هـ ـ 1995م.
* ابن منظور، جمال الدِّين محمّد بن مكرم الأنصاري الرويفعي(ت:711هـ)، **لسان العرب**،ط3، دار صادر: بيروت، 1414هـ.
* النابغة الذبيانيّ ، زياد بن معاوية ، **ديوان النابغة الذبياني** ، ط2 ، تحقيق: محمّد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعارف: القاهرة ، 2009م.
* ابن هشام، جمال الدين عبدالله بن يوسف (ت:761هـ)،**أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك،** د.ط، تحقيق: يوسف الشيخ محمّد البقاعي، دار الفكر د.ت.
* ــــــــــــــــــــــــــــــــــ، **شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب**، د.ط، تحقيق: عبد الغني الدقر، الشركة المتحدة للتوزيع:سوريا: د.ت.
* ابن يعيش، موفق الدين الأسدي الموصلي(ت:643هـ)، شرح المفصّل، ط1، تحقيق: إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلميّة، بيروت:لبنان ، 1422هـ ـ2001م.
* ــــــــــــــــــــــــــــــــــ، **شرح الملوكي في التصريف** ،ط2، تحقيق: حسين المحْرصَاويّ، دار الكتب الوثائق القوميّة، 1435هـ 2013م.

**THE FORMATION INCREMENT AND ITS GUIDANCE IN THE SUR CAVE CONJUGATIONAL SIGNIFICANCE STUDY**

**By**

**Raja’a abdel Rahim Idris abdel daem**

**Supervisor**

**Dr. Mohammed Hassan Awad, Prof**

**ABSTRACT**

This research addresses the augmentatives and its semantics in Surat Al-Kahf, on both morphological and semantic levels. It aims at studying the augmented forms in the un-augmented trilateral verbs and in nouns. Then identifying the hidden semantics in these forms, and what might contribute to revealing one aspect of miracles in the Qur’an.

Statistical and analytical methodologies were adopted in this study.

It also includes an introduction، two chapters and a conclusion.

- Introduction: in which the addition، according to linguists، was mentioned in terms of the letters of addition، purpose of addition and the effect of addition in meaning.

- First chapter: the augmented forms and its semantics in the augmented trilateral verbs with one letter، two letters and three letters were examined. The form (af3ala) was found to be the most used augmented forms، followed by the form (fa33ala). The form (ifta3ala) was the most used in the augmented verb with two letters. While (istaf3ala) was the only form that comes with the augmented verbs with three letters.

- Second chapter: the augmented gerunds and its semantics were studied، in terms of the gerund، gerundal noun and the differences between them.

And the Meem gerund، in terms of studying the morphology and semantics of augmented forms in it.

As well as studying the gerund standard and non-standard patterns and its augmentatives.

Then the conclusion، and among the main findings was affirming that the addition is not steady without exception. Not every addition to the non-parsed verbs results in changes in the meaning always، but most often.

1. () ـ مُحيى الدّين، محمّد عبد الحميد، دروس التصريف في المقدمات وتصريف الأفعال، د.ط، المكتبة العصريّة :صيدا: بيروت، 1416هـ ـ 1995م، صـ 33. [↑](#footnote-ref-1)
2. () ـ الحملاوي، أحمد بن محمّد(1351هـ)،شذا العرف في فنَّ الصَّرف، ط1، تح: عادل عبد المنعم أبو العبّاس، مكتبة ابن سينا :القاهرة، 2010م، ص 106 [↑](#footnote-ref-2)
3. () ـ المرجع نفسه،ص 106 [↑](#footnote-ref-3)
4. () ـ ينظر محيي الدِّين، دروس التصريف ص 34. [↑](#footnote-ref-4)
5. () ـ المرجع نفسه، ص 34. [↑](#footnote-ref-5)
6. () ـ ابن يعيش، موفق الدين الأسدي الموصلي (ت:643هـ)،شرح المفصّل، ط1، تح : إميل بديع يعقوب،دار الكتب العلميّة : بيروت : لبنان،1422هـ ـ2001م،ج5/ ص317. [↑](#footnote-ref-6)
7. () ـ الأستراباذي، رضِيّ الدين محمّد بن الحسن (ت:686هـ)، شرح الكافية في النحو، ط1، تح : يوسف حسن عمر، جامعة قاريونس: بنغازي 1398هـ ـ 1978م، ج 4 / ص433. [↑](#footnote-ref-7)
8. () ـ ابن عصفور الإشبيليّ، أبو الحسن علي بن مؤمن (ت: 669هـ)، الممتع في التصريف، ط1، تح : فخر الدين قباوة، دارالمعرفة : بيروت،1407هـ ـ 1987م،ج1/ص206. [↑](#footnote-ref-8)
9. () ـ الأستراباذي،رضِيّ الدين محمّد بن الحسن (ت:686هـ)، شرح شافية ابن الحاجب، ط1، تح : محمّد نور الحسن، ومحمّد الزفراف، محمّد محيي الدَّين عبد الحميد، دار إحياء التراث العربي : بيروت، د.ت، ج1/ص 40. [↑](#footnote-ref-9)
10. () ـ الأستراباذي، شرح شافية ابن الحاجب، 1/ 41. [↑](#footnote-ref-10)
11. (2) ـ الفراهيدي، أبو عبدالرحمن الخليل (ت:175هـ)، العين، د.ط، تح : مهدي المخزومي، وإبراهيم السامرائي، دار مكتبة الهلال، د.ت. ج1/56. [↑](#footnote-ref-11)
12. () ـ سيبويه، أبو بشر عمرو عثمان (ت:180هـ)، الكتاب، ط3، تح :عبد السّلام محمّد هارون، 1988م الناشر مكتبة الخفاجي : القاهرة، ج4/ص14. [↑](#footnote-ref-12)
13. () ـ ابن جنّي، أبو الفتح عثمان (ت: 392هـ)، الخصائص،ط1،تح : محمّد على النجار، الهيئة المصريّة العامّة للكتاب : القاهرة،ج2/157. [↑](#footnote-ref-13)
14. ()ـ ينظر ابن جنيّ، الخصائص،ج 2/156. [↑](#footnote-ref-14)
15. ()ـ المصدر نفسه، ج 3/ص 264. [↑](#footnote-ref-15)
16. ()ـ ابن جنيّ، الخصائص، ج 1/ص 65. [↑](#footnote-ref-16)
17. () ـ السيوطي، جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر (ت:911هـ)، الإتقان في علوم القرآن،ط3، تحقيق : محمّد أبو الفضل إبراهيم، الهيئة المصريّة العامّة للكتاب، 1394هـ ـ 1974م، ج3/ص300. [↑](#footnote-ref-17)
18. ()ـ ابن جنيّ، الخصائص ج3/ ص 266. [↑](#footnote-ref-18)
19. () ـ السامرائيّ، فاضل بن صالح، لمسات بيانيّة في نصوص من التنزيل،ط3، دار عمّار : الأردن،1423هـ ـ 2003م، ص 174. [↑](#footnote-ref-19)
20. ()ـ أبو حيان الأندلسيّ، محمّد بن يوسف (ت: 745هـ) البحر المحيط،ط 10، تح : صدقي محمّد جميل، دارالفكر: بيروت 1420م،ج6/ص310. [↑](#footnote-ref-20)
21. () ـ السيوطيّ، جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر( ت : 911هـ)، الأشباه والنظائر في النحو، د.ط، دار الكتب العلميّة : بيروت، د.ن، ج1 / ص 172. [↑](#footnote-ref-21)
22. () ـ ينظر الأستراباذي، شرح شافية ابن الحاجب،ج1/64. [↑](#footnote-ref-22)
23. () ـ ينظر الحملاويّ، شذا العَرف في فن الصَّرف، ص 35. [↑](#footnote-ref-23)
24. () ـ المرجع نفسه ص 35. [↑](#footnote-ref-24)
25. () ـ ابن فارس، أحمد بن زكرياء (ت:395هـ)، مقاييس اللغة، د.ط، تح: عبد السلام هارون، دار الفكر: بيروت،(1399هـ ـ1979م)، ج1/ص51. [↑](#footnote-ref-25)
26. () ـ الراغب الأصفهاني، أبو القاسم الحسين بن محمّد، المفردات في غريب القرآن، ط 1 (1412هـ). دار القلم، دار الشاميّة دمشق بيروت. تح : صفوان عدنان الداودي. ص 60. [↑](#footnote-ref-26)
27. () ـ الزمخشري، جارالله أبو القاسم محمود بن عمر(ت:538هـ)، الكشّاف، ط3، تح: دار الكتاب العربي : بيروت،1407هـ، ج3/ص11 [↑](#footnote-ref-27)
28. () ـ ينظر أبو حيّان، البحر المحيط، ج1/ص25.. [↑](#footnote-ref-28)
29. () ـ ينظر ابن فارس، مقاييس اللغة ج1/ص133. [↑](#footnote-ref-29)
30. (2) ـ ينظر الراغب الأصفهاني، المفردات ج1/ص90. [↑](#footnote-ref-30)
31. () ـ ابن فارس، مقاييس اللغة ج1/ص 253. [↑](#footnote-ref-31)
32. () ـ الفراء، أبوزكرياء يحيى بن زياد (ت:207هـ)، معاني القرآن، ط1، تح :عبد الفتّاح شلبي وزملائه دار المصريّة،مصر، د.ت.، ج2/ص 193. [↑](#footnote-ref-32)
33. () ـ العُكبري، أبو البقاء عبدالله بن الحسين (ت:616هـ)، التبيان في إعراب القرآن، د.ط، تحقيق: محمّد علي البجاوي، دار الفكر للطباعة والنشر 1432 هـ ـ 2010م، ج2/ص1. [↑](#footnote-ref-33)
34. () ـ المصدر نفسه ج2/ص1. [↑](#footnote-ref-34)
35. (1)ـ ينظر: ابن فارس، مقاييس اللُّغة ج1 / ص 362. [↑](#footnote-ref-35)
36. () ـ أبو حيّان، البحرالمحيط ج7/ص 223. [↑](#footnote-ref-36)
37. () ـ الأخفش،أبوالحسن المجاشعي المعروف بالأخفش الأوسط (ت:215هـ)، معاني القرآن،ط1،تحقيق :هدى محمود قراعة، مكتبة الخانجي : القاهرة،1411هـ ـ 1990م،ج2/ص467. [↑](#footnote-ref-37)
38. () ـ البناء، شهاب الدين أحمد محمّد بن أحمد (ت:)، إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر، ط3، تحقيق : أنس مهرة، دار الكتب العلميّة : لبنان، 1427هـ ـ 2006م ج1/ص362 [↑](#footnote-ref-38)
39. () ـ ينظر: العُكبري، التبيان في إعراب القران،ج2/ص158. [↑](#footnote-ref-39)
40. () ـ ابن فارس، مقاييس اللغة ج2/ص36. [↑](#footnote-ref-40)
41. () ـ أبو حيّان، البحر المحيط ج7/ص 206 [↑](#footnote-ref-41)
42. () ـ الفيروزآبادي، مجدالدين أبوطاهر(ت817هـ)، القاموس المحيط، ط8، تحقيق :مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة : بيروت : لبنان، 1426هـ 2005م ج1/ص1189م. [↑](#footnote-ref-42)
43. () ـ ينظر: الراغب الأصفهانيّ، المفردات في غريب القرآن،ج1/ص235. [↑](#footnote-ref-43)
44. () ـ ابن عاشور، محمّد الطاهر التونسيّ(ت:1984م)،التحرير والتنوير، د.ط، الدار التونسيّة: تونس، 1984م،ج 15/ص310. [↑](#footnote-ref-44)
45. ()ـ ابن منظور،جمال الدين محمّد بن مكرم الأنصاري(ت:711هـ)،لسان العرب، ط3، دار صادر:بيروت،1414هـ،ج14/ ص 184. [↑](#footnote-ref-45)
46. () ـ ينظر أبوحيّان الأندلسي، البحر المحيط،ج7/ص188. [↑](#footnote-ref-46)
47. () ـ المصدر نفسه ج7/ص147. [↑](#footnote-ref-47)
48. () ـ ينظرالعُكبري، التبيان في إعراب القرآن، ج2/ص141. [↑](#footnote-ref-48)
49. () ـ ابن فارس، مقاييس اللغُّة ج2/ص120. [↑](#footnote-ref-49)
50. () ـ الألوسي، شهاب الدين محمود بن عبدالله (ت:1270هـ)، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني،ط1، تحقيق : علي عبدالباري عطية، دار الكتب العلمية : بيروت، 1415هـ ـ 1994 ج8/ص255.. [↑](#footnote-ref-50)
51. () ـ ينظر الراغب الأصفهاني، المفردات ج1 / ص 265. [↑](#footnote-ref-51)
52. () ـ المصدر نفسه ج1/ص265. [↑](#footnote-ref-52)
53. () ـ ينظر الفراء، معاني القرآن ج2/ص393. [↑](#footnote-ref-53)
54. () ـ الزبيدي، محمّد بن محمّد عبدالرزّاق الحسين المرتضي، (ت:1205هـ) تاج العروس من جواهر القاموس، د.ط، دار الهداية، د. ت، ج18 / ص 326. [↑](#footnote-ref-54)
55. () ـ ينظر الزمخشري، الكشّاف 2/729 [↑](#footnote-ref-55)
56. () ـ ابن فارس، مقاييس اللغة 2/392 [↑](#footnote-ref-56)
57. () ـ الزبيدي، تاج العروس، ج25/ج 380، 382. [↑](#footnote-ref-57)
58. () ـ ينظر أبو حيّان الأندلسي، البحر المحيط ج7/ص 215. [↑](#footnote-ref-58)
59. () ـ المصدر نفسه ج7/ص 207. [↑](#footnote-ref-59)
60. ()ـ ينظر العُكبري، التبيان في إعراب القرآن، ج2 / ص 176. [↑](#footnote-ref-60)
61. () ـ ابن فارس، مقاييس اللغة ج2/ص457 [↑](#footnote-ref-61)
62. () ـ ينظر الراغب الأصفهاني، المفردات ج1/ص371. [↑](#footnote-ref-62)
63. () ـ ابن فارس، مقاييس اللغة ج3/ص265 [↑](#footnote-ref-63)
64. () ـ ينظر الزمخشري، الكشّاف ج2/ص716. [↑](#footnote-ref-64)
65. () ـ ابن الجزري، محمّد بن محمّد (ت: 833هـ)، النشر في القراءات العشر، د.ط، تحقيق : علي محمّد الضباع، المطبعة التجارية الكبرى: القاهرة، ج2/ص310. [↑](#footnote-ref-65)
66. () ـ ابن فارس، مقاييس اللغة 3/193 [↑](#footnote-ref-66)
67. () ـ ينظر أبو حيّان، البحر المحيط ج7/ص157،156 [↑](#footnote-ref-67)
68. () ـ الزجاج، إبراهيم بن السري بن سهل (ت: 311هـ)، معاني القرآن وإعرابه، ط1، تحقيق : عبد الجليل عبده شلبي، عالم الكتب : بيروت 1408 هـ ـ 1688م،ج3/ص 276. [↑](#footnote-ref-68)
69. () ـ ابن فارس، مقاييس اللغة ج3/ص221 [↑](#footnote-ref-69)
70. () ـ البغوي، أبو محمّد الحسن بن مسعود (ت: 510هـ)، معالم التنزيل في تفسير القرآن، ط4، تح : محمّد عبدالله النمر، عثمان جمعة ضميريّة، سليمان مسلم الحرش، دار طيبة : 1417هـ ـ 1997م،ج 5/ ص 180. [↑](#footnote-ref-70)
71. () ـ ينظر ابن الجزري، النشر في القراءات العشر ج2/ص 311. [↑](#footnote-ref-71)
72. () ـ ابن فارس، مقاييس اللغة ج3/ص328 [↑](#footnote-ref-72)
73. () ـ أبو حيّان، البحر المحيط ج7/ص181 [↑](#footnote-ref-73)
74. )4) ـ المصدر نفسه ج7/ ص185 [↑](#footnote-ref-74)
75. () ـ ابن فارس، مقاييس اللغة ج3/ص330 [↑](#footnote-ref-75)
76. () ـ أبو حيّان، البحر المحيط ج7/ص170 [↑](#footnote-ref-76)
77. () ـ ابن فارس، معجم مقاييس اللغة ج3/ص356. [↑](#footnote-ref-77)
78. () ـ الطبري،أبوجعفر محمّد بن جرير(ت:310هـ)،جامع البيان في تأويل القرآن، ط1، تحقيق: أحمد محمّد شاكر، مؤسسة الرسالة: بيروت،1420هـ ـ 2000م ج17/ص623. [↑](#footnote-ref-78)
79. () ـ الزَّجّاج،أبو إسحاق إبراهيم بن السري (ت:311هـ)،فعلت وأفعلت، د.ط، تحقيق : رمضان عبد التَّوّاب، وصبيح التميميّ، مكتبة الثقافة الدينيّة :1451هـ 1995م. ص 97. [↑](#footnote-ref-79)
80. () ـ ينظر ابن فارس، مقاييس اللغة ج3/ص431 [↑](#footnote-ref-80)
81. () ـ ينظر الزجاج، فعلت وأفعلت، ص 97. [↑](#footnote-ref-81)
82. () ـ ابن فارس، مقاييس اللغة ج4/ص 216 [↑](#footnote-ref-82)
83. () ـ ينظر الآلوسي،روح المعاني ج8/ص 254 [↑](#footnote-ref-83)
84. ()ـ ابن فارس، مقاييس اللغة ج4/ص228 [↑](#footnote-ref-84)
85. () ـ أبو حيّان، البحر المحيط ج7/ص157، 158 [↑](#footnote-ref-85)
86. () ـ الزبيدي، تاج العروس ج8/ص432 [↑](#footnote-ref-86)
87. () ـ أبوحيّان، البحر المحيط ج7/ص157 [↑](#footnote-ref-87)
88. () ـ ينظر الزبيدي، تاج العروس ج35/ص 429 [↑](#footnote-ref-88)
89. () ـ ينظر الزجاج، فعلت وأفعلت ص102. [↑](#footnote-ref-89)
90. () ـ ينظر أبو حيّان، البحر المحيط ج7/ص 227 [↑](#footnote-ref-90)
91. () ـ ينظرابن فارس، مقاييس اللغة ج4/ص 418 [↑](#footnote-ref-91)
92. () ـ ينظر ابن الجزري،النشر في القراءات العشر ج2/ص 313. [↑](#footnote-ref-92)
93. () ـ ابن خالويه، الحسين بن أحمد أبو عبدالله(ت: 370هـ)،الحجة في القراءات السبع، ط4، تحقيق :عبدالعال سالم مكرم، دار الشروق : بيروت،1401هـ ج1/ص 227 [↑](#footnote-ref-93)
94. () ـ ينظر ابن فارس، مقاييس اللغة ج4/ص 386 [↑](#footnote-ref-94)
95. () ـ ينظرالزمخشري، الكشّاف ج2/ص 718 [↑](#footnote-ref-95)
96. () ـ ينظر العُكبري،التبيان في إعراب القرآن ج2/ص 146. [↑](#footnote-ref-96)
97. () ـ ينظرابن فارس، مقاييس اللغة ج4/ص 493 [↑](#footnote-ref-97)
98. () ـ البيضاوي،ناصر الدين عبدالله بن عمر (ت: 685هـ)، أنوار التنزيل وأسرار التأويل، د.ط، تحقيق: محمّد عبدالرحمن المرعشلي،دار إحياء التراث العربي: بيروت، 1418هـ ج3/ص293. [↑](#footnote-ref-98)
99. () ـ ينظرابن فارس، مقاييس اللغة ج4/ص450. [↑](#footnote-ref-99)
100. () ـ ينظر الآلوسي،روح المعاني ج8/ص 220. [↑](#footnote-ref-100)
101. () ـ الزّجّاج، فعلت وأفعلت صـ107 [↑](#footnote-ref-101)
102. () ـ ينظرابن فارس، مقاييس اللغة ج5/ص414. [↑](#footnote-ref-102)
103. () ـ أبو حيّان،البحر المحيط ج7/ص194 [↑](#footnote-ref-103)
104. )1) ـ الزمخشريّ، الكشّاف ج2/ص702، 703 [↑](#footnote-ref-104)
105. () ـ أبوحيّان، البحر المحيط ج7/ص 134 [↑](#footnote-ref-105)
106. () ـ ابن فارس، مقاييس اللغة ج5/ص 417 [↑](#footnote-ref-106)
107. () ـ الفيوميّ، أحمد بن محمّد الحموي (ت: 770هـ)، المصباح المنير، ط3، د.ن، 1414هـ ج2/ص604 [↑](#footnote-ref-107)
108. () ـ ينظر ابن عاشور، التحرير والتنوير ج15/ ص367 [↑](#footnote-ref-108)
109. () ـ ينظر العُكبري، التبيان في إعراب القرآن ج2/ص 154 [↑](#footnote-ref-109)
110. () ـ ابن فارس،مقاييس اللغة ج5/ ص454 [↑](#footnote-ref-110)
111. () ـ ينظر أبو حيّان، البحر المحيط ج7/ ص181 [↑](#footnote-ref-111)
112. () ـ ابن فارس، مقاييس اللغة ج6/ص62 [↑](#footnote-ref-112)
113. () ـ ينظر: الزجاج، معاني القرآن وإعرابه ج 3/ ص297 [↑](#footnote-ref-113)
114. () ـ ابن فارس، مقاييس اللغة 6/93 [↑](#footnote-ref-114)
115. () ـ فخر الدين الرازي، أبو عبد الله محمّد بن عمر(ت:606هـ)، التفسير الكبير، ط3، دار إحياء التراث العربي: بيروت 1420م، ج21/ص 455. [↑](#footnote-ref-115)
116. )) ـ ابن يعيش، موفّق الدين الأسدي الموصلي (ت : 643هـ)، شرح الملوكي في التصريف، ط2، تحقيق : محمّد حسين المحرصاوي، دار الكتب والوثائق القوميّة : القاهرة، 1435هـ ـ 2013م، صـ 242. [↑](#footnote-ref-116)
117. () ـ المصدر نفسه صـ243. [↑](#footnote-ref-117)
118. () ـ ينظر: الأسترابادي، شرح شافية ابن الحاجب ج1/ ص 68، 69. [↑](#footnote-ref-118)
119. () ـ المصدر نفسه ج1/ص 69. [↑](#footnote-ref-119)
120. () ـ ينظر: أبو حيّان الأندلسي، البحر المحيط ج9/ص 334 [↑](#footnote-ref-120)
121. () ـ ينظر البناء، إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر ج1/ص363 [↑](#footnote-ref-121)
122. () ـ ينظر ابن فارس، مقاييس اللغة ج2/ص49 [↑](#footnote-ref-122)
123. )) ـ ينظرأبوحيّان الأندلسي، البحر المحيط ج7/ص497 [↑](#footnote-ref-123)
124. () ـ ينظر الفراء، معاني القرآن ج2/ ص140 [↑](#footnote-ref-124)
125. () ـ ينظر العُكبري، التبيان في إعراب القرآن ج2/ص221 [↑](#footnote-ref-125)
126. () ـ ابن فارس، مقاييس اللغة ج3/ص112 [↑](#footnote-ref-126)
127. () ـ ينظر الزمخشري، الكشاف ج2/ص722 [↑](#footnote-ref-127)
128. () ـ ينظر أبو حيّان الأندلسي، البحر المحيط ج7/ص 177 [↑](#footnote-ref-128)
129. () ـ ينظر ابن فارس، مقاييس اللغة ج3/ص120 [↑](#footnote-ref-129)
130. () ـ أبو حيّان الأندلسي، البحر المحيط ج7/ص186،187 [↑](#footnote-ref-130)
131. () ـ ينظر: ابن الجزري،النشر في القراءات العشر ج2/ص311 [↑](#footnote-ref-131)
132. () ـ ينظر: ابن خالويه،الحجة في القراءات السبع ج1/ص 255 [↑](#footnote-ref-132)
133. () ـ ينظر: ابن منظور، لسان العرب ج9/ص 191. [↑](#footnote-ref-133)
134. () ـ ينظر: الزمخشري،الكشّاف ج2/ ص669 [↑](#footnote-ref-134)
135. () ـ ينظر: العُكبري، التبيان في إعراب القرآن ج2/ص129 [↑](#footnote-ref-135)
136. () ـ ينظر: الزّجّاج، معاني القرآن وإعرابه ج 3/ص306 [↑](#footnote-ref-136)
137. () ـ ينظر: الزمخشري، الكشّاف ج2/ص737. [↑](#footnote-ref-137)
138. )) ـ ينظر: أبو حيّان الأندلسي، البحر المحيط 7/ 210، وينظر إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر ج1/ص370 [↑](#footnote-ref-138)
139. ()ـ ابن فارس، مقاييس اللغة ج4/ص 239 [↑](#footnote-ref-139)
140. () ـ القرطبي، أبو عبدالله محمّد بن أحمد الخزرجي شمس الدين (ت:671هـ)، الجامع لأحكام القرآن، ط2، تحقيق: أحمد البردوني، وإبراهيم أطفيش،دار الكتب المصريّة : القاهرة، 1384هـ ـ 196 م ج11/ص 7 [↑](#footnote-ref-140)
141. () ـ ابن فارس،مقاييس اللغة ج4/ص110 [↑](#footnote-ref-141)
142. () ـ ابن فارس، البحر المحيط ج7/ص207 [↑](#footnote-ref-142)
143. () ـ المصدر نفسه ج7/ص205 [↑](#footnote-ref-143)
144. () ـ الدِّرويش محيي الدين،(ت:هـ) إعراب القرآن وبيانه،ط12، اليمَامَة : دمشق :بيروت، دار بن كثير، دمشق :بيروت، 1435هـ 2014م ج4/ص 518 [↑](#footnote-ref-144)
145. () ـ ابن فارس، مقاييس اللغة ج4 /ص475 [↑](#footnote-ref-145)
146. () ـ الآلوسي، روح المعاني ج8/ص261 [↑](#footnote-ref-146)
147. (3) ـ ينظر: الفراء، معاني القرآن ج2/ص 144 [↑](#footnote-ref-147)
148. () ـ البحر المحيط ج7/ص 174 [↑](#footnote-ref-148)
149. () ـ ابن فارس، مقاييس اللغة ج5ص655 [↑](#footnote-ref-149)
150. () ـ ابن عاشور، التحرير والتنوير ج15/ص355 [↑](#footnote-ref-150)
151. () ـ ابن فارس، مقاييس اللغة ج5/ ص17 [↑](#footnote-ref-151)
152. () ـ الزمخشري، الكشّاف ج2/ ص724 [↑](#footnote-ref-152)
153. () ـ العُكبري، التبيان في إعراب القرآن ج2/ص149 [↑](#footnote-ref-153)
154. () ـ ابن فارس، مقاييس اللغة ج5/ ص343 [↑](#footnote-ref-154)
155. () ـ أبوحيّان، البحر الحيط ج7/ ص227 [↑](#footnote-ref-155)
156. () ـ الآلوسيّ، روح المعاني ج8/ ص351 [↑](#footnote-ref-156)
157. ()ـ ينظر العُكبري، التبيان في إعراب القرآن ج2/ ص 158. [↑](#footnote-ref-157)
158. () ـ ابن فارس، مقاييس اللغة ج5/ص 385 [↑](#footnote-ref-158)
159. () ـ الأصفهاني، المفردات ج1/ص789 [↑](#footnote-ref-159)
160. () ـ أبوحيّان،البحر المحيط ج7/ص211 [↑](#footnote-ref-160)
161. () ـابن عطية، أبو محمّد عبدالحقّ بن غالب الأندلسيّ (ت:542هـ)،المحرر الوجيزفي تفسيرالكتاب العزيز،ط1، تحقيق: عبدالسلام عبد الشافي، دار الكتب العلميّة: بيروت،1422هـ ـ 2000م، ج3/ ص545 [↑](#footnote-ref-161)
162. () ـ الزبيديّ، تاج العروس ج1/ص 511 [↑](#footnote-ref-162)
163. () ـ فخر الدين الرازي، التفسير الكبير، ج21/ص429 [↑](#footnote-ref-163)
164. () ـ أبو حيّان،البحر الحيط ج7/ص150 [↑](#footnote-ref-164)
165. () ـ الفيروزآبادي،القاموس المحيط ج1/ص1344 [↑](#footnote-ref-165)
166. () ـ أبو حيّان، البحر المحيط ج7/ص154 [↑](#footnote-ref-166)
167. () ـ العكبريّ، التبيان في إعراب القرآن ج2/ص143 [↑](#footnote-ref-167)
168. )) ـ الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف صـ 31 [↑](#footnote-ref-168)
169. () ـ الحملاويّ، شذا العرف في فنّ الصرف، صـ 31 [↑](#footnote-ref-169)
170. () ـ ابن فارس، مقاييس اللغة ج1/ص433 [↑](#footnote-ref-170)
171. () ـ الأصفهاني، المفردات ج1/ص189 [↑](#footnote-ref-171)
172. () ـ ينظر تفسير الطبري، جامع البيان في تأويل القرآن، ج15/ص302 [↑](#footnote-ref-172)
173. () ـ ابن منظور، لسان العرب ج4/ص217 [↑](#footnote-ref-173)
174. () ـ الزمخشريّ، الكشّاف ج2/ص221 [↑](#footnote-ref-174)
175. () ـ ينظر الفراء، معاني القرآن ج2/ ص 160. [↑](#footnote-ref-175)
176. () ـ الأصفهاني، المفردات في غريب القرآن ج1/ص440 [↑](#footnote-ref-176)
177. () ـ ابن عطية، المحرر الوجيز، ج3/ص543 [↑](#footnote-ref-177)
178. () ـ أبوحيّان، البحر المحيط ج7/ص227 [↑](#footnote-ref-178)
179. () ـ ابن فارس، مقاييس اللغة 3/335 [↑](#footnote-ref-179)
180. () ـ الزمخشري،الكشّاف 2/736 [↑](#footnote-ref-180)
181. () ـ أبوحيّان، البحر المحيط 7/209 [↑](#footnote-ref-181)
182. () ـ ابن فارس، مقاييس اللغة ج4/ص 413 [↑](#footnote-ref-182)
183. () ـ الزمخشري،الكشّاف ج2/ص 726 [↑](#footnote-ref-183)
184. () ـ الآلوسي، روح المعاني ج8/ص273 [↑](#footnote-ref-184)
185. () ـ الأصفهاني، المفردات 1/ص766 [↑](#footnote-ref-185)
186. () ـ الزمخشريّ، الكشّاف ج2/ص 714 [↑](#footnote-ref-186)
187. () ـ الأصفهاني، المفردات ج1/ص796 [↑](#footnote-ref-187)
188. () ـ أبوحيّان، البحر المحيط ج7/ص191 [↑](#footnote-ref-188)
189. () ـ ابن فارس، مقاييس اللغة ج1/ص494 [↑](#footnote-ref-189)
190. () ـ ابن عاشور، التحرير والتنوير ج15/ص365 [↑](#footnote-ref-190)
191. () ـ ينظر الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف صـ 37 [↑](#footnote-ref-191)
192. () ـ ينظر الأستراباذي، شرح شافية ابن حاجب ج1/ص78 [↑](#footnote-ref-192)
193. () ـ ابن فارس، مقاييس اللغة ج3/ص421 [↑](#footnote-ref-193)
194. () ـ ابن عاشور، التحرير والتنويرج15/ص 374 [↑](#footnote-ref-194)
195. () ـ ينظر ابن يعيش، شرح المفصّل ج4/ص441 [↑](#footnote-ref-195)
196. () ـ ابن فارس، مقاييس اللغة ج1/ص 69 [↑](#footnote-ref-196)
197. () ـ الأصفهاني، المفردات في غريب القرآن ج1/ص 164 [↑](#footnote-ref-197)
198. () ـ أبوحيّان، البحر المحيط ج1/ص 580 [↑](#footnote-ref-198)
199. () ـ المصدر نفسه ج7/ص 149 [↑](#footnote-ref-199)
200. () ـ أبو حيّان، البحر المحيط، ج7/ص 211 [↑](#footnote-ref-200)
201. () ـ البصريان هما : أبو عمرو، ويعقوب. [↑](#footnote-ref-201)
202. () ـ الجزري، في القراءات العشر ج2/ ص314 [↑](#footnote-ref-202)
203. () ـ الزبيديّ، تاج العروس ج19/ص257 [↑](#footnote-ref-203)
204. () ـ الزمخشريّ، الكشّاف ج2/ص 225 [↑](#footnote-ref-204)
205. () ـ العُكبري، التبيان في إعراب القرآن ج2/ص8 [↑](#footnote-ref-205)
206. () ـ ابن فارس، مقاييس اللغة ج2/ص 386 [↑](#footnote-ref-206)
207. () ـ الزمخشريّ، الكشّاف ج2/ص 733 [↑](#footnote-ref-207)
208. () ـ العكبريّ، التبيان في إعراب القرآن ج2/ص 154 [↑](#footnote-ref-208)
209. () ـ ابن فارس، مقاييس اللغة ج3/ص 40 [↑](#footnote-ref-209)
210. () ـ العُكبري، التبيان في إعراب القرآن ج2/ص245 [↑](#footnote-ref-210)
211. () ـ ابن فارس، مقاييس اللغة ج3/ص419 [↑](#footnote-ref-211)
212. () ـ ابن عاشور، التحرير والتنوير ج15/ص282 [↑](#footnote-ref-212)
213. () ـ المصدر نفسه ج15/ ص282 [↑](#footnote-ref-213)
214. () ـ ابن فارس، مقاييس اللغة ج4/ص 307 [↑](#footnote-ref-214)
215. () ـ أبو حيّان، البحر المحيط ج7/ص 150 [↑](#footnote-ref-215)
216. )) ـ ابن فارس، مقاييس اللغة ج4/ص 496. [↑](#footnote-ref-216)
217. () ـ الطبري، جامع البيان في تأويل القرآن، ج17/ص 617. [↑](#footnote-ref-217)
218. () ـ سيبويه، الكتاب، ج4/ ص 71. [↑](#footnote-ref-218)
219. () ـ الحملاويّ، شذا العرف في فن الصرف ص38 [↑](#footnote-ref-219)
220. () ـ ابن فارس، مقاييس اللغة ج5/ص 250 [↑](#footnote-ref-220)
221. () ـ الزمخشري، الكشّاف ج2/ص 710 [↑](#footnote-ref-221)
222. () ـ الحملاوي، شذا العرف في فنّ الصَّرف ص 38. [↑](#footnote-ref-222)
223. ()ـ مصدر سابق، سيبويه، الكتاب ج4/ص 69 [↑](#footnote-ref-223)
224. )3) ـ الحملاوي، شذا العرف ص 39. [↑](#footnote-ref-224)
225. () ـ ابن فارس، مقاييس اللغة ج3/ص36 [↑](#footnote-ref-225)
226. () ـ الجزري، النشر في القراءات الأربعة عشرج2/ص310 [↑](#footnote-ref-226)
227. () ـ الطبري، جامع البيان في تأويل القرآن، ج17/ص619 [↑](#footnote-ref-227)
228. () ـ الأصفهاني،المفردات ج1/ص437 [↑](#footnote-ref-228)
229. () ـ فخر الدّين الرازي، التفسير الكبير، ج21/ص445 [↑](#footnote-ref-229)
230. () ـ ابن فارس، مقاييس اللغة ج5/ص 415 [↑](#footnote-ref-230)
231. () ـ الزمخشري، الكشاف ج2/ص 711 [↑](#footnote-ref-231)
232. ()ـ ينظر الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف ص 39. [↑](#footnote-ref-232)
233. () ـ ينظر الأستراباذي، شرح شافية ابن حاجب ج1/ص 80. [↑](#footnote-ref-233)
234. () ـ المصدر نفسه ج 1/ ص 80. [↑](#footnote-ref-234)
235. () ـ ابن فارس، مقاييس اللغة ج1/ص491 [↑](#footnote-ref-235)
236. () ـ القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، ج11/ص2 [↑](#footnote-ref-236)
237. () ـ ابن فارس، مقاييس اللغة ج5/ ص175 [↑](#footnote-ref-237)
238. () ـ الآلوسي، روح المعاني ج8/ص 336 [↑](#footnote-ref-238)
239. () ـ ابن فارس، مقاييس اللغة ج3/ص410 [↑](#footnote-ref-239)
240. () ـ ابن عشور،التحرير والتنوير ج16/ص 7 [↑](#footnote-ref-240)
241. () ـ ابن فارس، مقاييس اللغة ج4/ص385 [↑](#footnote-ref-241)
242. () ـ ابن عطية، المحرر الوجيز ج3/ص524 [↑](#footnote-ref-242)
243. () ـ ابن فارس، مقاييس اللغة ج4/ ص400 [↑](#footnote-ref-243)
244. () ـ أبوحيّان، البحر المحيط ج7/ص169 [↑](#footnote-ref-244)
245. () ـ ابن فارس، مقاييس اللغة ج4/ص473 [↑](#footnote-ref-245)
246. () ـ ابن عاشور، التحرير والتنوير ج15/ص 294 [↑](#footnote-ref-246)
247. () ـ ابن فارس، مقاييس اللغة ج3/ ص431 [↑](#footnote-ref-247)
248. () ـ ينظر العُكبري، التبيان في إعراب القرآن ج2/ ص 161. [↑](#footnote-ref-248)
249. () ـ ينظر الزجّاج، معاني القرآن وإعرابه ج3/ ص312. [↑](#footnote-ref-249)
250. () ـ ينظر الفيروزآبادي،القاموس المحيط ج1/423. [↑](#footnote-ref-250)
251. () ـ ينظر سيبويه، الكتاب، ج1/12. [↑](#footnote-ref-251)
252. () ـ المصدر نفسه، ج1/36. [↑](#footnote-ref-252)
253. () ـ ينظر المبرّد، محمّد بن يزيد (ت:285هـ)،المقتضب، د.ط :تح:محمّد عبدالخالق عضيمة، عالم الكتب: بيروت، د.ت.ج3/ ص 68. [↑](#footnote-ref-253)
254. () ـ ابن السرَّاج،أبوبكر محمّدبن سهل النحوي(ت:316هـ)،الأصول في النحو، د، ط، تح: عبدالحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة،د.ت،ج1/ ص 159. [↑](#footnote-ref-254)
255. () ـ ينظر الأستراباذي، شرح الكافية ج3/ ص 399 [↑](#footnote-ref-255)
256. () ـ المصدر نفسه ج3/ص 399 [↑](#footnote-ref-256)
257. () ـ ابن مالك،جمال الدين محمّد بن عبدالله(ت:672هـ)،،شرح تسهيل الفوائد، ط1، تح: عبدالرحمن السيد و محمّد بدوي المختون،د.ن،1410 هـ ـ 1990م. ج2/ ص178. [↑](#footnote-ref-257)
258. ()ـ المصدر نفسه، ج2/ ص 178. [↑](#footnote-ref-258)
259. () ـ ابن عقيل،عبدالله بن عبدالرحمن العقيلي(ت:769هـ)،،شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، ط20، دار التراث: القاهرة: دار مصر للطباعة، 1400هـ ـ 1980م، ج2/ص 169. [↑](#footnote-ref-259)
260. () ـ ينظرابن مالك، شرح التسهيل،ج3/ص 122 [↑](#footnote-ref-260)
261. () ـ الشاهد للنابغة الذبياني، زياد بن معاوية، ديوان النابغة الذبياني، ط2، تحقيق : محمّد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف : القاهرة، 2009م ص 55، وينظر سيبويه، الكتاب،ج3/ص 275. [↑](#footnote-ref-261)
262. () ـ الشاهد للمتلمس من شواهد سيبويه في الكتاب ج3 / ص 275. [↑](#footnote-ref-262)
263. () ـ الشاهد للنابغة الجعدي، قيس بن عبد الله، ديوان النابغة الجعدي، ط1، تحقيق : واضح الصمد، دار صادر بيروت، 1998م ص 52، وينظر المبرد،المقتضب ج3 / ص 371، وينظر ابن السرّاج، الأصول في النحو ج2/ ص 89. [↑](#footnote-ref-263)
264. () ـ ينظر سيبويه، الكتاب ج4/ص81 [↑](#footnote-ref-264)
265. () ـ ينظر سيبويه، الكتاب ج4/ص81. [↑](#footnote-ref-265)
266. () ـ ابن الحاجب،أبوعمر جمال الدين(ت:646هـ)، (1989م)،آمالي ابن الحاجب، د.ط، تح: د فخر صالح سليمان قدارة، دار عمار : الأردن، 1409هـ ـ 1989م، ج2/ص 851 [↑](#footnote-ref-266)
267. () ـ الصبَّان،أبو العرفان محمّد بن علي (ت:1206هـ)، حاشية الصبّان على شرح الأشموني لألفية ابن مالك، ط1، دار الكتب العلميّة : بيروت: لبنان، 1417هـ ـ 1997م، ج2/ص 161. [↑](#footnote-ref-267)
268. () ـ ينظر الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف ص57. [↑](#footnote-ref-268)
269. () ـ ابن هشام،جمال الدين عبدالله بن يوسف (ت :761هـ)، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، د.ط، تحقيق : يوسف الشيخ محمّد البقاعي، دار الفكر د.ت ج3/ ص 199. [↑](#footnote-ref-269)
270. () ـ ينظر الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف ص 57. [↑](#footnote-ref-270)
271. ـ المرجع نفسه، ص 57. [↑](#footnote-ref-271)
272. () ـ الأستراباذي، شرح شافية ابن الحاجب ج1/ص 109 [↑](#footnote-ref-272)
273. () ـ المصدر نفسه ج1/ص 109. [↑](#footnote-ref-273)
274. () ـ الغلايينى،مصطفى بن محمّد بن سليم (ت: 1364هـ)، جامع الدروس العربيّة، ط28، المكتبة العصريّة : صيدا : بيروت،1414هـ ـ 1993 م. صـ164 [↑](#footnote-ref-274)
275. () ـ ينظر الأستراباذي، شرح الشافية، ج1/ ص 107. [↑](#footnote-ref-275)
276. () ـ الأشموني، علي بن محمّد أبو الحسن (ت: 900هـ)، شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، ط1، دار الكتب العلميّة : بيروت : لبنان، 1419هـ ـ 1998م، ج2/ ص 234. [↑](#footnote-ref-276)
277. () ـ ينظر ابن هشام، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ج3/ص 204. [↑](#footnote-ref-277)
278. () ـ مصطفى الغلايينى، جامع الدروس العربيّة، صـ167 [↑](#footnote-ref-278)
279. () ـ الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف صـ 58 [↑](#footnote-ref-279)
280. () ـ الضامن، حاتم صالح،الصرف، 1422هـ ـ 2001م، ص 130 [↑](#footnote-ref-280)
281. ()ـ ينظر مصطفى الغلايينى، جامع الدروس العربيّة ص 167. [↑](#footnote-ref-281)
282. ()ـ المرجع نفسه ص 169 [↑](#footnote-ref-282)
283. () ـ الحملاوي، شذا العرف صـ 60 [↑](#footnote-ref-283)
284. ()ـ ينظر ابن عقيل، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، ج3/ص130. [↑](#footnote-ref-284)
285. ()ـ ينظر الأشموني، شرح الأشموني على ألفية ابن مالك ج 2/ ص 236 [↑](#footnote-ref-285)
286. () ـ المصدر نفسه ج2/ص236 [↑](#footnote-ref-286)
287. () ـ ينظر الأ شموني، شرح الأشموني على ألفية ابن مالك،ج2/ص 236 [↑](#footnote-ref-287)
288. () ـ التبيان في تصريف الأسماءص 53. [↑](#footnote-ref-288)
289. () ـ حاتم الضامن، الصرف ص 130. [↑](#footnote-ref-289)
290. () ـ ينظر سيبويه، الكتاب،ج4/ص 87 [↑](#footnote-ref-290)
291. () ـ ينظر المبرد،المقتضب،ج2/ص 119 [↑](#footnote-ref-291)
292. () ـ ابن هشام،جمال الدين عبدالله بن يوسف (ت: 761هـ)، شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، د.ط، تحقيق : عبدالغني الدقر، الشركة المتحدة للتوزيع: سوريا: د. ت ج1/ص 526. [↑](#footnote-ref-292)
293. () ـ مصطفى الغلايينى، جامع الدروس العربية ج1/ ص 174. [↑](#footnote-ref-293)
294. () ـ عبّاس حسن، (ت: 1398هـ)النحو الوافي، ط15، دار المعارف ج3/ص 231. [↑](#footnote-ref-294)
295. () ـ السامرائي، فاضل صالح (د.ت) معاني الأبنية العربيّة، ط2، دار عمار:. الأردن، 1428هـ ـ 2007م، صـ 31. [↑](#footnote-ref-295)
296. ()ـ المرجع السابق ص 32. [↑](#footnote-ref-296)
297. )) ـ ينظر مصطفى الغلايينى، جامع الدروس العربية ص 174. [↑](#footnote-ref-297)
298. () ـ الأستراباذي، شرح شافية ابن الحاجب ج1/ص 120 [↑](#footnote-ref-298)
299. ()ـ مصطفى الغلايينى،جامع الدروس العربيّة ص 174 [↑](#footnote-ref-299)
300. ()ـ ابن منظور، لسان العرب ج9/ص189. [↑](#footnote-ref-300)
301. ()ـ أبو حيّان،البحر المحيط ج7/ص 192 [↑](#footnote-ref-301)
302. () ـ المصدر نفسه ج2/ ص 192 [↑](#footnote-ref-302)
303. () ـ ابن منظور، لسان العرب، ج10/ص 370 [↑](#footnote-ref-303)
304. () ـ الزمخشري، الكشّاف ج2/ص 728 [↑](#footnote-ref-304)
305. () ـ الفراء، معاني القرآن،ج2/ص147 [↑](#footnote-ref-305)
306. ()ـ ينظر ابن فارس، مقاييس اللُّغة ج6 / ص 125 [↑](#footnote-ref-306)
307. () ـ الزمخشري، الكشّاف ج2/ص 730 [↑](#footnote-ref-307)
308. ()ـ ابن فارس، مقاييس اللغة، ج6/ص 79 [↑](#footnote-ref-308)
309. () ـ الزمخشري، الكشاف ج2/ص 730. [↑](#footnote-ref-309)
310. () ـ ابن فارس، مقاييس اللغة ج6/ص 62 [↑](#footnote-ref-310)
311. () ـ ابن الجزري، النشر في القراءات العشر،ج2/ص 311.. [↑](#footnote-ref-311)
312. ()ـ الراغب الاصفهاني، المفردات في غريب القرآن ص201. [↑](#footnote-ref-312)
313. ()ـ أبو حيّان الأندلسي،البحر المحيط ج7/ص 200. [↑](#footnote-ref-313)
314. () ـ ابن عطية، المحرر الوجيز ج3/ص 527. [↑](#footnote-ref-314)
315. ()ـ الزبيدي، تاج العروس ج25/ص 346. [↑](#footnote-ref-315)
316. ()ـ ينظرالزمخشري، الكشاف، ج2/ص 707. [↑](#footnote-ref-316)
317. ()ـ المدنيان هما : الإمام نافع، وأبو جعفر. [↑](#footnote-ref-317)
318. ()ـ ابن الجزري، النشر في القراءات العشرج2/310. [↑](#footnote-ref-318)
319. () ـ ابن فارس، مقاييس اللغةج3/ص 419 [↑](#footnote-ref-319)
320. () ـ ينظر الزمخشري، الكشّاف، ج2/ص 745 [↑](#footnote-ref-320)
321. ()ـ البناء، إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر ج1/ص 372 [↑](#footnote-ref-321)
322. () ـ ينظرالأصفهاني، المفردات في غريب القرآن صـ 681 [↑](#footnote-ref-322)
323. () ـ ينظر الزمخشري، الكشّاف ج2/ص 722 [↑](#footnote-ref-323)
324. () ـ ابن فارس، مقاييس اللغة ج3/ص 61 [↑](#footnote-ref-324)
325. () ـ ابن عاشور، التحرير والتنوير ج15/ص 350 [↑](#footnote-ref-325)
326. () ـ الزبيدي،تاج العروس ج39/ص 360 [↑](#footnote-ref-326)
327. ( ) **ـ ابن عاشور، التحرير والتنوير، ج 16/ ص 35**. [↑](#footnote-ref-327)
328. ()ـ الفيروزآبادي، القاموس المحيط ج1/ص 857. [↑](#footnote-ref-328)
329. ()ـ أبو حيّان الأندلسي، البحر المحيط ج7/ص 173 [↑](#footnote-ref-329)
330. () ـ ابن منظور،لسان العرب ج1/ص 243 [↑](#footnote-ref-330)
331. () ـ ابن فارس، مقاييس اللغة،ج1/ ص 394، 395. [↑](#footnote-ref-331)
332. ()ـ الفيروزآبادي، القاموس المحيط،ج1/ ص 1270. [↑](#footnote-ref-332)
333. () ـ ينظر الزمخشري، الكشّاف ج2/ ص 744. [↑](#footnote-ref-333)
334. ()ـ ابن منظور، لسان العرب ج1/ ص488. [↑](#footnote-ref-334)
335. () ـ أبو حيّان الأندلسي، البحر المحيط، ج7/ص 169 [↑](#footnote-ref-335)
336. () ـ ابن فارس، مقاييس اللغة،ج3/ص 410 [↑](#footnote-ref-336)
337. () ـ ينظر الزمخشري،الكشّاف ج2/ص 710. [↑](#footnote-ref-337)
338. ( )ـ الزبيدي،تاج العروس ج3/ ص 329،327 [↑](#footnote-ref-338)
339. () ـ ابن عاشور،التحرير والتنويرج16/ص 27 [↑](#footnote-ref-339)
340. () ـ ابن فارس، مقاييس اللُّغَة ج4/ص 415 [↑](#footnote-ref-340)
341. () ـ الألوسي، روح المعاني ج8/ص 298 [↑](#footnote-ref-341)
342. () ـ الراغب الأصفهاني، المفردات في غريب القرآن ص 787. [↑](#footnote-ref-342)
343. () ـ ينظر الآلوسي، روح المعاني ج8/ص 271 [↑](#footnote-ref-343)
344. () ـ ابن فارس، مقاييس اللغة ج2/ص 350 [↑](#footnote-ref-344)
345. () ـ الآلوسي، روح المعاني ج8/ص 215. [↑](#footnote-ref-345)
346. () ـ ينظر الفيومي،المصباح المنير ج2/ص 449 [↑](#footnote-ref-346)
347. () ـ الزبيدي، تاج العروس ج13/ص 311. [↑](#footnote-ref-347)
348. () ـ أبو حيّان،البحر المحيط ج7/ص 154 [↑](#footnote-ref-348)
349. () ـ سيبويه، الكتاب ج4/ص 12. [↑](#footnote-ref-349)
350. () ـ ابن فارس، مقاييس اللُّغة ج5/ص 158. [↑](#footnote-ref-350)
351. () ـ ابن فارس، مقاييس اللغة، ج5/ص 269 [↑](#footnote-ref-351)
352. () ـ ينظر الزمخشري، الكشّاف ج2/ص 750 [↑](#footnote-ref-352)
353. () ـ ينظر ابن منظور، لسان العرب،ج3/ص 138. [↑](#footnote-ref-353)
354. () ـ الطبري،جامع البيان في تأويل القرآن ج15/ص 191 [↑](#footnote-ref-354)
355. () ـ الزبيدي، تاج العروس 40/ص 241 [↑](#footnote-ref-355)
356. () ـ الزمخشري، الكشاف، ج2/ص 724 [↑](#footnote-ref-356)
357. () ـ البناء،إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشرج1/ص 367 [↑](#footnote-ref-357)
358. () ـ ابن منظور، لسان العرب ج15/ص 407 [↑](#footnote-ref-358)
359. () ـ الزجاج،معاني القرآن وإعرابه ج1/ص 48 [↑](#footnote-ref-359)
360. () ـ الزبيدي، تاج العروس ج33/ص 320 [↑](#footnote-ref-360)
361. () ـ ابن منظور،لسان العرب ج11/ص 33 [↑](#footnote-ref-361)
362. () ـ ابن عاشور،التحرير والتنوير ج16/ص 10. [↑](#footnote-ref-362)
363. () ـ الزبيدي، تاج العروس ج39/ص 524 [↑](#footnote-ref-363)
364. () ـ ابن عاشور، التحرير والتنوير ج15/ص 294 [↑](#footnote-ref-364)
365. ()ـ ابن فارس، المقاييس ج5/ ص 314 [↑](#footnote-ref-365)
366. () ـ ابن فارس، مقاييس اللغة ج1/ ص 421 [↑](#footnote-ref-366)
367. () ـ الطبري، جامع البيان في تأويل القرآن ج18/ ص 22 [↑](#footnote-ref-367)
368. ()ـ ابن منظور، لسان العرب ج13/ ص 100 [↑](#footnote-ref-368)
369. () ـ الزبيدي، تاج العروس ج14/ ص 101، 103 [↑](#footnote-ref-369)
370. () ـ الألوسي، روح المعاني ج8/2 ص 274 [↑](#footnote-ref-370)
371. () ـ الزبيدي،تاج العروس ج 35 / ص 161 [↑](#footnote-ref-371)
372. ()ـ الزمخشري، الكشّاف ج2/ ص 704. [↑](#footnote-ref-372)
373. () ـ الزبيدي،تاج العروس ج8/ ص 353 [↑](#footnote-ref-373)
374. () ـ أبو حيّان الأندلسي، البحر المحيط ج7/ ص 161 [↑](#footnote-ref-374)
375. ()ـ ابن الأثير، مجدالدين أبو السعادات المبارك بن محمّد، (ت:606هـ)، النهاية في غريب الحديث، د.ط، تحقيق : طاهر أحمد الزاوي، محمود محمّد الطناحي، المكتبة العلميّة : بيروت، 1399هـ ـ 1979م،ج 2 / ص 307 [↑](#footnote-ref-375)
376. () ـ الألوسي، روح المعاني ج9/ ص 208 [↑](#footnote-ref-376)
377. () ـ ابن فارس، مقاييس اللغة ج4/ ص 249 [↑](#footnote-ref-377)
378. () ـ ابن عطية، المحرر الوجيز ج3/ ص 522 [↑](#footnote-ref-378)
379. () ـ ابن فارس،مقاييس اللغة ج2/ ص 425 [↑](#footnote-ref-379)
380. ()ـ ابن عاشور،التحرير والتنوير ج15/ ص 260 [↑](#footnote-ref-380)
381. () ـ ابن فارس، مقاييس اللغة ج1/ ص 302 [↑](#footnote-ref-381)
382. () ـ أبو حيّان، البحر المحيط، ج5/ ص 506 [↑](#footnote-ref-382)
383. () ـ الزجاج، معاني القرآن وإعرابه ج3/ ص 289 [↑](#footnote-ref-383)
384. () ـ ينظر الزمخشري، الكشّاف ج2/ ص 723 [↑](#footnote-ref-384)
385. ()ـ ابن فارس، مقاييس اللغة ج3/ ص 95 [↑](#footnote-ref-385)
386. () ـ ينظر ابن عاشور، التحرير والتنوير ج15/ ص 275 [↑](#footnote-ref-386)
387. ()ـ الفيروزآبادي، القاموس المحيط ج1/ ص 1307 [↑](#footnote-ref-387)
388. () ـ ابن منظور، لسان العرب، ج1 / ص 128، 129 [↑](#footnote-ref-388)